

غارات على حي القابون في دمشق.. وصاروخ على قرية القصر اللبنانية صفقة سعودية اردنية: تسليح المعارضة السورية للتصدي لجبهة النصرة

عمان - دمشق - بيروت - «القدس العربي»:
يتهاجر الأردن لمرحلة مختلفة من التعاطي مع الموضوع السوري عبر النقاط الحيوية في الحدود الممتدة مع سورية، إذ كشف رئيس الحكومة عبدالله النسور عن أن بلاده بصدد اللجوء لمجلس الأمن الدولي، في إشارة إلى طلب مساعدة المجتمع الدولي في تحمل أعباء اللاجئين السوريين، فيما تتحدث تقارير ومصادر مطابقة عن صفقة مع السعودية لتزويد سورية عبر الأردن بأسلحة بالشارف والمخابرات الأمريكية.
وفيما نفى النسور علناً وجود أي معسكرات لتدريب المعارضين السوريين في بلاده أكدت صحيفة «الغارديان» استعداد الأردن لنقل مساعدات وأسلحة بمال سعودي إلى داخل منطقة درعا، بهدف التصدي لتنظيمي «النصرة» و«القاعدة»، وليس بهدف مساعدة المعارضة السورية المسلحة، ترجمة مجمل هذه الأقوال والأفعال توجي بوضوح بأن الأردن سيبدأ قريبا خطوة البحث عن غطاء دولي لعمليات لوجستية وأمنية محتملة داخل الأراضي السورية.

ويقول دبلوماسيون غربيون وعرب في العاصمة عمان ان الحكومة الأردنية تتعامل مع صعود «القاعدة» في الثورة السورية كتهديد وجودي عليها، كما يخشى السؤولون الامنيون من انتصار الاسلاميين في سورية لتعزيز دور الاخوان المسلمين وموقعهم في الاردن.
وقالت الصحيفة الاثنين إن هذا التطور يمثل تغييراً كبيراً في موقف الأردن من سياسة محاولة احتواء التهديد الناجم عن انتشار الحرب في سورية عبر حدوده إلى العمل بنشاط لوضع حد لها قبل أن يغوص فيها، وجعله يبرز الآن كقناة لنقل الأسلحة في الشهرين الماضيين، مع توجه السعودية وبعض دول الخليج العربية وبريطانيا والولايات المتحدة لزيادة دعم بعض جماعات المعارضة السورية، في محاولة لوقف تزايد نفوذ الجماعات الجهادية المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، بين أوساطها. وأضافت أن مصادر في المعارضة السورية وأخرى غربية أكدت أن حسابات الملك الأردني تقوم على أن التعجيل بحل الأزمة في سورية سيوفر فرصة أفضل لنظام معتدل في دمشق، وكشفت أن «أسلحة خفيفة وموسطة وأمو الأجرى إرسالها

مؤخراً عبر الحدود الأردنية إلى المتطرفين في سورية، بعد فحصها من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)، التي تدير برنامج تدريب داخل الأردن منذ أوائل 2012، وكانت كرواتيا مصدر بعض هذه الأسلحة ونقلها من هناك إلى سلاح الجو الأردني».
مديانها نفذت طائرة حربية سورية غارة الاثنين على حي القابون في شمال دمشق، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون، في وقت أفاد المرصد أيضا بمقتل ستة أشخاص في قصف جوي ومدفعي على مدينة دوما في ريف العاصمة، وتزامن ذلك مع حشد كبير من جنود النظام على محيط داريا معززين بالبدابيات والآليات العسكرية. من جهة أخرى سقط صاروخ من الجانب السوري، الاثنين، في أطراف قرية القصر شمال شرق لبنان.
وقالت مصادر أمنية لبنانية إن صاروخاً سقط من الجانب السوري في أطراف قرية القصر الواقعة في منطقة الهرمل وهو وادي البقاع شرق لبنان، الحاذية للحدود اللبنانية السورية، ويأتي إطلاق الصاروخ الذي لم يحدث إصابات، بعد أن أدى سقوط صواريخ الأحد على البلدة نفسها وعلى قرية حوش

السيد على القرية منها إلى سقوط قتيلين و9 جرحى، ورفض لبنان الاعتداءات على أراضيه، سواء أتت من النظام السوري أو المقاتلين المعارضين له، وقررا أعداد متكررة لرفعها إلى جامعة الدول العربية بشأن تكرار سقوط قذائف على مناطق الحدودية، وذلك أثر اجتماع وزاري أمني عقد الاثنين.
ومن جهته قالت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية الاثنين، إن أي تحقيق في مزاعم هجمات بأسلحة كيميائية في سورية لا ينبغي أن يشمل تحقيقاً في مخازن الأسلحة السورية.
وقال صفوان عكاش عضو هيئة التنسيق الوطني إن أي تحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية يجريه أي طرف يتعين أن يضع في الاعتبار كل المزايم، لكن يتعين ألا يشمل هذا أي تحقيق في مخزونات الأسلحة السورية «لأننا لا نريد أن نجر بلدنا إلى ما حصل في العراق»، وطالب رجاء الناصر وهو عضو آخر في الجماعة المعارضة بوقف أي امدادات أسلحة إلى الميليشيات التي تصل إلى ايدي المتشددين الاسلاميين. (تفاصيل صفحة 4 و9 وراي القدس صفحة 19)

ابتسامه مبارك الشامة بالثورة

عبد الباري عطوان
عولنا، ومازلنا نعول كثيرا على الثورة المصرية، التي اطاحت بديكتاتورية الفساد في مصر، ولكننا نعتزف باننا نشعر بالقلق والخوف على هذه الثورة، كلما طال امد حالة انعدام الوزن التي تعيشها مصر حاليا، حيث تبدو سفينتها تائهة، وربانها عاجزا عن السيطرة عليها في مواجهة الامواج العاتية.
من شاهد منظر الرئيس المخلوع حسني مبارك وهو في ابهى حلته، يحكي انتصاره من خلف القضبان، الذين كانوا أكثر عددا وصراخا من اهالي الشهداء للمرة الاولى منذ بدء المحاكمات، يدرك جيدا حجم الفارق الكبير في النظرة إلى هذا الرجل، مثلما يدرك في الوقت نفسه حجم التغيير الذي طرأ على البلاد والمزاج الشعبي العام فيها، بعد عامين من اندلاع شرارة الثورة.

مبارك بدا في قمة الثقة، وعلامات الثقة والارتياح بادية على وجهه، ووجهه نجليه الذين وقفا إلى جانبه في القصر يهيمسان في اذنه بين الحين والآخر، مصدر الثقة ليس الاطمئنان فقط إلى إمكانية إخلاء سبيله لأسباب قانونية بحتة، وليس لبراءته من التهم التي حبس احتياطيا بسببها، وإنما لتدهور الأحوال الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في مصر الثورة.
مصر تعيش حالة من الضياع وعدم الاستقرار، فالنخبة السياسية التي وحدتها الثورة وفساد النظام السابق باتت تتقاتل فيما بينها، وتكره بعضها البعض أكثر من كرهها للنظام السابق، بل لا تبلغ إذا قلنا أنها نسيت ذلك النظام، أو تناسته، في غمرة أعمال الشحن التحريضي، من خلال وسائل اعلام محسوبة على هذا الطرف أو ذاك.
لا نعرف مشاعر اهالي الشهداء وهم يستمعون إلى القاضي يوم امس ينطق بإخلاء سبيل مبارك من التهمة الاساسية التي جرى حبسه احتياطيا من أجلها، أي المسؤولية الاولى عن قتل هؤلاء، أو عندما شاهدوا الفرحة على وجه انتصاره ولكنهم يوم كتيب بالنسبة اليهم دون ادنى شك.

للصرة الاولى، ومنذ نجاح الثورة المصرية قبل عامين، تتزايد وتيرة المقارنات التي تخلص إلى نتيجة الترحم على حكم مبارك، والأشادة به «انجازاته» في حفظ الامن وتحقيق الامان للشعب لاكثر من ثلاثين سنة، ونمو اقتصادي ناتج عن استقرار وتدقيق الاستثمارات الخارجية، وإن كان هذا النمو انحصر في اوساط القطط السمان والطبقة الطفيلية المحيطة بهم ولم يصل إلى الشعب الذي عاش أكثر من نصفه تحت خط الفقر وما زال.

النخبة السياسية يشققيها الاخواني الحاكم وجبهة الانقاذ المعارضة، تتحمل المسؤولية الكبرى عن هذا الصعود المتسارع لانصار الحكم السابق، وتدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية في البلاد، عندما فشلت في الانضاق على خريطة طريق تقودها، أي البلاد، إلى بر الامان، وتقديم مصلحة مصر على كل اوجه الانانية الحزبية والشخصية التي تجلت في ابشع صورها في التنافس على الحكم.

حركة الاخوان تتحمل المسؤولية الاكبر لانها فشلت في التعايش مع الآخرين، بمن في ذلك القربون منها مثل التيار السلفي، وعجزت كلياً، عن ادارة دفة الحكم بطريقة عصريّة حديثة، من خلال وزارة قوية من اهل الخبرة والتجربة.
وجبهة الانقاذ تشارك بحسن نية أو سوؤها، في حالة الانهيار التي تعيشها البلاد، لأن كل منها بات محصوراً في أفشال الرئيس مرسي، وحكومته، من خلال تصعيد حالة التوتر، وهز الاستقرار، بل وفي بعض الأحيان مطالبة بعض احزابها بتدخل المؤسسة العسكرية وعلان حالة الطوارئ.
مبارك أذل الشعب المصري، وهشم دور بلاده، وفوط بسيداتها، وهزم صورتها، وحولها إلى تابع لقوى ومصالح اقليمية وخارجية، وسلم الحكم وادارة شؤون البلاد إلى نجل ارعن، ومجموعة من الانتهازيين، الذين لا يجيدون الا شيئا واحدا هو نهب عروق الفقراء البسطاء والمحرومين.

لو كان حكم مبارك رشيدا مظلما يطالب بعض انتصاره والمطبلين لنظامه، في بعض وسائل الاعلام، لما خرج ملايين المصريين إلى الشوارع للمطالبة باسقاطه والقصاص من كل رجالاته الذين عاثوا فسادا في الارض.

مصر تواجه خطرا كبيرا هذه الايام، أبرزها الخطر الطائفي الذي تنفخ في قربه قوى عديدة داخلية وخارجية تريد اشعال فتنة طائفية في مصر على غرار ما حدث في العراق، وما يحدث في سورية، وبما يؤدي إلى تحويلها إلى دولة فاشلة بحكومة ضعيفة.
ثلاث دول رسمت تاريخ المنطقة العربية لآلاف السنين، وهي مصر والعراق وسورية، وقد جرى تدمير الدولتين الاوليين، وهناك من يتطلع إلى تدمير الثالثة والمؤشرات كثيرة في هذا الصدد.
التي تمنى على المعارضة والسلطة في مصر أن ترتقيا إلى درجة الوعي الكافية بما يمكنهما من ادراك ابعاد الخطر المرسوم لبلدهما، حتى لا ينزل إلى هاوية بلا فاع حيث قد يتعذر الانقاذ.

السلطة في مصر اضعف من أن تكسر المعارضة، واقرى من أن تهزم وتخسر الحكم الذي وصلت اليه، انتقفا واختلفنا، عبر صناديق الاقتراع، في انتخابات حرة نزيهة وشفافة، معنا يعني ان الجانبين بحاجة إلى وقفة جادة.
نأمل ألا تكون ابتسامه الرئيس مبارك اثناء مؤتمره امام المحكمة بعد اسبوعين اكبر من ابتسامته الاخيرة، مظلما نأمل أن يكون عدد اسرر شهداء الثورة اكبر عددا، واكثر تكريما بحكم هذا الرجل الديكتاتوري الفاسد.
نكتب عن مصر لانها القاطرة لهذه الامة، ومركز الثقل فيها، وعنوان الخلاص لنا جميعا، والشعب المصري في مقدمتنا.

Twitter: @abdelbariawan

يوم دام في العراق: 50 قتيلاً ونحو 300 جريح بتفجيرات متزامنة عشية انتخابات المحافظات



دما احد ضحايا الانفجارات داخل سيارة في بغداد امس

بغداد - ا ف ب: قتل 50 شخصا على الاقل واصيب نحو 300 آخرين بجروح في سلسلة هجمات بينها أكثر من عشرين سيارة مفخخة استهدفت الاثنين مناطق متفرقة في العراق، قبل ايام من انتخابات مجالس المحافظات التي ستجري في 20 نيسان/أبريل، بحسب ما افادت مصادر أمنية وطبية.
واكدت المصادر ان التفجيرات وقعت بشكل متزامن منذ ساعات الصباح الاولى ونفذ أكثر من عشرين منها بسيارات مفخخة، إضافة إلى سلسلة عبوات ناسفة وقعت في أنحاء عدة من العراق، اذت إلى مقتل 50 شخصا واصابة نحو 300 بجروح.
وقالت المصادر ان التفجيرات وقعت في بغداد وكركوك وطوز خرماتو وسامراء وبعقوبة وكربلا والموصل، جميعها شمال بغداد، وعند القاعدة والناصرية في الجنوب.
ويعد هذا اليوم الأكثر دموية منذ 19 آذار/مارس الماضي، عندما قتل 50 شخصا على الاقل واصيب نحو 226 بجروح في سلسلة هجمات في عموم العراق، عشية الأثري العاشر لفرز الالعراق.
وبدأت هجمات الاثنين بانفجار متزامن ثلاث سيارات مفخخة في طوز خرماتو (175 كلم شمال) اذت إلى مقتل ستة أشخاص واصابة 67 آخرين بجروح، حسبما اكدت مصادر أمنية وطبية.
بعد ذلك انفجرت سيارتان مفخختان في الناصرية

(305 كلم جنوب بغداد) في موازاة في خمس هجمات بسيارات مفخخة في كركوك (240 كلم شمال)، المدينة المتنازع عليها بين بغداد واقليم كردستان الذي يحظى بحكم ذاتي، حسبما أعلن مدير عام صحة كركوك الطبيب صديق عمر رسول.
واستهدف اثنان من تفجيرات كركوك نقطة تفقيش للشرطة ودورية تابعة لقوات البشمركة الكردية جنوب المدينة، وفي بغداد قتل واصيب العشرات في انفجار سبع سيارات مفخخة وقعت احداهما في المراب الواقع في محيط مطار بغداد الدولي.
وقال رئيس سلطة الطيران المدني ناصر بندر ان «المطار مفتوح وحركة الملاحة تسير بانسيابية» والمسافرون يدخلون ويخرجون من المطار بصورة اعتيادية» مشيراً إلى ان «التفجير وقع خارج المطار وتسبب بخسائر طفيفة».
وأفاد مراسلون يان ست سيارات مدنية واربعة اخرى تابعة لشركات حماية خاصة اخترقت اثر التفجير، في مراب المطار.
ووقعت التفجيرات الاخرى في سوق شعبي في منطقة ام العالاف (غرب) وسيارة اخرى في منطقة الشرطة الرابعة (غرب) فيما انفجرت سيارتان مفخختان قرب مسجد الامام علي في منطقة العبيدي واخرى في منطقة الحبيبية، في شرق بغداد.
وفي كركيت (170 كلم شمال) استهدفت سيارة

ليبيا: ابناء عن طلب محمود جبريل من الناتو قصف مواقع الميليشيات المسلحة ورئيس الوزراء ينفي

طرابلس - وكالات - لندن
«القدس العربي»
من احمد المصري:
ترددت انباء في العاصمة الليبية طرابلس عن ان رئيس تحالف القوى الوطنية محمود جبريل اتفق مع مسؤولي حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل على قصف أي تحرك مضاد للدولة في ليبيا، في إشارة إلى الميليشيات المسلحة في ليبيا، مما استدعى من مفتي الديار الليبية إلى الاتصال برئيس الوزراء الموقت على زيدان للاستفسار عن صحة هذه الأنباء، الذي نفى بدوره صحتها.
وقال زيدان انه لم يبرم أي اتفاق مع حلف الأطلسي لضرب أي تحرك ضد الدولة، وقال في مقابلة مع قناة «العاصمة» الليبية «لن نسمح بالتدخل الاجنبي وأنا هنا وسوف أترك مكاني لغربي عندما يتم التحدث عن هذا الأمر».

كما قال زيدان إن الصادق الغرياني مفتي الديار الليبية، والدكتور علي الصلابي اتصالا به واستفسرا عن صحة هذه الأنباء، وأنه نفى صحة هذه الأخبار بشدة.
واكد زيدان أن حكومته لم تعقد أي اتفاقية مع حلف الأطلسي، وإذا حدث ذلك فلا بد أن تمر من خلال المؤتمر الوطني العام، وتساؤل زيدان قائلا «هل الناتو جاهز بمجرد أن يأتي محمود جبريل على علي زيدان، ويطلب ضرب أهداف؟»
مضيفاً أن «جميع الاتفاقيات التي وقعناها لها علاقة بتدريب الشرطة والجيش ونحن بحاجة إلى التدريب من قبل الدول المتقدمة».
كما قال زيدان إن «الفصل السابع لم تطالب به، وقرص على ليبيا من أيام المجلس الانتقالي، وليس لنا القدرة على إلغاء هذا القرار».
وبخصوص استيعاب الثوار في أجهزة الدولة الأمنية قال زيدان «اليوم وقعت قرارا بتدريب 18 ألف شاب عبر استيعاب الثوار التابعين لهيئة شؤون الحاربيين».

الكويت: الحكم بالسجن 5 سنوات على مسلم البراك بتهمة المساس بالذات الاميرية

الكويت - ا ف ب: حكمت محكمة في الكويت الاثنين على القيادي في المعارضة والنائب السابق مسلم البراك بالسجن خمس سنوات مع النفاذ، بتهمة المساس بذاات الامير، ما قد يفتح الباب امام تحرك جديد للمعارضة في الشارع.
واعلن قاضي محكمة البداية وائل العتيقي في جلسة الحكم، ان المحكمة «حكمت بسجن المتهم مسلم البراك خمس سنوات مع الشغل والنفاذ» وتمت محاكمة البراك الذي يعد من اهم قادة المعارضة، ويمثل خصوصاً التيار القبلي والوطني، بتهمة المساس بذاات امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح في كافي القاها خلال تجمع عام للمعارضة في 15 تشرين الاول/اكتوبر.
ولم يحضر البراك الجلسة، ويعيد صدور الحكم قال النائب السابق امام مناصره الذين تجمعوا في منزله ان «الحكم غير قانون لكنني ساسلم نفسي اذا ماتت الشرطة لاخذي».
وبموجب الحكم، يفترض تنفيذ عقوبة السجن فوراً وبالتالي يمكن اعتقال البراك في أي وقت.
وتجمع مئات من انصار البراك في منزله بمنطقة الاندلس التي تبعد حوالي 20 كيلومترا جنوب غرب العاصمة الكويتية، وذلك لتأكيد تضامنه معه.
والتقى المناصرون على تنظيم تظاهرة في وقت لاحق الاثنين ودعا الكويتيين للشراكة.
وكان البراك اوقف خمسة ايام في اكتوبر وافرغ عنه بكفالة قدرها 35500 دولار، كما منع من السفر.

افتتاح سفارة فلسطين في الكويت بعد 22 عاما من الإغلاق

الكويت - د ب أ: افتتح الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين سفارة دولة فلسطين في الكويت، بعد إغلاق استمر 22 عاما ورفع علم فلسطين على مبنى السفارة.
وقال عباس إن هذه اللحظة تاريخية في العلاقات الفلسطينية الكويتية التي تضررت بجزورها إلى عقود طويلة من التاريخ.
وأضاف «فتخر بموقف الكويت دائما وابدا من القضية الفلسطينية واحتضانها الالفا مؤلفة من الشعب الفلسطيني، ولا ننسى أبدا أن النضال الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية»
وتستغرق زيارة عباس الرسمية للكويت يومين، يجري خلالها مباحثات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.
ومن المقرر أن يجتمع الرئيس عباس خلال الزيارة مع رئيس مجلس الأمة

علي فهد الراشد، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، كما سيلقي السفراء العرب المعتمدين لدى دولة الكويت، إضافة إلى مجموعة من رجال الأعمال الفلسطينيين المقيمين في الكويت.
بدوره، أكد سفير فلسطين لدى الكويت رامي طهوب، في تصريحات صحافية، ثبات موقف الكويت أميرا وحكومة وشعبا الداعم للقضية الفلسطينية «ودورها الكبير مؤخرا في موضوع انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة».
وأكد أهمية وجود السفارة الفلسطينية بالكويت التي تمثل فرصة للتواصل السريع مع المسؤولين المواطنين الكويتيين والجالية الفلسطينية بالكويت.



امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح يصافح الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب افتتاح سفارة فلسطين في الكويت

وصول 3 سفن تابعة للبحرية الأمريكية لهونج كونج.. وخبراء صينيون يشاركون بالتدريبات العسكرية الفلبينية - الأمريكية واشنتن مستعدة للتفاوض مع بيونغ يانغ ومخاوف من اطلاق صاروخ كوري شمالي



جنود يابانيون يجهزون صواريخ باتريوت خارج وزارة الدفاع اليابانية تحسباً لأي هجوم من كوريا الشمالية

عواصم - وكالات: ابعدت الولايات المتحدة الاثنين استعدادها للتفاوض مع كوريا الشمالية إذا قامت بخطوة في هذا الاتجاه فيما يخص العالم احتمال إطلاق صاروخ كوري شمالي في ذكرى ولادة مؤسس النظام. وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاثنين في خطاب القاه في طوكيو حيث اختتم بعد ظهر الاثنين محطته الثالثة والأخيرة في جولته الآسيوية أن «الولايات المتحدة ما تزال منفتحة على إجراء محادثات ثنائية ذات صدقية حول نزع الاسلحة النووية لكن الكرة الآن في ملعب بيونغ يانغ».

وكان كيري زار سابقاً سيول حيث أكد مجدداً دعم واشنطن الكامل لحليفها كوريا الجنوبية، وكذلك بكن قبل ان يصل الى اليابان التي تعرضت لتهديد مباشر من كوريا الشمالية «بضربة نووية».

وكان وزير الخارجية الأمريكي ان «شيئا واحداً هو الكيد: نحن مودون. ليس هناك ادنى شك في هذه المسألة، خطر برنامج الصواريخ النووية لكوريا الشمالية لا يهدد فقط جيران كوريا الشمالية ولكن أيضاً شعبها».

وقد التقى كيري رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي الذي اعتبر من جهته تصرف بيونغ يانغ «بانه غير مقبول».

ووصف كيري البرنامج النووي الكوري الشمالي بأنه «خطير» داعياً بيونغ يانغ الى «القيام بخطوات مهمة لانبات ان كوريا الشمالية ستحترم تعهداتها وستحترم القوانين والاعراف الدولية».

وكانت واشنطن أكدت دائماً انها لن تجري مباحثات مع بيونغ يانغ الا في اطار المفاوضات السداسية حول نزع الاسلحة النووية في كوريا الشمالية (الكوريتان والولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا).

لكن عبر ابداء انتقاد واشنطن على الحوار خلال جولته الآسيوية، المح كيري الى انه يمكن استطلاع طرق أخرى.

وقال يانغ مو-جين الأستاذ في جامعة الدراسات الدولية في سيول «يبدو ان زيارة كيري هدفها نزع التوتر المباشر»، مضيفاً ان «عرضه للحوار معمم جداً ومشروط، لكن

شغوية باستثناء اغلاق قسم كبير من مجمع كايونغ الصناعي المشترك بين الكوريين والواقع على اراضيها.

وخلا زيارته الصين، حاول كيري اقتناع السلطات بتشديد لهجتها مع كوريا الشمالية. والصين هي الحليف الوحيد الكبير لكوريا الشمالية، وتعتبر السلطات في بكن الأكثر تأثيراً على سلوك النظام الكوري الشمالي.

وقال وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي السبت ان «معالجة المسألة النووية الكورية تخدم المصالح المشتركة لجميع الاطراف».

وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ حذر قبل بضعة ايام من انه لا يحق لاحد «اغراق (شبه الجزيرة الكورية) في القوسى» لكن بدون تسمية كوريا الشمالية تحديداً.

من جانب آخر قال كيري انه سيوقف في طريق العودة الى الولايات المتحدة، في شيكاغو لزيارة عائلة الدبلوماسية الأمريكية الشابة آن سميديغوف البالغة من العمر 25 عاماً التي قتلت في تفجير في أفغانستان في وقت سابق هذا الشهر.

وقال كيري امام موظفي السفارة الأمريكية في طوكيو «السبب وراء توقي في شيكاغو هو لزيارة عائلة آن سميديغوف».

وكانت الدبلوماسية بين خمسة امريكيين قتلوا في هجمات منفصلة في 6 نيسان/ابريل في أفغانستان الذي اعتبر احد الايام الأكثر دموية للقوات الدولية في أفغانستان.

ووسط تصاعد حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، وصلت ثلاث سفن تابعة للبحرية الأمريكية إلى ميناء هونج كونج الصيني امس الاثنين.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» عن ضابط منفصلة في 6 نيسان/ابريل زيارة روتينية، وكان مخطط لها منذ فترة طويلة. جاء ذلك في معرض رده على سؤال حول ما إذا كانت الزيارة لها علاقة باستقراوات كوريا الشمالية.

ومن المقرر ان تبقى السفن الثلاثة بطواقها التي تضم 2500 جندياً أربعة ايام في ميناء هونج كونج.

يذكر ان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قام بجولة خلال الايام الماضية شملت

إقامة بوابة على الجانب الباكستاني تثير توترا جديدا مع أفغانستان

من استراليا واندونيسيا واليابان والماليزيا ونيوزيلندا وتايوان وغوريا الجنوبية وفيتنام.

وقال البريجدير جنرال اورييلو بالادار نائب رئيس العمليات العسكرية الفلبينية ان المشاركين بحثوا عدة سيناريوهات لكوارث في البحر وكيفية مواجهتها.

وأضاف «ناقشنا كيفية قيامنا بأسلوب متعدد الجنسيات لمواجهة سيناريوهات كوارث مختلفة في المياه الدولية التي تشهد حركة كثيفة للسفن».

وكانت الصين قد عارضت من قبل التدريبات بحجة أنها تزيد التوترات في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه حيث تتصارع بكن ومانيلا على احقية كل منهما في ملكه أجزاء منه.

البحرية في حلقة محاكاة نظرية لمواجهة كارثة بحرية وذلك في إطار التدريبات السنوية. وقال المحور إيمانويل جارسيا المتحدث باسم الجيش الفلبيني «نحن سعداء بولوجد الصين حتى يتسنى لها المشاركة ونستطيع أن نجري المزيد من المناقشات بشأن الكيفية الملائمة لمواجهة الكوارث خاصة البحرية».

وتشارك في تدريبات الكوارث البحرية كل كوريا الجنوبية والصين واليابان، ودعا كوريا الشمالية خلالها مرارا إلى العودة لمائدة المفاوضات.

من جهة أخرى أعلن مسؤولون امس الاثنين ان الصين انضمت لأول مرة للتدريبات العسكرية المشتركة بين الفلبين والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد شارك خبيران امينيان صينيان في مجال

مقتل 8 أشخاص وإصابة 4 آخرين بانفجار جنوب أفغانستان

كابول - يو بي اي: قتل 8 أشخاص وأصيب 4 آخرون بانفجار وقع امس الاثنين، في إقليم زابل جنوب أفغانستان.

ونقلت وكالة (باجهوك) الأفغانية للأنباء عن الشرطة غلام جيلاني فرخي، أن قنبلة كانت مزروعة إلى جانب طريق في مقاطعة سوري بزابل انفجرت لدى مرور شاحنة صغيرة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص بينهم 4 نساء.

وأصيب في الانفجار أيضاً 4 أشخاص بينهم امرأتان وطفلتان. وأدانست وزارة الداخلية الانفجار، متهمة حركة طالبان بتدبيره، ولم تعلن الأخيرة مسؤوليتها عنه.

وجه مادورو رسالة إجلال مغممة بالعواطف للرئيس الفنزويلي الراحل تشافيز الذي سماه خليفه له في آخر خطاب القاه قبل وفاته الشهر الماضي بالسرطان.

وبلغت نسبة الإقبال على التصويت 79 في المئة أي أقل من نسبة 80 في المئة القياسية التي حدثت العام الماضي في آخر انتخابات خاضها تشافيز وفاز فيها بفترة رئاسية ثالثة.

ويقول كابريليس (40 عاماً) إن الناخبين سئموا سياسات عصر تشافيز السببية للانقسام وتعهد بتهدئة مخاوف يومية مثل جرائم العنف والتضخم المرتفع والمرافق المتداعية.

وقال جونز جوتزليس (54 عاماً) وهو من ضاحية في كراكاس يحظى تشافيز بتأييد كبير فيها «مادورو هو استعمار لسياسات الرئيس تشافيز. أظهرت لنا هذه السنوات الأربع عشرة أن الاشتراكية هي الحل ليس فقط لفنزويلا ولكن للأنسانية. إنها أفضل للفقراء، كابريليس يمثل الرأسمالية».

ويواجه مادورو إلى جانب رفض المعارضة لشريعته تشككا أيضاً من داخل الائتلاف الحاكم بعد فوزه بهذا الفارق الضئيل.



نيكولاس مادورو المرشح الرئاسي محمولا على الاعتانق من مناصريه في كراكاس

ورد انتصار المعارضة «تزيور» وديق محتجوها على القدر للتعبير عن احتجاجهم لكن كابريليس لم يطلب منهم النزول إلى الشوارع

ورد انتصار المعارضة «تزيور» وديق محتجوها على القدر للتعبير عن احتجاجهم لكن كابريليس لم يطلب منهم النزول إلى الشوارع

مفتشون عسكريون روس يقومون بطلعات استطلاع جوي فوق بولندا

موسكو - يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، امس الاثنين، ان مفتشين عسكريين روس سيقومون بطلعات استطلاع جوية فوق بولندا بموجب اتفاقية الأجواء المفتوحة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن متحدث باسم الوزارة قوله انه خلال الفترة الممتدة بين 15 و19 نيسان/ابريل، سيقوم مفتشون روس بطلعات استطلاعية على متن طائرة استطلاع من طراز «أنوتونوف أن 30 ب» فوق الأراضي البولندية بموجب اتفاقية الأجواء المفتوحة الدولية.

وأوضح المتحدث ان الطائرة ستقلع من مطار وارسو لتغطية مسافة 1400 كيلومتر فوق بولندا.

وأضاف ان الفريق الروسي وزملاءه اجانب له سيقومون بمهمة على متن طائرة تحمل أجهزة استطلاع. ينشار إلى هذه ستكون طلعة الاستطلاع الروسية العاشرة هذه السنة بموجب اتفاقية الأجواء المفتوحة الدولية.

يذكر ان إتفاقية الأجواء المفتوحة وقعت في العام 1992 بمبادرة من الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الأب، وقد أدرست نظاماً لإجراء طلعات جوية غير مسلحة فوق أراضي الدول الأعضاء لتعزيز الانفتاح والشفافية بشأن القوات والنشاطات العسكرية.

ودخلت الإتفاقية حيز التنفيذ في 1 كانون الثاني/يناير 2002 وتضم 34 دولة. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية انه في الوقت عينه، سيقوم مفتشون أترك و نرويجيون بموجب الإتفاقية عينها بطلعات استطلاع فوق روسيا على متن طائرة «CASA CN-23».

مسؤول عسكري إيراني يحذر من قدرة بلاده على تدمير تل أبيب وحيفا

طهران - يو بي اي: حذر مساعد رئيس الأركان العامة في القوات المسلحة الإيرانية، من أن بلاده قادرة على تدمير تل أبيب وحيفا في أقل وقت ممكن.

ونقلت وكالة أنباء «مهرو» الإيرانية، عن العميد محمد حجازي، قوله على هامش المهرجان العلمي البحري الرابع لحرس الثورة، قوله «ان قوتنا المسلحة جاهزة بكامل قوتها، لتنفيذ تهديدات قائد الثورة (علي خامنئي) بأقصر وقت، ونأمل ان لا يرتكبوا (الضحايا) هكذا حماقة».

وكان حجازي، يرد على سؤال حول مدى هجوية القوات المسلحة الإيرانية في تنفيذ تهديد خامنئي بتدمير تل أبيب وحيفا «في حال ارتكاب إسرائيل أية حماقة»، وتعليقا على تصريحات بعض المسؤولين الغربيين، بعد المحادثات الأخيرة في المآسا الكازاخستانية حول الملف النووي الإيراني، بأن الخيار العسكري ضد إيران ما زال مطروحا على الطاولة، قال حجازي «ان مثل هذه التصريحات ما هي إلا اشعارات لا أكثر».

وكان مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي حذر الشهر الماضي بتدمير تل أبيب وحيفا إذا ما ارتكبت إسرائيل أية حماقة ضد إيران.

مستشار لاوياما في موسكو على خلفية التوتر بين البلدين بسبب «لائحة مانينيتسكي»

موسكو - ف ب ي: يقوم مستشار الرئيس الأمريكي بيارك اوياما لامن القومي الاثنين بزيارة الى موسكو لإجراء محادثات مع مسؤولين روس على خلفية التوتر بين البلدين الناجم عن نشر الولايات المتحدة «لائحة مانينيتسكي» التي تضمنت عقوبات على مسؤولين روس.

وتقوم دوليون على مسؤولين أمريكي يزور روسيا منذ تنصيب اوياما رئيسا في ولايته الثانية في كانون الثاني/يناير، سيكون «اول شخص يلمس آثار نشر اللوائح السوداء من قبل الولايات المتحدة» كما اعتبر رئيس لجنة العلاقات الدولية في النوما الروسي يوشكوف على تويتر.

«ليس هذا الوقت المناسب، لزيارتنا».

وتأتي زيارة دوليون بعد يومين على إعلان واشنطن عقوبات اقتصادية بحق 16 روسيا لالاشتباه بخلوهم على وفاة الخبير القانوني سيرغي مانينيتسكي في السجن في 2009 واتين من الشيشان بتهمة ارتكاب انتهاكات أخرى لحقوق الانسان.

وردت روسيا السبت بمبع 18 امريكي من دخول اراضيها بينهم مسؤولون سابقون في سجن غوانتانامو. ووصف الكرملين قرار الولايات المتحدة بأنه «ضربة» ووجهة للعلاقات الثنائية.

وفي هذا الاطار لم يتضح الاثنين ما اذا سيجري دوليون محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وسيلتقي خصوصا سكرتير مجلس الامن الروسي نيكولا ياترونييف ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

لافروف يدعو إلى ضرورة عقد مؤتمر دولي جديد لنزع السلاح النووي في الشرق الأوسط

موسكو - يو بي اي: دعا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، امس الاثنين، إلى ضرورة تحديد موعد جديد لعقد مؤتمر دولي حول إنشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن لافروف، قوله للصحافيين عقب ختام لقائه نظير الفلندي، أركي تومي أوي، في موسكو، «سوف نسعى إلى تحديد موعد جديد لعقد مؤتمر دولي حول إنشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط».

وشدد لافروف على ضرورة عقد المؤتمر الذي يجب أن يمثل «بداية العملية التي ستمتد، على الأرجح، وقتا طويلا، مؤكدا أن الضرورة تقتضي بدء المحادثات بشأن مواجهة خطر انتشار أسلحة الدمار الشامل، وهو الخطر الذي «لا يزال» تلقائيا.

وكان مقرا ان تستضيف فنلندا مؤتمرا دولياً لإعلان إنشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط في نهاية عام 2012، ولم يتعقد المؤتمر بسبب رفض الولايات المتحدة وإسرائيل المشاركة به.

نائب رئيس الإمارات يلتقي وزير الداخلية الإيراني

دبي - د ب ا: استقبل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مصطفى نجار وزير الداخلية الإيراني والوفد المرافق.

ونكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) امس الاثنين أن الجانبين تبادلوا الحديث حول عدد من المواضيع المتصلة بعلاقات البلدين والوضع في المنطقة وسبل تعزيز أسس الأمن والاستقرار فيها، ولم تذكر الوكالة المزيد بشأن تفاصيل المحادثات، وكان الوفد الإيراني قد وصل إلى الإمارات عصر الأحد.



نيابة أمن الدولة العليا تقرر حبس مبارك احتياطياً لاتهامه بقضايا فساد مالي



سيدات من انصار مبارك امام المحكمة في القاهرة

منطوق حكم المحكمة بإخلاء سبيل أي متهم بأن «يُخلّى سبيل المتهم ما لم يكن مطلوباً على ذمة قضايا أخرى».

وكانت الدائرة الخامسة في محكمة جنابات القاهرة قضت، في 2 حزيران/يونيو 2012، بالسجن المؤبد على الرئيس المصري السابق محمد حسني السيد مبارك (85 عاماً) لإدانته في قضية قتل متظاهري ثورة 25 يناير التي أطاحت بنظامه عام 2011 وبالفساد المالي.

وقضت محكمة النقض (أعلى درجات التقاضي في مصر)، بنقض الأحكام الصادرة ضد مبارك ونجليه علاء وجمال، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من كبار معاونيه، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، وبإدانة محكمة جنابات القاهرة نظر أولى جلسات إعادة نظر القضية؛ غير أن هيئة المحكمة تختص بنظر القضية عقب دفاق من بداية الجلسة «لاستمرارها الحرج».

العامّة كشفت عن أن مبارك قد استولى لنفسه ولزوجته سوزان ثابت ونجليه علاء وجمال، على الأموال المخصصة سنوياً للأنفاق على القصور الرئاسية.

ويأتي قرار حبس مبارك احتياطياً، تحسباً لاحتمال إخلاء سبيله في قضية قتل متظاهري الثورة المصرية والفساد المالي، والترجيح والإضرار العمدي بالمال العام، حيث من المرجح أن تصدر الدائرة السادسة بمحكمة جنابات القاهرة، اليوم، حكماً في تظلم قدمه فريد الديب، محامي مبارك، يطالب بإخلاء سبيل موكله «باعتبار أن فترة حبسه الاحتياطية على ذمة قضيتي قتل المتظاهرين والفساد المالي بدأت اعتباراً من 12 نيسان/أبريل 2011، وأنه يمرور عامين على الحبس الاحتياطي على ذمة القضية، فإنه يتحتم إخلاء سبيله إعمالاً لحكم القانون».

وتسهم استيلاء الغير عليه، ويحتم القانون الجنائي المصري أن يكون

القاهرة - يو بي آي: قرّرت نيابة أمن الدولة العليا في مصر الإثنين، حبس الرئيس السابق حسني مبارك 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات بتهمة الاستيلاء على أموال القصور الرئاسية.

وقرّرت نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار، هشام القروطي، الحامى العام الأول للنيابة، سجن الرئيس السابق حسني مبارك لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة اتهامه بالاستيلاء على الخصصات المالية للقصور الرئاسية.

وكان النائب العام المصري المستشار طلعت عبد الله، أمر في 7 نيسان/أبريل الجاري بحبس مبارك احتياطياً لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معه بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا، وذلك في قضية اتهامه بالاستيلاء على المال العام وتسهيل استيلاء الغير عليه.

وجاء بقرار النائب العام «أن تحقيقات النيابة

37 قتيلاً وأكثر من مئتي جريح اثر سلسلة تفجيرات قبل ايام من اجراء الانتخابات في العراق

منطقة ام المعالف (غرب) وسيارة أخرى في منطقة الشرطة الرابعة (غرب) فيما انفجرت سيارتين مفخختين أخرى قرب مسجد الامام علي في منطقة العبيدي.

وفي تكريت (170 كلم) استهدفت سيارة مفخخة مقر ائتلاف الجماهير العراقية التي يتزعمه محافظ صلاح الدين احمد عبد الله ما اسفر عن اصابة اثنين من حراس المقر، واضرار بلغية في المنطقة السكنية المحيطة.

وبحسب مراسل فرانس برس فإن المحافظ كان يحضر لاحتفالية يعلن خلالها تاسيس كيان سياسي جديد في المقر الذي دمر بشكل كامل.

وفي سامراء 110 كلم شمال بغداد، انفجرت سيارة مفخخة يقودها انتحاري مستهدفة نقطة تفتيش للشرطة، مما ادى الى اصابة 12 شرطياً بجروح، بحسب اعداد ضابط برتبة مقدم في الشرطة.

مقتل اثنين من حماية أبرز قيادي التظاهرات بمحافظة الأنبار بغرب العراق

بغداد - يو بي آي: قتل اثنان من افراد حماية الناطق الرسمي باسم معصمي ومتظاهري محافظة الأنبار بغرب العراق سعيد الالفي بتفجير عبوة لاصقة بسيارة كانا يستقلانها بمدينة الرمادي مركز المحافظة الاثنين.

وقال مصدر أممي محلي «أدى انفجار عبوة لاصقة باحدى سيارات حماية الالفي في منطقة سدة البوفراج بالرمادي الى مقتل اثنين من افراد حمايته».

وأضاف المصدر «لم يصب الالفي بأذى يسار الى ان الالفي يعد من أبرز قيادات التظاهرات والاعتصامات المناهضة للحكومة العراقية بمحافظة الأنبار والمواصلة منذ نحو اربعة اشهر للمطالبة بالاصلاحات.

بغداد - اف ب: قتل 37 شخصاً على الاقل واصيب اكثر من مئتين اخرون بجروح في سلسلة هجمات بينها عشرين سياراً مفخخة استهدفت الاثنين مناطق متفرقة في العراق، قبل ايام من انتخابات مجالس المحافظات التي ستجرى في 20 نيسان/أبريل، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

ووقعت التفجيرات المنسقة التي نفذ عشرين منها بسيارات مفخخة وثلاث عبوات ناسفة ووقعت في عموم العراق، في ذروة الحركة الصباحية.

وقال مسؤولون ان التفجيرات وقعت في مدن كركوك وطوز خرماتو وسامراء والحلة والناصرية جنوب بغداد وتكريت والموصل (شمال)، فيما انفجرت ثلاث عبوات ناسفة في مدينة بعقوبة شمال شرق بغداد.

ووقعت ثلاثة هجمات بسيارات مفخخة في قضاء في طوز خرماتو (175 كلم شمال بغداد) ادت الى مقتل ستة اشخاص واصابة ستين آخرين بجروح، حسبما اكدت مصادر امنية وطبية.

وفي الناصرية (305 كلم جنوب بغداد) اصيب 15 شخصاً بجروح في انفجار سيارتين مفخختين، وفقاً لمصادر امنية وطبية.

وقتل خمسة اشخاص بينهم شرطي واصيب 26 اخرون في اربعة اعتداءات بسيارات مفخخة في كركوك، المدينة المتنازع عليها بين بغداد واقليم كردستان الذي يحظى بحكم ذاتي، حسبما اعلن مدير عام صحة كركوك الطبيب صديق عمر رسول.

واستهدف احد تفجيرات كركوك دورية تابعة لقوات البشمركة الكردية جنوب المدينة.

وفي بغداد قتل 11 شخصاً واصيب 56 آخرين بجروح انفجار ستة سيارات مفخخة وقعت احدھا في المراب الواقع في محيط مطار بغداد الدولي.

وقال رئيس سلطة الطيران المدني ناصر بندر لفرانس برس ان «المطار مفتوح وحركة الملاحة تسير بانسيابية والمسافرين يدخلون ويخرجون من المطار بصورة اعتيادية»، مشيراً الى ان «التفجير وقع خارج المطار وتسبب بخسائر طفيفة».

واحد مراسل فرانس برس ان ستة سيارات مدنية واربعة أخرى تابعة لشركات حماية خاصة احترقت اثر التفجير، في مراب المطار.

ووقعت التفجيرات الاخرى في سوق شعبي في



آثار الدمار في موقع انفجار ببغداد امس

عودة رحلات البالون الطائر لسماء الأقصر اربعاء

وأشار إلى أنه جرى وضع مجموعة من الاشتراطات الفنية والإدارية لجميع الشركات الراغبة في القيام برحلات البالون الطائر مجدداً.

وكانت اللجنة المشكّلة من وزارة الطيران المدني أنهت عملها الخاص بالتفتيش على شركات وطيارى البالون في الأقصر وتضمنت عمليات التفتيش مراجعة أوراق كافة الشركات وفحص البالونات الملوكة لتلك الشركات ومراجعة تدريب الطيارين.

واستبعد مفتشو الطيران المدني شركة سكاى كروز صاحبة البالون المكتوب الذي أودى بحياة 19 شخصاً في شهر شباط/فبراير الماضي كما تم استبعاد قرابة 25 بالوناً من طراز البالون المكتوب، ان 425 الترا ماجيك «من العمل في الأجواء المصرية».

عودة رحلات البالون الطائر لسماء الأقصر اربعاء

الأقصر - د ب أ: أعلن رئيس سلطة الطيران المدني بمصر اللواء محمد إبراهيم شريف الاثنين عن عودة رحلات البالون الطائر لسماء مدينة الأقصر مجدداً فجر غد الأربعاء وذلك بعد توقف دام قرابة الشهرين إثر مقتل 19 سائحاً في سقوط بالون طائر غرب الأقصر / 721 كم جنوب القاهرة /.

وقال شريف في اتصال هاتفى لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) اليوم إنه تقرر استبعاد الشركة مالكة البالون المكتوب الذي سقط بالسائح وتسبب في توقف رحلات البالون مؤخراً عن العمل، بجانب استبعاد عمل طراز «ان 425»، الذي تعرض للسقوط والاحتراق والانفجار من طراز البالون المكتوب، ان 425 الترا ماجيك للتحقيقات في الحادث.

مصر: احالة اثنين من جماعة الاخوان للمحاكمة بتهمة تعذيب محتجين

القاهرة - رويترز: أمرت نيابة مدينة دمنهور بشمال مصر بإحالة اثنين من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين للمحاكمة بتهمة احتجاز طلاب وتعذيبهم خلال احتجاج ضد الرئيس محمد مرسي.

والإتهامات أقر نادر بالدور الزعوم الذي قام به بعض انصار الرئيس في هجمات على معارضيه، وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أشارت هذا الشهر إلى أن مصر تحاكم المتهمين باهانة رموز النظام الحاكم في حين تتجاهل الهجمات التي يتعرض لها متظاهرين مناهضين للحكومة أو تهون من شأنها.

ويتهم المعارضون أيضاً الرئيس مرسي بمحاولة الهيمنة على مؤسسات الدولة مثل القضاء، ويقولون إنه يعمل على تخليص الحكومة من بقايا فساد عصر مبارك الذي أطيح به في

يمنيون يحتجون على ترحيل عمال من السعودية

المغتربين ان نحو 80 في المئة من اليمنيين في السعودية اشتروا تأشيرات من شخصيات يعتقد على نطاق واسع انهم يحصلون على تصاريح من السلطات السعودية لتوزيعها على معارفهم واقاربهم لكنها تصاريح عمل غير سليمة.

وقال همام لرويتزر ان اليمنيين لجأوا لهذه الطرق للحصول على تأشيرات لأن الاجراءات المعتادة للحصول على تأشيرة سليمة ترقى الى حد الاستبعاد، وأضاف انهم غالباً يدفعون ما يصل الى 16 الف ريال للحصول على تأشيرة.

وقال همام ان الأشخاص الذين جرى ترحيلهم قد يكونون على استعداد للانضمام لصفوف المتشددين النقط في الثلاثينات بناها عامل يمنيون قبل ان تبدأ في الجنوب وتمردا للحوثيين في الشمال.

ومضى يقول ان البطالة تؤثر على الامن وعندما يعاني الامن في جزء من شبه جزيرة العرب فإن الاجزاء الاخرى تتأثر.

وتظاهر عشرات اليمنيين الاسبوع الماضي امام السفارة السعودية في صنعاء، ويقول يمنيون ان الكثير من البنية التحتية السعودية منذ اكتشاف النفط في الثلاثينات بناها عامل يمنيون قبل ان تبدأ المملكة في الاعتماد على العمالة الاسيوية، وقالت متظاهرة تدعى اروي «السعودية بناها اليمنيون ويجب الا ينسوا هذا»، (رويتزر)

ويقول مسؤولون في اليمن ان السعودية رحلت نحو 200 الف عامل منهم 20 الف يمني مما زاد من عدد العاطلين في اليمن البالغ تعدادهم 25 مليون نسمة وبحثوا التعافي من الاضطرابات السياسية المستمرة منذ عامين.

وقال احمد عبد الله البيضاني وهو سائق شاحنة في الخمسينيات من العمر ويعمل لدى شركة نقل مقرها مكة المكرمة ان الشرطة اعتقلته خلال زيارة لميناء ينبع على البحر الاحمر في فبراير شباط.

وقال البيضاني وهو اب لاثني عشر ابناً متحدثاً لرويتزر امام وزارة شؤون المغتربين «لم تحترم الشرطة التصريح المكتوب الذي كان معي (الزيارة ينبع) أو تدخلت كقبلي وعاملتني كاتني عامل مخالف».

وأضاف «جرى احتجازي لمدة اسبوعين قبل نقلني إلى جدة حيث احتجزت مع مئات الأشخاص لسبعة ااسباع اخرى قبل ترحيلي».

وكان العامل السعودي الملك عبد الله امر اوائل هذا الشهر بمنح المخالفين مهلة ثلاثة اشهر لتوفيق أوضاعهم، لكن مسؤولين يمينيين قالوا ان عدداً قليلاً من اليمنيين العاملين في السعودية وعددهم نحو مليون شخص سيتمكنون من توفيق أوضاعهم في هذه المدة.

وقال عبد القادر همام مساعد نائب وزير شؤون

صنعاء - من محمد الغباري:

يقول عز الدين عبد الله انه باع الكثير من مقتنياته الشخصية لجمع 16 الف ريال سعودي للحصول على تأشيرة سفر للسعودية على أمل ان يجني من خلال عمله في المملكة أكثر بكثير مما انفقه.

ولكن بعد أقل من ثلاثة ااسباع على وصوله لقت السلطات السعودية القبض عليه في حملة تستهدف الأشخاص الذين لا يحملون أوراق عمل رسمية وجرى ترحيله إلى اليمن.

وقال عبد الله وهو اب لثلاثة أثناء جلوسه امام وزارة شؤون المغتربين في العاصمة اليمنية صنعاء «ضاع كل شيء الان».

وأضاف عبد الله الذي يسعى للحصول على أي عمل متواضع «كل ما اريد هو الوقت الكافي لكسب ثمن تأشيرتي».

وبدأت المملكة العربية السعودية التي يعيش فيها نحو تسعة ملايين عامل اجنبي حملة هذا العام زيادة نسبية السعوديين العاملين بالقطاع الخاص والتي تبلغ حالياً عشرة في المئة.

ويوجب قانون العمل السعودي يجب أن يكون لكل عامل واحد كفيل محلي لكن كثيرين يقومون بتغيير وظائفهم بعد دخول المملكة دون تغيير أوراق اقامتهم.

«فايننشال تايمز»: اليمن تحوّل إلى ساحة صراع بين ايران ودول خليجية وغربية

لكن العديد من المراقبين يحاولون فهم ما تحاول تحقيقه في اليمن، حيث يُعتقد على نطاق واسع بانها تمّول حركة الإصلاح الاسلامية (حزب التجمع التّموّل للإصلاح) التي لعبت دوراً بارزاً في الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وقامت ببناء علاقات قوية مع الجماعات الاسلامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعلى النقيض من جيرانها من دول الخليج العربية والدول الغربية.

وأشارت الصحيفة إلى أن زعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح، محمد الديو، نفى أن يكون حزبه حصل على تمويل من الدوحة، لكن أشار إلى أنه كان واحداً من ائتلاف جماعات المعارضة اليمنية الذي زار قطر لشكرها على دعم الثورة في اليمن.

وقالت إن السفير القطري في صنعاء رفض الحديث عن الدور الذي تلعبه بلاده في اليمن، لكن مصدرًا مطلعاً أصر على أن الدوحة «اتخذت خطوة إلى الوراء من بلد يُعتبر حكراً للسعودية، لكنها لم تفك ارتباطها به بشكل كلي».

وأشارت إلى أن محققي الأمم المتحدة يفتحصون قارباً احتجزته قوات الأمن اليمنية في كانون الثاني/يناير الماضي يعتقد المسؤولون الأميركيون بأنه حمل بأسلحة من إيران، والتي اتهموها بدعم العناصر الانفصالية المسلحة في حركة (الحراك الجنوبي) ولا سيما نائب الرئيس اليمني السابق، علي سالم البيض، المقيم حالياً في بيروت والذي هدّد مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات ضده في شباط/فبراير الماضي بسبب ما اعتبره تدخله في عملية الانتقال السياسي في اليمن.

وقالت إن إيران رفضت الاتهامات بأنها تمّول نشطاء الحراك الجنوبي في جنوب اليمن أو حركة الحوثيين في شمال البلاد، فيما نفت الحركة الأخيرة أن تكون تعمل بتوجيهات من قبل طهران.

ونقلت «فايننشال تايمز» عن المتحدث باسم حركة الحوثيين، علي البيهتي، أنه «زار إيران لمدة خمسة ااسباع في العام الماضي وعقد اجتماعات مع كبار الزعماء السياسيين والدينيين لكنه لم يلق أي أموال».

وأضافت أن قطر تُعد واحداً من اللاعبين الكبار،

لندن- يو بي آي: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» الاثنين أن استمرار الأزمة في اليمن حولته إلى ساحة للنزاع بين إيران من جهة وبين السعودية ودول خليجية عربية أخرى والدول الغربية، وفي صراع على النفوذ شبيه بحرب الوكالة الدائرة في سوريا حالياً.

وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة تقاتل المتطرفين الاسلاميين في جنوب اليمن في حين تستخدم دول الجوار، بما فيها قطر، القتال بين الفصائل الأخرى في البلاد لتنتشر تأثيرها في اليمن بسبب موقعه الاستراتيجي على الحافة الجنوبية لشبه الجزيرة العربية الغنية بالنفط.

وأضافت أن دبلوماسيين ومحللين يقولون إن إيران «تحاول استغلال الفوضى في نقطة الضعف بشبه الجزيرة العربية من خلال دعم المتمردين في الشمال والجنوب».

ونسبت الصحيفة إلى رئيس منتدى التنمية السياسية في صنعاء، علي سيف حسن، قوله «ان اليمن أصبح مفتوحاً للجميع، من أميركا وأوروبا والسعودية وإيران وقطر».



قوات الأسد تكسر حصارا لقوات المعارضة في شمال سورية تجدد الغارات الجوية على دمشق وريفها وسقوط قتلى



سوريون يتفقدون آثار الدمار بعد قصف على حلب

إرسال قوات لحوض معارك أخرى. وقد يمكن كسر الحصار حول القاعدتين اللتين تقعان خارج بلدة معرة النعمان الجيش السوري من استعادة السيطرة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى حلب أكبر مدينة سورية وتعزيز خطوط إمداده الهزيلة في قلب الشمال الذي تسيطر عليه المعارضة. وبعد عامين من الانتفاضة على حكم الأسد تحارب القوات الحكومية بضراوة لاستمرار سيطرتها على المدن، وسط العديد من المناطق الريفية والبلدات في أيدي المعارضة، أما مدينة حلب التي كانت مركزا للاعمال فهي مقسمة بين الفصائل المتحاربة.

وتقدم مقاتلو المعارضة في شمال سوريا قرب تركيا وفي محافظة درعا بجنوب البلاد قرب الأردن. لكن القوات الحكومية أيقفت قوات المعارضة خارج وسط دمشق وسيطرت على أكثر من نصف مدينة حمص التي تربط العاصمة بمعقل الحلبيين قرب ساحل البحر المتوسط.

وكان آذار (مارس) أكثر الشهور دموية في الصراع الذي بدأ بحركة احتجاجية على حكم عائلة الأسد المتدائمة من أربعة عقود لكنه تحول بدرجة كبيرة إلى صراع أهلي لعدة أشهر مقل 70 شخص على الأقل.

ويصل السنة عصب حركة التمرد في سورية بينما تحارب أليات منها الاقلية العلوية الشيعية في صفوف الأسد، ولا تريد القوى العربية التي تزعم إنهاء حكم الأسد التدخل عسكريا وشعرت بالقلق من صعود جماعات إسلامية مثل جبهة النصرة في الصراع الذي أوجع الانقسام الطائفي في منطقة الشرق الأوسط.

وهديت جهود دبلوماسية ليجاد حل سياسي لازمة سدى، وأجبرت هجمات مقاتلي المعارضة

الأحد من السيطرة على هضبتين جنابتي الطريق الدولي في بابولينا وحيش، ما اتاح لها «إرسال امدادات الى المعسكرين» الحاصرين منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ونكر المرصد الأحد ان شاحتين عسكريتين «تحملان مواد غذائية وجنودا نظاميين» شوهدتا تتجهان الى وادي الضيف «وذلك للمرة الأولى» منذ الحصار. وكانت القوات النظامية تؤمن المون لعناصر المعسكرين من خلال القائنا من الجو بواسطة المروحيات.

واقاد المرصد عن غارات جوية على مناطق أخرى في البلاد في حمص (وسط) وحلب (شمال) والرقعة (شمال).

وتأتي هذه التطورات غداة يوم دام في سورية قتل خلاله في اعمال عنف متفرقة 151 شخصا، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويقول أنه يعتمد، للحصول على معلوماته، على شبكة واسعة من المدونيين والمصادر الطبية في كل أنحاء البلاد. وبين قتلى الأحد 32 طفلا، عشرة منهم قسوا في قصف على دمشق.

على صعيد آخر قالت وسائل اعلام حكومية ومعارضة الاثنان ان قوات الحكومة السورية كسرت حصارا يفرضه مقاتلو المعارضة منذ ستة اشهر في شمال سورية وإنها قتلت داريا التي تمكنت القوات النظامية على طريق من دخول بعض اطرافها ومنعت استكمال السيطرة عليها منذ اشهر.

في محافظة ادلب (شمال غرب)، تستمر المعارك في بلدتي حيش وكفر بيسين «في محاولة من القوات النظامية لفتح المادلين وتأمين طريق الامدادات الى معسكري وادي الضيف والحامدية تامينا كاملا»، بحسب ما يقول المرصد.

وكانت القوات النظامية تمكنت

القصر الحدودية اللبنانية أمس بغيران الصواريخ من مواقع تسيطر عليها المعارضة في سورية. وأصيب ستة أشخاص.

وإدان الرئيس اللبناني ميشال سليمان القصف الذي قال إنه أسفر عن مقتل اثنين من الابرياء لا علاقة لهما بالصراع الذي يدور خارج بلدما.

لصبي خضبت الدماء وجهه ونزاعه وربطت ساقه بضمادة وصورا لجثث ثلاثة أطفال في اكياس واستيكية زرقاء.

ويعد القتال في سورية بوتييرة متزايدة إلى لبنان الجاور. وذكر مصدر أمني لبناني أن شخصين قتلوا أحدهما طفل عمره 13 عاما في قرية

كان يتقدم في مساعده وإن الجماعات الإسلامية أضرت بالحصار الذي يفرضه عندما تدخلت.

وقال عبد الرحمن إن العديد من القوات القتالية الرشيوية التي كانت متمركزة في المنطقة انتقلت إلى بلدات الرقة وراس العين والحسكة في شمال شرق سوريا وهي بلدات سيطرت عليها

الامم المتحدة تبغ حزب الله فلقها مما يجري على الحدود اللبنانية - السورية

بيروت - يوبي أي: ابغ الممثل الشخصي للامم العام للامم المتحدة في لبنان ديريك بلايملي المسؤول عن العلاقات الدولية في حزب الله عمال الموسوي الاثنين قلق المنظمة الدولية لما يجري على الحدود اللبنانية - السورية.

وقال بلايملي في بيان له بعد اجتماعه بالموسوي، تناول البحث الحوادث الأخيرة على الحدود بين سوريا ولبنان. أو أن هذه الفرصة لتأكيد اللقب في خصوص الحوادث التي حصلت في نهاية الاسابيع على الحدود حيث قتل مواطنان لبنانيان نتيجة قصف من الجانب السوري للحدود.

وأضاف «أود إعادة تأكيد الأمم المتحدة، كصا فعل مجلس الأمن الدولي مرارا، لأهمية احترام سلامة اراضي لبنان وسيادته وضرورة أن يحترم الكل سياسة «التي بلايملي بالنفس» عما يجري في سورية.. وقال «بتكذلك ..رحبنا بالهدوء الذي لا يزال يسود في جنوب لبنان» من جهة ثانية قال حزب الله في بيان ان الموسوي ندد امام بلايملي بما وصفه ب «الاعتداء» المسافر الذي نفذ مسلحون من داخل الأراضي السورية على بلدة القصر اللبنانية وراح ضحية عدد من المدنيين بين شهيد وجريح».

وقال البيان ان الموسوي اشار ايضا الى الاتهامات الإسرائيلية المتكررة في الجو مطالبًا الامم المتحدة بالتحلل على وضع حد لهذه الانتهاكات، فضلا عن سحبها واستكثارها.

المعارضة في الونة الاخيرة. ودفعت القوات الحكومية بقواتها بقوة قرب مدن حلب وادلب ودمشق في الاسابيع القليلة الماضية.

ونكر المرصد ان غارة جوية أسفرت الاحد عن مقتل 13 شخصا بينهم عشرة أطفال في حي القابون بدمشق. وعرض نشطاء لقطات تلفزيونية

الجيش السوري الحر يقصف بلدة القصر الحدودية ويسقط قتلى وجرحى الجيش اللبناني يستنفر.. وحزب الله يسير دوريات لحماية القرى الشيعية

الله بعد المشاركة الواسعة لقوات حزب الله في العمليات العسكرية إلى جانب القوات الحكومية السورية في منطقة القصر في محافظة حمص.. وأظهر الشريط عمليات قصف من منصات وراجمات صواريخ وببوابات في محيط منطقة القصر بمحافظة حمص.

ويتهم المعارضون السوريون مسلحي حزب الله بالقتال إلى جانب القوات الحكومية السورية وبمهاجمة مسلحي المعارضة السورية من داخل الأراضي اللبنانية.

في غضون ذلك، تراس رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في القصر الجمهوري اجتماع ضم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، نائب رئيس الحكومة سمير مقل وزراء الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور، الدفاع الوطني فايز عنص، الخارجي جيتاعا مع رابع رئيس منصور، العدل شكيب قريطاوي، الداخلية والبلديات مروان شربل، قائد الجيش العماد جان قنوجي، المدعي العام البيوت والقرى عرضة للهجمات من مسلحي المعارضة السورية.

في المقابل، أعلنت المعارضة السورية أن قواتها قصفت ما وصفتها بمواقع لحزب الله اللبناني داخل سوريا ولبنان.

وفي شريط بث على الإنترنت، قال مسلحون من الجيش السوري الحر إن وحدات من مجموعائه الصاروخية وأخرى من وحدات الدبابات نفذت عمليات القصف. وأوضح مسؤول عسكري في الجيش الحر أن عمليات القصف «استهدفت مواقع حزب

بلدة حوش السيد علي من الجانب السوري، أدب إلى مقتل عباس خير الدين والثاني مجهول الهوية. قتلا إلى مستشفى وإصابة شخص آخر جريحاً، وقد نقلوا إلى مستشفى العاصي في الهرمل.

وقال بيان صادر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني «عد الساعة 16:45 من بعد ظهر اليوم (أمس) تعرضت بلدة القصر الحدودية في منطقة الهرمل لسقوط عدد من قذائف الذقعية، مصدرها الأراضي السورية، ما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، بالإضافة إلى حصول اضرار مادية في بعض منازل البلدة، وعلى إثر ذلك، استنفرت وحدات الجيش ونفذت إنشازا واسعة في المنطقة، كما اتخذت الاجراءات اللازمة لحماية الأهالي والرد على مصادر الاعتداء بالشكل المناسب».

وتراقت اخبار القصف عن أنباء صحافية تفيد عن تسيير حزب الله دوريات على جنابتي الحدود بين لبنان وسورية من أجل تأمين الحماية للقرى الشيعية بعدما باتت البيوت والقرى عرضة للهجمات من مسلحي المعارضة السورية.

في المقابل، أعلنت المعارضة السورية أن قواتها قصفت ما وصفتها بمواقع لحزب الله اللبناني داخل سوريا ولبنان.

وفي شريط بث على الإنترنت، قال مسلحون من الجيش السوري الحر إن وحدات من مجموعائه الصاروخية وأخرى من وحدات الدبابات نفذت عمليات القصف. وأوضح مسؤول عسكري في الجيش الحر أن عمليات القصف «استهدفت مواقع حزب

بلدة حوش السيد علي من الجانب السوري، أدب إلى مقتل عباس خير الدين والثاني مجهول الهوية. قتلا إلى مستشفى وإصابة شخص آخر جريحاً، وقد نقلوا إلى مستشفى العاصي في الهرمل.

وقال بيان صادر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني «عد الساعة 16:45 من بعد ظهر اليوم (أمس) تعرضت بلدة القصر الحدودية في منطقة الهرمل لسقوط عدد من قذائف الذقعية، مصدرها الأراضي السورية، ما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، بالإضافة إلى حصول اضرار مادية في بعض منازل البلدة، وعلى إثر ذلك، استنفرت وحدات الجيش ونفذت إنشازا واسعة في المنطقة، كما اتخذت الاجراءات اللازمة لحماية الأهالي والرد على مصادر الاعتداء بالشكل المناسب».

وتراقت اخبار القصف عن أنباء صحافية تفيد عن تسيير حزب الله دوريات على جنابتي الحدود بين لبنان وسورية من أجل تأمين الحماية للقرى الشيعية بعدما باتت البيوت والقرى عرضة للهجمات من مسلحي المعارضة السورية.

في المقابل، أعلنت المعارضة السورية أن قواتها قصفت ما وصفتها بمواقع لحزب الله اللبناني داخل سوريا ولبنان.

وفي شريط بث على الإنترنت، قال مسلحون من الجيش السوري الحر إن وحدات من مجموعائه الصاروخية وأخرى من وحدات الدبابات نفذت عمليات القصف. وأوضح مسؤول عسكري في الجيش الحر أن عمليات القصف «استهدفت مواقع حزب

بلدة حوش السيد علي من الجانب السوري، أدب إلى مقتل عباس خير الدين والثاني مجهول الهوية. قتلا إلى مستشفى وإصابة شخص آخر جريحاً، وقد نقلوا إلى مستشفى العاصي في الهرمل.

وقال بيان صادر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني «عد الساعة 16:45 من بعد ظهر اليوم (أمس) تعرضت بلدة القصر الحدودية في منطقة الهرمل لسقوط عدد من قذائف الذقعية، مصدرها الأراضي السورية، ما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، بالإضافة إلى حصول اضرار مادية في بعض منازل البلدة، وعلى إثر ذلك، استنفرت وحدات الجيش ونفذت إنشازا واسعة في المنطقة، كما اتخذت الاجراءات اللازمة لحماية الأهالي والرد على مصادر الاعتداء بالشكل المناسب».

وتراقت اخبار القصف عن أنباء صحافية تفيد عن تسيير حزب الله دوريات على جنابتي الحدود بين لبنان وسورية من أجل تأمين الحماية للقرى الشيعية بعدما باتت البيوت والقرى عرضة للهجمات من مسلحي المعارضة السورية.

في المقابل، أعلنت المعارضة السورية أن قواتها قصفت ما وصفتها بمواقع لحزب الله اللبناني داخل سوريا ولبنان.

وفي شريط بث على الإنترنت، قال مسلحون من الجيش السوري الحر إن وحدات من مجموعائه الصاروخية وأخرى من وحدات الدبابات نفذت عمليات القصف. وأوضح مسؤول عسكري في الجيش الحر أن عمليات القصف «استهدفت مواقع حزب

هبع يتعهد بتقديم المسؤولين عن الجرائم في سورية للعدالة

الائتلاف الوطني السوري المعارض في مجال توزيع المساعدات.»

واعتبر المساعدات «ضرورة قصوى انطلاقاً من التزام بريطانيا في دعم القوى الديمقراطية والمتعددة الحقيقية في سوريا كونها في حاجة ماسة للدعم، محذرا من أن التقاسم في تقديم مثل هذا الدعم «يخطر في الخلفي عن الشعب السوري وترته تحت التأخير المتطرف السام أو طغيان (الرئيس السوري بشار) الأسد».

وقال وزير الخارجية البريطاني أنه «بتعين عليا أيضا مواصلة التعامل بفعالية مع الأصداء ايجابية للربيع العربي، ودعم البلدان التي تمر بوحلة انتقالية نحو مجتمعات أكثر حرية وانفتاحا بعد أن أظهرت شعوب الشرق الأوسط شجاعة لا تصدق في معركتها من أجل المروعة التي تتكشف في صفوفها، حيث قدر بأن أكثر من 100 شخص يقتلون كل يوم وبغت حصيلة الضحايا أكثر من 70 ألفا، وهناك أدلة متزايدة على ارتكاب انتهاكات، بما في ذلك المذابح والإعدامات والتعذيب، والاستخدام المنتظم للاغصاب من قبل قوات النظام وميليشياتها».

وأشار هبع إلى أن بريطانيا «سأهت أيضاً بما يقرب من 140 مليون جنيه إسترليني على شكل مساعدات انسانية منذ بداية الأزمة في سورية، ومولت تأمين الغذاء والأمن الشرطي والطبية والرعاية الطبية والمخيمات والناو وبعشرات الآلاف من الناس، ودعم جهود

الائتلاف الوطني السوري المعارض في مجال توزيع المساعدات.»

واعتبر المساعدات «ضرورة قصوى انطلاقاً من التزام بريطانيا في دعم القوى الديمقراطية والمتعددة الحقيقية في سوريا كونها في حاجة ماسة للدعم، محذرا من أن التقاسم في تقديم مثل هذا الدعم «يخطر في الخلفي عن الشعب السوري وترته تحت التأخير المتطرف السام أو طغيان (الرئيس السوري بشار) الأسد».

وقال وزير الخارجية البريطاني أنه «بتعين عليا أيضا مواصلة التعامل بفعالية مع الأصداء ايجابية للربيع العربي، ودعم البلدان التي تمر بوحلة انتقالية نحو مجتمعات أكثر حرية وانفتاحا بعد أن أظهرت شعوب الشرق الأوسط شجاعة لا تصدق في معركتها من أجل المروعة التي تتكشف في صفوفها، حيث قدر بأن أكثر من 100 شخص يقتلون كل يوم وبغت حصيلة الضحايا أكثر من 70 ألفا، وهناك أدلة متزايدة على ارتكاب انتهاكات، بما في ذلك المذابح والإعدامات والتعذيب، والاستخدام المنتظم للاغصاب من قبل قوات النظام وميليشياتها».

وأشار هبع إلى أن بريطانيا «سأهت أيضاً بما يقرب من 140 مليون جنيه إسترليني على شكل مساعدات انسانية منذ بداية الأزمة في سورية، ومولت تأمين الغذاء والأمن الشرطي والطبية والرعاية الطبية والمخيمات والناو وبعشرات الآلاف من الناس، ودعم جهود

الامم المتحدة قلقة للغاية مما يحدث جنوب سورية خصوصا في درعا

من جانبه، قال السفير الاماراتي في عمان عبدالله العاصي، خلال الجولة ان «الخيم يستوعب 25 ألف لاجئ سوري بحلول حزيران (يونيو) المقبل».

وأشار ان بلاده تستعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للمخيم، الذي بلغت كفاية القدرة الآن حوالي 10 ملايين دولار، على عدد مرحل.

من جهة قال ماجد بن سلطان، المدير العام للمخيم، لفرانس برس ان «الخيم عبارة عن 300 متر مربع، ومحطة تنقية مياه نموذجية وملاعب أطفال وقاعات ترفيه». والخيم الاماراتي-الأردني، الذي بدأ الاربعة الماضية باستقبال لاجئين سوريين، الى الأردن وتركيا والعراق.

من جانبه، قال السفير الاماراتي في عمان عبدالله العاصي، خلال الجولة ان «الخيم يستوعب 25 ألف لاجئ سوري بحلول حزيران (يونيو) المقبل».

وأشار ان بلاده تستعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للمخيم، الذي بلغت كفاية القدرة الآن حوالي 10 ملايين دولار، على عدد مرحل.

من جهة قال ماجد بن سلطان، المدير العام للمخيم، لفرانس برس ان «الخيم عبارة عن 300 متر مربع، ومحطة تنقية مياه نموذجية وملاعب أطفال وقاعات ترفيه». والخيم الاماراتي-الأردني، الذي بدأ الاربعة الماضية باستقبال لاجئين سوريين، الى الأردن وتركيا والعراق.

من جانبه، قال السفير الاماراتي في عمان عبدالله العاصي، خلال الجولة ان «الخيم يستوعب 25 ألف لاجئ سوري بحلول حزيران (يونيو) المقبل».

وأشار ان بلاده تستعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للمخيم، الذي بلغت كفاية القدرة الآن حوالي 10 ملايين دولار، على عدد مرحل.

من جهة قال ماجد بن سلطان، المدير العام للمخيم، لفرانس برس ان «الخيم عبارة عن 300 متر مربع، ومحطة تنقية مياه نموذجية وملاعب أطفال وقاعات ترفيه». والخيم الاماراتي-الأردني، الذي بدأ الاربعة الماضية باستقبال لاجئين سوريين، الى الأردن وتركيا والعراق.

من جانبه، قال السفير الاماراتي في عمان عبدالله العاصي، خلال الجولة ان «الخيم يستوعب 25 ألف لاجئ سوري بحلول حزيران (يونيو) المقبل».

وأشار ان بلاده تستعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للمخيم، الذي بلغت كفاية القدرة الآن حوالي 10 ملايين دولار، على عدد مرحل.

من جهة قال ماجد بن سلطان، المدير العام للمخيم، لفرانس برس ان «الخيم عبارة عن 300 متر مربع، ومحطة تنقية مياه نموذجية وملاعب أطفال وقاعات ترفيه». والخيم الاماراتي-الأردني، الذي بدأ الاربعة الماضية باستقبال لاجئين سوريين، الى الأردن وتركيا والعراق.

محاكمة أربعة سوريين حاولوا التسلل الى الأردن مع قنابل واسلحة

عمان - ا ف ب: بدأت محكمة امن الدولة الاردنية الاثنين محاكمة اربعة سوريين اعتقلوا في ايول (سبتمبر) الماضي لدى محاولتهم التسلل الى المملكة وبعوزتهم قنابل واسلحة، وفقا لمصدر قضائي.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «المحكمة بدأت الاثنين محاكمة 4 سوريين اعتقلوا في ايول (سبتمبر) 2012، لدى محاولتهم اجتياز الحدود السورية الاردنية وبعوزتهم قنابل واسلحة».

وأضاف ان «القوات المسلحة الاردنية ضبطت بعوزتهم 13 قنبلة يدوية و12 صاعق قنابل، وبنديقتين كلاشنيكوف وقطعا عسكرية أخرى».

ومن الواضح أن هذا الأمر سيجري محاكمة سوريين بعد أعمال شغب في مخيم عسكري آخر.

والجاءت محاكمة سوريين في أعقاب أعمال شغب في مخيم عسكري آخر.

والجاءت محاكمة سوريين في أعقاب أعمال شغب في مخيم عسكري آخر.

عمان - ا ف ب: بدأت محكمة امن الدولة الاردنية الاثنين محاكمة اربعة سوريين اعتقلوا في ايول (سبتمبر) الماضي لدى محاولتهم التسلل الى المملكة وبعوزتهم قنابل واسلحة، وفقا لمصدر قضائي.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «المحكمة بدأت الاثنين محاكمة 4 سوريين اعتقلوا في ايول (سبتمبر) 2012، لدى محاولتهم اجتياز الحدود السورية الاردنية وبعوزتهم قنابل واسلحة».

وأضاف ان «القوات المسلحة الاردنية ضبطت بعوزتهم 13 قنبلة يدوية و12 صاعق قنابل، وبنديقتين كلاشنيكوف وقطعا عسكرية أخرى».

ومن الواضح أن هذا الأمر سيجري محاكمة سوريين بعد أعمال شغب في مخيم عسكري آخر.

والجاءت محاكمة سوريين في أعقاب أعمال شغب في مخيم عسكري آخر.

«هآرتس»: الجيش الإسرائيلي يخشى من تحول الجولان إلى صورة جديدة من قطاع غزة

يعرف المدة التي تستغرقها المرحلة الانتقالية والصراع الداخلي.

وأشارت إلى أن «السيناريو المقلق في الشمال هو أنه بعد رحيل الأسد ستعرض إسرائيل إلى هجوم، وسيحاول الجولان السوري إلى نسخة جديد من قطاع غزة، ويصبح الجنوب اللبناني قاعدة لإطلاق الصواريخ والقذائف. هذا هو ما يقلق كبار قيادات الجيش. سيطرة الأسد على الجولان قد يحدث حيث يتم جر قوات إلى معارك حاسمة حول دمشق والقتال للسيطرة على المطار الدولي للمدينة».

وأضافت أن حوادث إطلاق النار من سورية تجاه إسرائيل على مدار الأسابيع القليلة الماضية ليست إلا

يعرف المدة التي تستغرقها المرحلة الانتقالية والصراع الداخلي.

وأشارت إلى أن «السيناريو المقلق في الشمال هو أنه بعد رحيل الأسد ستعرض إسرائيل إلى هجوم، وسيحاول الجولان السوري إلى نسخة جديد من قطاع غزة، ويصبح الجنوب اللبناني قاعدة لإطلاق الصواريخ والقذائف. هذا هو ما يقلق كبار قيادات الجيش. سيطرة الأسد على الجولان قد يحدث حيث يتم جر قوات إلى معارك حاسمة حول دمشق والقتال للسيطرة على المطار الدولي للمدينة».

وأضافت أن حوادث إطلاق النار من سورية تجاه إسرائيل على مدار الأسابيع القليلة الماضية ليست إلا

يعرف المدة التي تستغرقها المرحلة الانتقالية والصراع الداخلي.

وأشارت إلى أن «السيناريو المقلق في الشمال هو أنه بعد رحيل الأسد ستعرض إسرائيل إلى هجوم، وسيحاول الجولان السوري إلى نسخة جديد من قطاع غزة، ويصبح الجنوب اللبناني قاعدة لإطلاق الصواريخ والقذائف. هذا هو ما يقلق كبار قيادات الجيش. سيطرة الأسد على الجولان قد يحدث حيث يتم جر قوات إلى معارك حاسمة حول دمشق والقتال للسيطرة على المطار الدولي للمدينة».

وأضافت أن حوادث إطلاق النار من سورية تجاه إسرائيل على مدار الأسابيع القليلة الماضية ليست إلا

يعرف المدة التي تستغرقها المرحلة الانتقالية والصراع الداخلي.

وأشارت إلى أن «السيناريو المقلق في الشمال هو أنه بعد رحيل الأسد ستعرض إسرائيل إلى هجوم، وسيحاول الجولان السوري إلى نسخة جديد من قطاع غزة، ويصبح الجنوب اللبناني قاعدة لإطلاق الصواريخ والقذائف. هذا هو ما يقلق كبار قيادات الجيش. سيطرة الأسد على الجولان قد يحدث حيث يتم جر قوات إلى معارك حاسمة حول دمشق والقتال للسيطرة على المطار الدولي للمدينة».

وأضافت أن حوادث إطلاق النار من سورية تجاه إسرائيل على مدار الأسابيع القليلة الماضية ليست إلا



الأردن ودرعا: منطقة عازلة أم توغل؟ السعودية مهتمة وبشار الأسد قد «لا يمانع» وهدف الجميع جبهة النصره وتنظيم القاعدة ومشاور الغطاء الدولي يبدأ قريبا

عمان - القدس العربي

من بيسام البدارين:

بدأ واضحا ان حصص كبيرة من البيان الوزاري خصصها السنور لوضوح الأجلين السوريين وثلاثيات الأزمة السورية على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الأردني.

الإبصار بان الأردن يتجه عمليا لمرحلة مختلفة من التعاطي مع الموضوع السوري وتحديدًا عبر النقاط الحيوية في الحدود الواسعة مع سورية برز عندما كشف السنور عن أن بلاده بصدد اللجوء لجلس الأمن الدولي مما يعني طلب مساعدة المجتمع الدولي في تحمل أعباء اللاجئين السوريين. وفيما نفى السنور علنا وجود أي معسكرات لتدريب العارضين السوريين في بلاده كانت صحيفة «الغارديان» تنشر تقريرها المفصل عن استعداد الأردن لنقل مساعدات بمال سعودي إلى داخل منطقة درعا بهدف التصدي لتنظيم النصره والقاعدة وليس بهدف مساندة المعارضة السورية المسلحة. ترجمة مجمل هذه الأقوال والأفعال توجي بوضوح بان الأردن سيدبر قريبا خطوة البحث عن غطاء دولي لعملياته لوجستية وأمنية محتملة داخل الأراضي السورية.

عصر الحزب الرئيسي الذي سيدعمه المجتمع الدولي وفقا لتقديرات الوزير جوده سيتمثل أو قد يتمثل في النصوص الدولية القانوينة التي تلزم للدول الأعضاء في المجتمع الدولي اتخاذ تدابير أمنية مناسبة لحماية أمنها الوطني في مناطق النزاع الحدودي التي لا تسيطر عليها دولة جارة. عمليا يقول الخبراء ان الجيش النظامي السوري لا يسيطر على الواقع على جنوب سورية وان السيطرة في الميدان الحائلي

العيش الحر والتنظيم النصره الذي يشكل هاجسا أمنيا للاردنيين بعد الإعلان رسميا عن وجود أكثر من 500 مقاتل أردني في صفوف النصره كما كشف القيادي في التيار السلفي الجهادي الشيخ محمود الشلبي أبو سياف، محامي التنظيمات الجهادية في الأردن موسى العبد اللات قال له القدس العربي، إن الأوضاع على الحدود الشمالية ملتبسة ومرتبكة محذرا من الاستمرار في أي معركة أو سيناريو أمريكي لاستهداف الجهاديين في سورية، ملحقا على أن المخابرات قد تكون مكلفه في هذا الاتجاه.

ورغم ذلك تبدي السعودية تحديدا اهتماما بالتصدي الاحتياطي لثغرات تنظيم القاعدة سواء جنوب سورية أو شمالي الأردن وهو اهتمام قد يدفع الرياض لتوفير الغطاء المالي فعلا لأي استراتيجية أمنية أردنية جديدة تحت عنوان التصدي لثغرات النصره والقاعدة في هي مناطق الاشتباك الحدودي بين سورية والأردن.

وفي الأقب يسود الاعتقاد بان نظام الرئيس بشار الأسد «لا يمانع» من الناحية العملية إقامة مناطق آمنة بنقوذ أردني إذا كان الهدف تصفيها لدمشق بالأزهاب خصوصا أن الولايات المتحدة لجيش السوري النظامي مرحليا لا تتعلق بجنوب سورية إنما بالساحل ودمشق وحدود لبنان قبل المناطق الأخرى حيث جند الجيش السوري بالعمق العسكري محافظة درعا وبقي سيطر على الطريق الدولي بين عمان ودمشق فقط.

عنان ذلك يعتقد قد يدفع الحكومة الأردنية لاستراتيجية جديدة في التعامل مع جنوب

سورية قوامها لعبة مزدوجة توفر الغطاء الدولي تحت عنوان مساعدة أمواج اللاجئين والعاثلة أو التوغل الأمني الذي يحظى بشريعية دولية.

الموصله الأردنية بدأت تنجح نحو هذه المساحة المعقدة، الأمر الذي يبصر عمليا ما أعلنه عبد الله السنور تحت قبة البرلمان ومهد له وزير الخارجية ناصر جودة بالزيارة الليبية القومية التي رافق فيها ممثلي الشعب الأردني لحدود درعا.

الأردن شهد أكثر من 13 ألف مظاهرة منذ بدء الحراك الشعبي فيه قبل عامين

عمان - يو بي أي: أعلن نائب مدير الأمن العام الأردني الفريق محمد الرقاد، الإثنين، أن بلاده شهدت 13778 مسيرة واعتصامًا منذ بدء الحراك الشعبي في البلاد منذ أكثر من عامين.

وقال الرقاد في كلمة القاها على هامش ورشة عمل دولية لعملة غزة لأمم المتحدة المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب «هناك إحصائية رسمية حول أعداد المسيرات والاعتصامات التي شهدتها الأردن تقول إن 4361 مسيرة واعتصامًا نظم خلال عام 2011، وخلال العام الماضي (2012) نحو 8687 مسيرة واعتصامًا، ومنذ بداية العام الحالي وحتى يوم الجمعة الماضي تم تسجيل نحو 731 اعتصامًا ومسيرة».

وأكد أن «تلك الاحداث لم تشهد حالة وفاة واحدة أو إصابة أو إيذاء».

واعتبر الرقاد أن «ربيع الأردن أخذ وجهًا حضاريًا لم يشهده العنتف أو الدماء بأي حال»، وكانت مديرية الأمن العام الأردنية أعلنت يوم الجمعة الماضي أنها فُرقت بقتالين المسلسل مظاهرة لحركة الإخوان المسلمين وحلفائها، وأخرى لجماعة تطلق على نفسها «الولا والائمان» في مدينة إربد شمال البلاد بعد أن اشتبك الطرفان، حيث أصيب 11 شخصًا بينهم 6 من رجال الأمن و3 من قيادات الحركة الإسلامية.

الناصره - القدس العربي

من زهير أندراوس:

صادقت الحكومة الإسرائيلية على تصديق سريان قانون المواطنة العنصري لمدة سنة أخرى. ويمنح هذا القانون العنصري الفلسطينيين مواطنين إسرائيليين من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والدول التي تعتبرها إسرائيل «دول عدوة»، من العيش مع عائلاتهم داخل إسرائيل والذي يسس بحياة آلاف العائلات الفلسطينية، إذ يحرم أحد الوالدين من العيش مع عائلته بشكل طبيعي وقانوني.

وقد سنّ هذا القانون عام 2003 بصفته قانونا مؤقتا لمدة سنة واحدة، ولكن منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا يتم تصديق سريان القانون بشكل منتظم ليصبح، عمليا، قانونا دائما وثابتا.

ويمنح هذا القانون العنصري الفلسطينيين مواطنين إسرائيليين من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والدول التي تعتبرها إسرائيل «دول عدوة»، من العيش مع عائلاتهم داخل إسرائيل، وفي أعقاب المصادقة على تصديق هذا القانون جاء من مركز «عدالة»، أن هذا القانون هو أكثر القوانين عنصرية في كتاب القوانين الإسرائيلي ولا يوجد له أي مثيل في الدول التي تعتبر نفسها دولا ديمقراطية. بعد أن أخفقت المحكمة العليا في إلغاء هذا القانون، تأمل أن يأخذ المجتمع الدولي دوره ومسؤوليته بالضبط على الحكومة الإسرائيلية لحملها على إلغاء هذا القانون الجائر. وأضاف «عدالة»، أن سن هذا القانون وعدم إلغائه من قبل المحكمة العليا كان أحد المسببات الرئيسية لوجة التشريعات العنصرية التي تتجتاح إسرائيل في السنوات الأخيرة، وادى إلى تدهور غير مسبوقة في المكانة القانونية للمواطنين العرب ومكانة قيم حقوق الإنسان.

حماس تنتقد قرار الجيش الإسرائيلي اغلاق التحقيق في أكثر الفارات دموية في الهجوم الاخير على غزة

غزة (الاراضي الفلسطينية) - ف ب: انتقدت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة الإثنين قرار الجيش الإسرائيلي اغلاق التحقيق في أكثر غارة دموية قام بها خلال العملية العسكرية الاخيرة ضد قطاع غزة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، معتبرة انه «تشجيع على استمرار قتل الفلسطينيين».

وقال المتحدث باسم الحركة فوزي بروهوم في بيان ان اغلاق ملف هذه الغارة التي اودت بحياة 12 شخصا بينهم خمسة اطفال «معان في الجريمة بل وجريمة مركبة تشجع على استمرار قتل الفلسطينيين وانتهاك حراماتهم».

واعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية الاحد ان الجيش الاسرائيلي قرر اغلاق ملف القضية. واكد الجيش في بيان ان المدعي العام العسكري «قرر انه لا يوجد اي اساس لفتح تحقيق جنائي او القيام باجراءا اخرى».

وقتل 12 فلسطينيا بينهم عشر من افراد عائلة الدلو واثنان من جيرانهم في 18 تشرين الثاني (نوفمبر)، في احدي اشد الضربات قفقا في عملية «عمود السحاب» العسكرية الاسرائيلية ضد قطاع غزة. ومن بين الضحايا، محمد جمال الدلو (29 عاما) الذي كان يعمل في وحدة تابعة لشرطة حركة حماس مسؤولة عن الامن وحماية الشخصيات والذي وصفه الجيش الاسرائيلي بأنه «إرهابي».

ورأى بروهوم انه «لولا الصمت الدولي والدعم والغطاء الامريكي لما تحجر الاحتلال على الدم الفلسطيني (...) هذه الجريمة وغيرها من الجرائم المؤقتة هي جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية يجب الاتيم تجاهلها من اي طرف وتستدعي رفع دعاوى قضائية على قورا على العود الاسرائيلي».

وقتل 177 فلسطينيا وستة اسرائيليين في الهجوم الذي شنته اسرائيل على قطاع غزة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واستمر ثمانية ايام.

بيريس: لا خيار امام إسرائيل سوى التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين

وهذا امر هام لأن الدعم السياسي في البلدان العربية يأتي من الجيش».

وخلافا لادعاءات الإسرائيلية بأن حماس قد تسيطر على الضفة الغربية مملتا سيطرت على قطاع غزة، قال بيريس «انني لا أؤمن ان الجيش الأردني وقوات الأمن الفلسطينية سيوافقان على ان تأتي حماس وتسيطر عليهم، ولذلك فقد نشأت قوة مضادة لمحتسبون لأن تفعل كل هذه الأمور شريطة أن ينفذوا هم أمورًا، وعلى سبيل المثال أن يعترفوا بالدولة اليهودية أو يعترفوا بوجود عسكري إسرائيلي في غور الأردن»، ويهدد بعبير بيريس عن تأييده لشروط نتنياهو هو أن يتحدث باسم جهاز الإعلام الإسرائيلي، لكن إذا قام زعيم عربي وحيد وقال أننا من صنف دول أعدو إلى صف فلان هذا شجاعة بالغة مع مخاطرة بحياته، كما أنه يوجد تفاهم حول كيفية إنهاء الصراع وهو لولا تلك للشعيب».

ورغم ذلك أضاف بيريس «انني من أولئك الذين يؤمنون بان هذا (الهجوم) سيهدم في حال عدم وجود خيار آخر، وأنا مقتنع، وذلك لأنني أعرف رأي رئيس الولايات المتحدة (باراك أوباما)، أميركا لا يمكنها أن تسحب بانتصار إيراني».

نتنياهو: إسرائيل لن تخضع «لأ دون البشر»

القدس - ف ب: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإثنين ان إسرائيل لن تخضع «لأ دون البشر» فكثرت استفسريهم في أي مكان تجدهم فيه، وذلك في خطاب بمناسبة احياء ذكرى الجنود الذين سقطوا في المعارك وذكرى الأشخاص الذين قتلوا في هجمات.

وقال نتنياهو في احتفال رسمي في مقبرة جبل مراثيل «ان كان احكم بحاجة لذلك فالتنازح هو سلاح قاتل»، في إشارة الى الطفلة اديل بيتون التي اصيبت في 14 من آذار (مارس) الماضي بجروح خطيرة بعد اطلاق حجارة على سيارته والدتها المستوطنة في شمال الضفة الغربية.

وأضاف ان «إرهاب الحماة ينضم إلى إرهاب الإرهابيات الحاركة وإرهاب السكان وإرهاب الصواريخ والاجهزة المنفجرة وتفجير السيارات والتفجيرات الانتحارية».

وأعتبر نتنياهو بان كل هذا «يهدف إلى قتلنا وزرع الخوف والارتباك لزعزعة أمننا (...) لطرنا من بلادنا».

وتابع «لكننا لن نتراجع ولن نستسلم، سنلاحق الإرهابيين بلا توقف ونضربهم في أي مكان. الإرهاب ليس ضربة من الأعلى (...) انه عمل البشر أو ما دون البشر».

ذكر جيته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون في حفل في مقبرة تل أبيب العسكرية ان السلام لا يلوح في الأفق.

ورأى يعالون ان «الهجمات الارهابية واطلاق الصواريخ على السكان المدنيين ومحلات إزالة الشرعية في الحدييات التي تقف امامنا في السنوات المقبلة وسنراقفنا في المستقبل القريب وستجربنا على الاستجابة بقوة».

واطلقت صفرات الانذار الاثنى الساعة 11.00 (الثامنة ن غ) لمدة دقيقتين في إشارة لبدء مراسم في مدافن الجنود والمراكز العسكرية الاسرائيلية الكبرى في غزة وفي ارببع عشر من ايار (مايو) 1948، والتي تتزامن مع السادس عشر من نيسان (أبريل) بحسب التقويم العبري.



صورة من الارشيف للعاهل المغربي الملك محمد السادس خلال لقائه كريستوفر روس مبعوث الامم المتحدة

مصادر لـ «القدس العربي»: واشنطن ستقدم لمجلس الامن بمشروع قرار لتوسيع مهام البعثة الدولية في الصحراء وتندوف لتشمل مراقبة احترام حقوق الإنسان... والرباط تستنفر دبلوماسيا

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

يستعد المغرب لمعركة ساخنة في ورقة الامم المتحدة، تتمحور حول حقوق الانسان، قد تكون نتائجه ذات انعكاسات خطيرة على وضعه الدبلوماسي في قضية النزاع على الصحراء الغربية.

واكدت عدة مصادر معنية بالنزاع الصحراوي بين المغرب وجبهة البوليزاريو لـ«القدس العربي» ان الولايات المتحدة الأمريكية ستقدم إلى مجلس الأمن بمشروع قرار لطلب توسيع مهام «المنورسو» (بعثة الامم المتحدة في الصحراء وتندوف) لتشمل مراقبة احترام حقوق الإنسان في المنطقة.

وينص مشروع القرار الأمريكي، الذي يوجد حاليا قيد الإعداد ضمن «مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية» (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا وإسبانيا) ليقدم إلى اجتماع مجلس الأمن المقرر ان يعقد نهاية هذا الشهر مناقشة تجديد ولاية «المنورسو».

ووصف «مركز كينيدي»، الذي شكل ضغطا كبيرا على الإدارة الديمقراطية الأمريكية، إلى جانب جموع مات ضغط مقربة من الديمقراطيين ومساندة للمبوليزاريو، من أجل ان تقدم على هذه الخطوة، «هذا الموقف الأمريكي المتقدم»، بأنه «يشكل انقلابا كبيرا على عقود من الصمت الرسمي الدولي تجاه ما يرتكبه المغرب من انتهاكات منهجية ضد المواطنين الصحراويين».

ووصفت عدة مصادر الموقف الأمريكي الجديد بـ«تصعيد خطير» ضد المغرب وقالت صحيفة «البيستد» أمس الاثنين، انها المرة الأولى التي تعلن فيها امريكا بشكل رسمي موقفا داعما للطلب البوليزاريو، وأضافت ان هذا القرار يستنفر وزارة الخارجية والتعاون، واستدعى دعوة زعماء الأحزاب السياسية بالمغرب على عمل، من أجل الرد على موقف الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلمت «القدس العربي» ان الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي استدعى قبل توجهه إلى لندن، زعماء الاحزاب المغربية، على خلفية مسودة هذا القرار الأمريكي من اجل بلورة موقف سياسي مغربي للتعامل مع هذه التطورات الحساسة..

وذكر ان اجتماعا عاجلا عقد بالصر الملكي ظهر امس الإثنين جمع قادة الأحزاب السياسية الممثلين

جون كيري يطالب بمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومخيمات تندوف

مدير د - القدس العربي - من حسين مجدوبي:

تفيد مؤشرات يدخل نزاع الصحراء الغربية معطفا جديدا بسبب ما تاكد من ان الولايات المتحدة قد قدمت مسودة قرار تتضمن مراقبة حقوق الإنسان في مدن الصحراء الغربية ومخيمات تندوف. والقرار الأمريكي يعتبر نتاج وصول جون كيري إلى الخارجية الأمريكية، ولكنه يتناقض وما يتم الحديث عنه في الرباط عن مائدة العالقات المغربية - الأمريكية.

واعادت الولايات المتحدة تقديم مسودة القرارات الخاصة بمجلس الأمن، ومنها نزاع الصحراء الغربية، حيث يتم تجديد القرار عند نهاية كل شهر نيسان/ أبريل لتمكين قوات المينورسو من الاستمرار في جودها في هذه المنطقة المتنازع عليها. وكانت الناشطة الحقوقية أميناتو حيدر قد صرحت في نهاية الأسبوع بأن الولايات المتحدة قد تقدمت بمسودة قرار تضمنت حقوق الإنسان في القرار المقبل حول الصحراء.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة على هذا الملف ان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يقف وراء مسودة القرار التي سيتم نقاشها يوم 22 أبريل الجاري واحتمال المصادقة عليها يوم 25 منه، وقد يتم تغيير لهجتها نسبيا إذا ما تدخلت فرنسا.

وهذا التطور لا يكشف عن مفاجآت بقدر ما أنه يتماشى والتطورات الحاصلة في الإدارة الأمريكية، نتيجة وصول جون كيري إلى عمادة الدبلوماسية الأمريكية خلفا

مصادر لـ «القدس العربي»: واشنطن ستقدم لمجلس الامن بمشروع قرار لتوسيع مهام البعثة الدولية في الصحراء وتندوف لتشمل مراقبة احترام حقوق الإنسان... والرباط تستنفر دبلوماسيا

في البرلمان أغلبية ومعارضة مع المستشار الملكي الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية السابق والملك بالديوان الملكي بملف النزاع الصحراوي للتشاور حول عدد اعداد الرد المغربي على مشروع القرار الأمريكي الذي «يعتبره البعض تدخلا في السيادة المغربية على اراضيها جنوب المملكة، حسب موقع «هبريس».

وطلبت الفرق البرلمانية بمجلس النواب المغربي وزير الخارجية على عجل لاجتماع بلجنة الخارجية والشؤون الإسلامية والدفاع، لمعرفة حيثيات القرار.

وتسمى جبهة البوليزاريو منذ عدة سنوات لتوسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة لمراقبة وقف اطلاق النار بالصحراء الغربية منذ 1991 لتشمل مراقبة حقوق الإنسان بالمنطقة، وتقول ان المينورسو هي البعثة الدولية الوحيدة التي لا تشمل صلاحياتها مراقبة حقوق الإنسان والتقارير بها.

ويشكل قرار توسيع صلاحيات المينورسو في الصحراء في حال المصادقة عليه اكبر نكسة للمغرب في هذا الملف بما يشكله من مس بالسيادة المغربية على المنطقة المتنازع عليها.

واكدت الناشطة الحقوقية والمالية لجبهة البوليزاريو أميناتو حيدر اليوم في تصريحات مواقع رقمية، أن الولايات المتحدة الأمريكية قد تقدمت بمشروع إلى مجلس الأمن الدولي يوصي بتوسيع صلاحيات قوات المينورسو ليضمن ضرورة مراقبة مستقلة لحقوق الإنسان في الصحراء.

ويلقي القرار مع التوصية التي تقدم بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى مجلس الأمن، التي تنص على ضرورة مراقبة حقوق الإنسان في كل من الصحراء الغربية ومخيمات تندوف.

واعتبرت بعض الأوساط ان التحول في الموقف الأمريكي جاء من نتائج زهاب وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ومجيء جون كيري المتعاطف مع حقوق الإنسان، الذي أيد البوليزاريو سابقا.

من جهة أخرى تجمع الدافعين بالصحراويين عن حقوق الإنسان «كوديسا»، الذي ترأسه أميناتو حيدر، بيانا أشاد فيه بموقف الولايات المتحدة الأمريكية الجديد.



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خلال لقائه جاكوب زوما رئيس جنوب أفريقيا

رئيس جنوب أفريقيا يصل الى الجزائر في زيارة تستغرق يومين

الجزائر - ف ب: وصل رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما الى العاصمة الجزائرية الاثنين في زيارة تستغرق يومين وتتمحور حول التعاون بين البلدين، كما افادت مصادر رسمية جزائرية. ويجري رئيس جنوب أفريقيا الاثنى عشر محادثات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ويتوقع ان يتناول الرئيسان اتفاقيات ثنائية بصدد تنفيذ او في شكل مشاريع، خصوصا في مجال الطاقة والتعاون العلمي وبحث مسألة الشراكة الجديدة لتنمية في افريقيا (نيباد) التي يبار بها الرئيس الجنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي. وعلى

الكاميرون في 19 شباط/فبراير من جانب حركة بوكو حرام، قال ديبيني «تواصل كل مساء مع القيادة العسكرية التشادية والقيادة العسكرية الفرنسية»، مؤكدا ان بوكو حرام ليس لديها خلايا في نجامينا حتى لو كانت تزود بالاسلحة عبر شحنات تعبر تشاد. وبدأت فرنسا سحب قواتها البالغ قوامها حاليا حوالي 4000 رجل وتخطط لا يكون عددهم 1000 فقط بحلول نهاية العام. ويقول دبلوماسيون ان هذه القوات قد تشكل قوة الرد السريع التي ستعمل جنبا الى جنب مع قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وتتولى مهمة التصدي لجيوب المتطرفين المتبقية. ومن المقرر اجراء الانتخابات في مالي في تموز/يوليو لكن الخبراء يحذرون من مشاكل بسبب غياب الامن والوف الاشخاص الذين ما زالوا يعيشون في مخيمات للاجئين وتعثر العملية السياسية.

افتتاح أعمال الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة العربية للعمل في الجزائر بوتفليقة يقول إن الوضع الاقتصادي الدولي يفرض على العرب التكفل بضرورة ملحة

الجزائر - وكالات: افتتحت بالعاصمة الجزائرية امس الاثنين أعمال الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة العربية للعمل بمشاركة 20 دولة و18 وزيرا وتستهتمر أسبوعا كاملا. وقال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، ان الوضع الاقتصادي الدولي الراهن يفرض على العرب التكفل بضرورة ملحة لا علاقة لها بالقواسم المشتركة. وقال بوتفليقة في رسالة وجهها إلى المشاركين في الدورة الـ40 للمنظمة العربية للعمل المنعقدة بالعاصمة الجزائر قراها نيابة عنه مستشاره محمد علي بوغازي، ان «الوضع الاقتصادي الدولي يفرض أكثر من ذي قبل رص الصفوف ليس استجابة للروابط والقواسم المشتركة فحسب بل لأن ذلك ضرورة ملحة، ومن منطلق القناعة بأن التكفل هو إحدى الوسائل التي تتيح التخفيف من تداعياته ووطناته على بلداننا وتعزيز قدرتنا على إدماج الإنتاجية الموجهة أو لتلبية حاجات شعوبنا». واعتبر أن «التحديات العاتية التي تواجهها المجموعة الدولية جراء إشكاليات الطاقة والبيئة والتغيرات المناخية ومعضلة بلوغ الاكتفاء الغذائي إلى جانب أفة الإرهاب الدولي والمتاجرة بالمخدرات والإجرام العابر للأوطان تتطلب مسعى شاملا ومساعي إقليمية ودولية لمواجهة ما يحقق الاستقرار الاجتماعي والسلم الدوليين».

الاسميا تلك المتعلقة بمسألة تحقيق التوازن بين المهارات المتوفرة واحتياجات سوق العمل. وقال لقمان ان منظمة العمل الدولية صفت مكافحة البطالة في أوساط الشباب على رأس أولوياتها بالنسبة للسنوات المقبلة. وشدد على أهمية التكوين المهني الذي يشكل «قطعا مهما» يجب التكفل به. وكشف لقمان ان نسبة البطالة في العالم العربي ارتفعت إلى أكثر من 16 بالمئة العام 2012 مقابل 14 بالمئة العام 2010، ليبلغ عدد العاطلين من العمل ما يقارب 20 مليون عاطل في العالم العربي. وعز لقمان هذه الوضعية إلى الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية. وقال لقمان ان نسبة الاقتصاد الموازي في العالم العربي وصلت إلى مستوى يتراوح بين 50 و60 بالمئة من النشاط الاقتصادي العام، وهو ما دفع المنظمة إلى إدراج محور في جدول أعمال مؤتمر الجزائر، يتعلق بالتحضير لاتفاقية عربية لتوفير الحماية الاجتماعية لعمال القطاع الموازي. وأشار إلى ان مؤتمر العمل العربي يجتمع مرة كل عام، وقد تم عقد دورته 39 العام الماضي وكان قد تم الإعلان الرسمي عن قيام منظمة العمل العربي خلال مؤتمر وزراء العمل العرب الذي انعقد بالقاهرة عام 1971 وتضم في عضويتها جميع الدول العربية.

الرئيس التشادي: بلمختار «فجر نفسه».. والرهائن الفرنسيون في الساحل أحياء

تشاد تقول ان قواتها غير مستعدة لحرب العصابات وستسحب من مالي

الجزائر - ف ب: وصل رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما الى العاصمة الجزائرية الاثنين في زيارة تستغرق يومين وتتمحور حول التعاون بين البلدين، كما افادت مصادر رسمية جزائرية. ويجري رئيس جنوب أفريقيا الاثنى عشر محادثات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ويتوقع ان يتناول الرئيسان اتفاقيات ثنائية بصدد تنفيذ او في شكل مشاريع، خصوصا في مجال الطاقة والتعاون العلمي وبحث مسألة الشراكة الجديدة لتنمية في افريقيا (نيباد) التي يبار بها الرئيس الجنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي. وعلى

الاسلاميين. والجيش التشادي يملك المهارات اللازمة لخوض حرب غامضة على غرار حرب العصابات التي تجري في شمال مالي». وأضاف في المقابلة «سوف يعود جنودنا إلى تشاد، لنقد أجزاء مهمتهم، سحبتنا بالفعل كتيبة ميكانيكية». وقال ديبيني ان القوات التشادية - التي اختبرت لمرافقة الفرنسيين لأنها من بين أفضل القوات في المنطقة - ستكون متاحة في قوة تابعة للامم المتحدة سيتم نشرها في نهاية المطاف وبلغ قوامها 10 الاف جندي بمجرد ان تهدأ العمليات القتالية. وفي الشهر الماضي فحسب وبعد هجوم انتحاري وقع في وقت سابق حذر وزير الخارجية التشادي فرنانس والحقاء الافارقة من سحب القوات من مالي على عجل حتى على الرغم من تدهور الكثير من أنحاء البلاد من المتطرفين. واضمت القوات التشادية والفرنسية

وزير الدفاع الليبي يقول إن بلاده بدأت بعملية التسليح النوعي لجيشها وشراء طائرات حربية

طرابلس - يو بي آي: أعلن وزير الدفاع الليبي، محمد البرغثي، أن بلاده بدأت بعملية التسليح النوعي لجيشها والتعاقد على شراء طائرات حربية وقطع بحرية.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية، أمس الاثنين، عن البرغثي قوله خلال افتتاحه المعرض الدولي الأول للدفاع الذي أقيم بقاعة طريق البحرية (1200 كلم شرق طرابلس) بمشاركة 34 شركة محلية وعالمية، إن ليبيا شرعت حالياً في إصلاح الأسلحة التي لديها بمختلف أنواعها، وأنها بدأت تتعاقد على التسليح النوعي لجيشها وشراء طائرات حربية وقطع بحرية. ولم يشر الوزير إلى الجهات التي تم التعاقد معها، وأضاف أنه «سيتم إعادة النظر في المناطق العسكرية الـ10 لتصبح 4 مناطق عسكرية» في ليبيا، موضحاً أن هذا التقسيم سيكون حسب خطوط الطول والعرض، ولتف البرغثي إلى أنه سيُعين لكل منطقة أمراً، يُعطى صلاحيات رئيس الأركان، فيما سيتم تشكيل لوية خفيفة الحركة للتدخل السريع، وتشكل قوات منقولة جواً سيتم تدريبها في الخارج وتسليحها، وضم المعرض العسكري الأول للدفاع العديد من الأجنحة التي شملت الأجنحة والمدات المتفجرة والملايس العسكرية خلفت فروع القوات المسلحة، بالإضافة إلى عرض العديد من التقنيات الصاروخية المحلية الصنع، ومناجز من طائرات الاستطلاع من دون طيار محلية الصنع.

علي زيدان: جبريل لا يحمل صفة حكومية ليطالب من الناتو قصف مواقع معادية للحكومة في ليبيا



رئيس الحكومة الليبية علي زيدان

طرابلس - د ب: فند رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان ما تردد من حديث حول اتفاق رئيس تحالف القوى الوطنية محمود جبريل مع مسؤولي حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل على قصف أي تحرك مضاد للدولة في ليبيا، مؤكداً ان جبريل لا يحمل أي صفة حكومية». وقال زيدان ان كلمة متلفزة وجهها للشعب الليبي: «ما يثار على شبكة المعلومات الدولية وصفحات التواصل الاجتماعي وبعض الصحف المحلية بهذا الشأن ليس له أي أساس من الصحة، وهذا الموضوع لم ولن تفكر فيه الحكومة ولا توجد ضرورة لإثارته، لأنه إذا شعرنا ان الدولة لا تثبت النية والضرورة الاستعانة بقوة أجنبية في ذلك الوقت اولى بنا ان نترك هذا المكان وننتج الفرصة لغيرنا». وأضاف: «لقد جئنا لهذا الموقع للقيام بواجب وطني يحتم علينا التعامل مع كافة القضايا بشيء من الهدوء والبروتوكول والحيثيات والمراعاة والموازنة والمواظبة بين مختلف العناصر، بما يتوافق مع الأوضاع الراهنة التي تعيشها بلادنا والتي تحتاج لسياسي يراعي كافة الاعتبارات، ويحافظ على كافة التوازنات ولا يغفل أي اعتبار ما استطاع إلى ذلك سبيلاً». وقال: «بعد ان قامت دولة ليبيا، وأجريت انتخابات المؤتمر الوطني العام والحكومة، فلا أحد يستطيع ان يبرم اتفاقيات وفق السياق المتبع عند الدول والتي تقضي بطرح الحكومة لأي مشروع للاتفاقية على المؤتمر الوطني العام، ثم يوقع عليها بالأحرف الأولى والتي ستلتزم بالاتفاقية وتطبقها». وأكد زيدان ان «مسألة استيعاب الثوار وتمكينهم مسألة أساسية وتعتبر من ركائز الحكومة».

نائب عن حركة النهضة التونسية: أغلبية النواب سيصوتون لقانون تحصين الثورة

تونس - د ب: اكد نائب عن حزب حركة النهضة الإسلامية التونسية أن خمسة أحزاب ستصوت لصالح قانون تحصين الثورة، بهدف تجسيد النشاط السياسي لأعضاء من حزب التجمع الدستوري المنحل قبل الانتخابات المقبلة. وكان حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الشريك في الحكم قد اقترح تمرير «قانون تحصين الثورة» بالجلس الوطني التأسيسي لقطع الطريق أمام عودة رموز النظام السابق إلى الحكم. ويهدف القانون الذي تؤيده حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم إلى منع أعضاء سابقين في حزب التجمع الدستوري المنحل من المشاركة في الانتخابات المقبلة وتقلد مناصب عليا في الدولة لمدة لا تقل عن خمس سنوات. وقال وليد البنانى النائب في المجلس الوطني التأسيسي عن حركة النهضة الإسلامية في تصريح لصحيفة «الصريح» نشرته امس الاثنين إن نواب «حزب النهضة وحركة وفاق وحزب الحرية والكرامة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية إضافة إلى نواب مستقلين سيصوتون مع قانون تحصين الثورة»، موضحاً ان نحو 130 نائباً سيمضون لمشروع القانون. ويضم المجلس التأسيسي 217 نائباً ويتطلب اعتماد القانون 109 أصوات. ويعد حزب حركة نداء تونس، الذي ترشحه استطلاعات الرأي لمنافسة حركة النهضة التي تمتلك 88 مقعداً في المجلس التأسيسي، أول المستهدفين من القانون إلى جانب أحزاب أخرى محسوبة على حزب التجمع الدستوري المنحل الذي كان يحكم تونس قبل الثورة. وكان المستشار الرئاسي للرئيس المؤقت وعضو المكتب السياسي لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية عزيز كرشان قد صرح في 22 آذار/مارس الماضي بأنه «لن يتم تمرير قانون تحصين الثورة. وأن حركة النهضة لن تعرضه».

المرزوقي: طول الفترة الانتقالية يمثل «أكبر خطر» على الاستقرار في تونس



المنصف المرزوقي

تونس - ف ب: حذر الرئيس التونسي المنصف المرزوقي الاثنين من ان «طول الفترة الانتقالية أصبح يشكل أكبر خطر على الاستقرار» في تونس. ودعا المرزوقي في افتتاح «الحوار الوطني» الذي دعت اليه رئاسة الجمهورية إلى «الإسراع في التوافقات (السياسية) اللازمة لصياغة الدستور والقوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والتشريعية لأن طول الفترة الانتقالية أصبح يشكل أكبر خطر على الاستقرار بتونس». وأوردت رئاسة الجمهورية في بيان نشرته على صفحتها الرسمية في الفيسبوك ان المرزوقي حث على «الهدئة» بحض الأختناق السياسي الناجم عن حملات الإشاعات والأكاذيب والجشيش، وهو ما يمكن ان يتسبب في العنف الجسدي الذي راح ضحيته (المعارض اليساري) شكري بلعيد، الذي اغتيل بالرصاص في السادس من شباط/فبراير الماضي. وشارك في الحوار الوطني رئيس الحكومة علي العريض القيادي في حركة النهضة الإسلامية، وأحزاب الائتلاف الثلاثي الحاكم الذي يضم حركة النهضة وحزبي «المحزاب» و«التكتل» (يسار وسط)، إضافة إلى أربعة أحزاب معارضة هي «نداء تونس» الذي يرأسه رئيس الوزراء الأسبق الباجي قايد السبسي و«الجمهوري» و«التحالف الديمقراطي» و«المبادرة». ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن مية الجريبي الأمينة العامة للحزب الجمهوري انه «تم التوافق بين الأحزاب

زعيم البوليزاريو: موقف فرنسا في نزاع الصحراء الغربية «غامض وبجاجة الى توضيح»

الجزائر - د ب: أكد الأمين العام لجمعية البوليزاريو محمد عبد العزيز ان موقف فرنسا في نزاع الصحراء الغربية يبقى غامضاً ويستحق «التوضيح» معتبراً ان مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحق في تقرير المصير لا يمكن أن تكون محل «مساومة». وفي حديث لوكالة الأنباء الجزائرية الاحد، قال عبد العزيز «كنا نقفل ان يسمي (فرانسوا هولاند) الأشياء بأسمائها.. فهناك مبادئ لا يمكن مساومتها (مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحق في تقرير المصير لا يمكن أن تكون محل «مساومة».

باريس - د ب: من المقرر أن يكشف وزراء الحكومة الفرنسية الثناب عن ممتلكاتهم الشخصية بالتفصيل امس الاثنين، في إطار محاولات الحكومة لمواجهة تداعيات فضيحة التهرب الضريبي المنوط فيها وزير المالية السابق جيروم كازوك. وسيعلن 37 وزيرا عما لديهم من حسابات مصرفية وسندات مالية ومبالغ نقدية وممتلكات ومجوهرات ومقتنيات فنية وسيارات. ومن المقرر نشر هذه التفاصيل على موقع الحكومة على الإنترنت. وقد تعرض الرئيس فرانسوا هولاند لضغوط من أجل اتخاذ موقف صارم بعد اتهام كازوك بالتهرب الضريبي إثر اقتضاح أمر حساب له في مصرف سويسري. واستقال كازوك بعدما قال الإدعاء الفرنسي إنه سيخضع للتحقيق بشأن الحساب، وتعهد الوزير السابق بتحويل هذه الأموال. 600 ألف يورو (770 دولار) إلى حسابها المصرفي في فرنسا. وتسبب الاعتراف في تقويض فكرة «الجمهورية المثالية والأخلاقية» التي كان تعهد بها هولاند خلال حملته الانتخابية للرئاسة العام الماضي، وأثار تساؤلات حول قدرته على إصدار الاحكام وسط مواجهة أزمة اقتصادية. وودع وزير الخارجية جان مارك ايرولت بحزمة من التدابير لضمان الشفافية بشأن الأصول المعلنه من قبل الساسة.

اختفاء الفتاة التونسية التي تعرت على الانترنت

تونس - ف ب: اختفت الفتاة التونسية أمينة التي نشرت صورها على الانترنت عارية للصدر على غرار مجموعة «فيمين الأوكرانية»، منذ مؤخرًا نشرت نشاطات من جنسيات مختلفة في مجموعة «فيمين» صوراً تظهر فيها عاريات الصدر وعلى اجسامهن عبارة «حرووا أمينة». ومنصف آذار/مارس نشرت أمينة على الانترنت صوراً ظهرت فيها عارية الصدر بعدما كتبت على النصف الأعلى من جسدها عبارة «جسدي ملكي ليس شرف احد». وصدمت الصور الرأي العام في تونس التي يدین شعبها بالاسلام. وفي القانون التونسي يعتبر التعري تيّلا من الاداب العامة ويعاقب عليه

واكدت ان أمينة لم تتعرض للاختطاف مباشرة بعد نشر صورها عارية، وان عائلتها هي التي منعته من الخروج من المنزل خوفاً على سلامتها. ومؤخرًا نشرت نشاطات من جنسيات مختلفة في مجموعة «فيمين» صوراً تظهر فيها عاريات الصدر وعلى اجسامهن عبارة «حرووا أمينة». ومنصف آذار/مارس نشرت أمينة على الانترنت صوراً ظهرت فيها عارية الصدر بعدما كتبت على النصف الأعلى من جسدها عبارة «جسدي ملكي ليس شرف احد». وصدمت الصور الرأي العام في تونس التي يدین شعبها بالاسلام. وفي القانون التونسي يعتبر التعري تيّلا من الاداب العامة ويعاقب عليه

حزب النور يهاجم الإخوان ويدعو كل السلفيين للتجمع وراء جمعية الدعوة السلفية بالإسكندرية.. وأحد قادة الجمعية يدعو المواطنين لعدم سب الرئيس بأبيه وأبيه الجيش يواصل تدمير الأنفاق مع غزة.. واسرار ما حصل بقاء الرئيس بالعلماء.. وعودة غريبة لمبارك

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز ما في صحف مصر اسكان عما تردد عن حالة الغضب التي انتابت الإخوان في مجلس الشورى بسبب قيام الرئيس السابق مبارك بتعمد إغاثتهم عندما جلس على الكرسي في القصر في كامل أناقته - وابتسامته لمن قاموا بتحتيته من الحاضرين وتلويحه لهم، واندلاع مظاهرات داخل وخارج عدد من الجامعات لأسباب مختلفة وحدوث اشتباكات عنيفة، لدرجة أن زميلنا الرسام النابه محمد الصباح في «الأسبوع» أخبرنا انه كان في زيارة لأحد الفضول في مدرسة فاشاهد تلميذا يتودع المدرس ويقول له: بتضربني؟ طب عليا النعمة لأوريك نفسك لما أكبر وأبقى عضو في مكتب الإرشاد.

ونشرت الصحف عن محادثات بعثة صندوق النقد الدولي مع قادة جبهة الإنقاذ لمعرفة أرائهم في شروط القرض الذي سيقدّمونه لحكومة الإخوان بالربا - والعياذ بالله - حيث يريد الصندوق توافقاً سياسياً حوله وهو ما يشكل ضربة غير مباشرة للإخوان والرئاسة معاً، والشك في قدرتهم على السيطرة على الأوضاع عندما يبدأون في تنفيذ الشروط، وطالب عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية الرئيس أن يجري انتخابات رئاسية مبكرة بعد فشله، وصرح وزير العدل الإخواني المستشار أحمد مكي أنه يعارض مطالب مرشد الجماعة السابق محمد مهدي عاكف تخفيض سن تقاعد القضاة إلى الخامسة والستين بدلاً من السبعين للإطاحة بحوالي ثلاثة آلاف منهم وتطوير القضاء، طبعا معارضة مكي على طريقة كده، وكده، وواصل الجيش الثاني الميداني تدمير المزيد من الأنفاق مع قطاع غزة، وعثرت سيدة في منطقة الخانكة بحفاظة القلوبية على كيس فيه آلاف من الشارات المعدنية الخاصة بالصاغة والمظلات بالجيش، وتراجع طفيف في سعر الدولار. وغداً إن شاء الله، لدينا أشياء عن الجيش والإخوان والسنة والشيعية. وإلى بعض مما عدنا.

«الأهرام» تعدد أخطاء الرئيس الفادحة

والى العمارك التي لا تريد أن تهدأ حول الرئيس وطبعاً ليس من مصلحتنا أن تهدأ، وإلا فقدنا مصدراً هاماً من المصادر التي نعيش عليها في التقرير، وهذه المرة بدأت المعارك من يوم الأربعاء، وزميلنا «الأهرام» جمعة أبو الليل، ولا عرف لماذا لم يبدأها يوم الجمعة، ليكون اسماً على سمي، قال مخاطباً مرسي عن حكاية الأصابع:

«يها الرئيس قلت أن هناك ثلاث أصابع تعبت بأمن مصر وأنت تعلمنا لماذا لا تقوم بقطعها من أجل الوطن؟ ولماذا قلت أن تذهب وتدخل في مؤتمر القمة العربية دون أن يستقبلك أمير قطر واستقبلك رئيس الوزراء - على الرغم من أن الأمير استقبل كل رؤساء الدول، وهذا لا يليق بمصر ومكانتها؟ أيها الرئيس يتم قطع الكهرباء يومياً ومع ذلك تم رفع سعر فاتورة الكهرباء، فهل هذا هو نصيب المواطن العليل من النهضة؟ ولماذا يتم الإصرار على تفكيك الداخلية، لماذا لا تفعل ما فعله السادات مع مراكز القوى لإتاحة الفرصة أمامك للنجاح؟ حاسب نفسك قبل أن يحاسبك الشعب والأمن قبل الصحة وغيغ العيش، نحن نريد لك النجاح ولكن ليس هناك شيء يدعو للامل والخواتيم ميراث السواقي؟»

سأذا الإصرار على انتهبك حرمة القضاء بدعوى مخالفة الدستور؟! لقد فقدنا جزءاً من أعز ما نملك من الأرض الزراعية الخصبة وتحولت إلى كتل خرسانية دون رقابة فاين دولة القانون؟»

«المصريون»: مصر على طريق الدولة العاجزة ومجلس وطني للهاجسين!

ومن «الأهرام» إلى «المصريون» في نفس اليوم ورئيس مجلس إدارتها وتحريها جمال سلطان، وهو من التيار الإسلامي، وقد قام المستنح بخطط رأسه على حافة مكتبه خبطة خفيفة جداً حتى لا توجهه، ثم كتب: «ضربت كفا بكف أسن وأنا استمع إلى قرار رئيس الجمهورية بتشكيل المجلس الوطني للدعالة والمساراة» وأن رئيس الجمهورية يدعو الأحزاب والقوى الوطنية للمشاركة فيه والحوار حول تشكيله وصلاحياته وكيفية عمله للبلد في حالة نشب الشلل بسبب تراكم القضايا والملفات العالقة والمؤسسات التي تضرب في بعضها البعض وغضب شعبي يومي مصحوب عادة بالحرائق والدم والقتل، ودولة عاجزة لا يستطيع رئيس وزرائها وحكومته أن يمنع «بملطياً» عن بسط فرشته في شارع في وسط العاصمة، وعلنان في مؤسسة القضاء واضطراب خطير في منصب النائب العام واقتصاد شبه منهار بل منها فعلاً وافق سياسي مسدود، ثم يأتي الرئيس لكي يزيف البشرى للشعب بأنه قرر أن يشكل المجلس الوطني للهاجسين ظناً منه وربما من الذين نصحوه بذلك أن الناس ستستسلمي بهذا الإنجاز الجديد العظيم وتنسى مشاكلها التي جعلتهم يكلمون أنفسهم في الشوارع والمكاتب بسبب وطأته التي لا ترحم، قل لي ملأً واحداً فقط من الملفات السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية أو القضائية العالقة والمهمرة للوطن نتج الرئيس مرسي في علاجها، رئاسة الجمهورية مشغولة بالأعباء شحبة وكانها لا تدرك أن الشعب الذي قام بتلك الثورة العظيمة تجاوز مرحلة «يستغيبه» أحد أو يشتغله على رأي العامة».

«الحرية والعدالة»: الرئيس مرسي أعاد العلاقات الاستثنائية مع السودان

وما أن سمع الإخواني الدكتور سليمان صالح رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة بما سببه الرئيس لجمال سلطان حتى أراد أن يعيظه أكثر وأكثر لعله يتعرض لأزمة تقضي عليه ويستريح الرئيس وجماعته منه، قال سليمان يوم الأربعاء في «الحرية والعدالة»: «وما أن سمع الإخواني الدكتور سليمان صالح رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة بما سببه الرئيس لجمال سلطان حتى أراد أن يعيظه أكثر وأكثر لعله يتعرض لأزمة تقضي عليه ويستريح الرئيس وجماعته منه، قال سليمان يوم الأربعاء في «الحرية والعدالة»: «من الواضح أن الرئيس محمد مرسي قد حرق دم وأعصاب عملاء الاستعمار الغربي حين قام بزيارة السودان واستقبله شعبها الواعي استقبال الأبطال فقد عمل الاستعمار الإنكليزي والفرنسي على توتر العلاقات بين مصر والسودان، ومنع أي إمكانية لتحقيق تحالف أو وحدة بينهما وبالتأكيد فإن أمريكا ترى أن الخطر الأكبر يكمن في تحقيق الوحدة بين مصر والسودان لأنها ستشكل مصدر قوة سياسية واقتصادية لكل الأحرار الذين يكافحون ضد التبعية، تلك الوحدة تعني بوضوح الاستقلال الاقتصادي الشامل القائم على الاكتفاء الذاتي، السودان أيها السادة يمكن أن تتحول خلال سنوات قليلة إلى المصدر الأساسي للغذاء في العالم كله، وهذا سوف يسهم في تخفيض الأسعار في مصر وتوفير العملات الصعبة التي تنفق على استيراد الغذاء من الخارج بالإضافة إلى إمكانية تصدير هذه المواد عبر اللواني المصرية.

وبالتأكيد فإن الإشارة كانت مفهومة وواضحة بدليل أن قنوات تلفزيون الثورة المضادة قمت بالترويج لإشاعة أن الرئيس تنازل للسودان عن حلايب وشلاتين، كنت أريد أن أستعرض مواهبي في السخرية في هذا المقال فأحزن منة زيارة الرئيس لليبيا ذلك أنهم سيجهزون مقدماً إشاعة تقول إن الرئيس تنازل لليبيا عن الإسكندرية ومرسي مطروح على غرار حلايب وشلاتين، لكنني تذكرت أن الوطن في خطر وأنه لا يجوز أبداً أن نلجا إلى السخرية في مثل تلك الأيام.

منذ شهرين تقريباً ذهبت إلى السودان في زيارة قصيرة لأساهم في إنشاء كلية إعلام في جامعة جديدة بمدينة بربر وهي قرية من الحدود المصرية». الإذخفي ظل ولديه مواهب في السخرية وأبرزها إشاعة تنازل مرسي عن الإسكندرية إلى ليبيا؛ وإذا كان يعتبر نفسه دمه خفيف، فسادا تكون نحن وبماذا نتاجر إذن؟

واحدة من مشاكل هؤلاء الناس ثقل ظلمهم وسط شعب خفيف الظل، ونادراً ما تعثر على واحد دمه خفيف، ومن بين من أعر عنهم خفة الظل هو مرشدكم السابق محمد مهدي عاكف رغم كل الزوايع التي يثيرها بتصرفاته وأما عن خفة ظل صديقنا الراحل وشاعر الإخوان وناقدهم الأريب الكبير الدكتور جابر قفحة، فحدث ولا حرج، وكنت اعتبره منافساً خطيراً في هذا المجال من سرعة بديهية، وتعليق ساخر، ونكت ما أنزل الله بها من سلطان، ووقفت من النوع الذي يحبه ويهواه العلمانيون، ولا داعي للتفصيل.

الاثنين والعلماء من هو صائم، أو مفطر، والدليل على أنهم مفطرون أن مزروعة لم يحدثنا عن وليمة أعداء لهم لتناول الإفطار، ومن شدة إيمانهم صلى بهم وقرأ سورتين كاملتين بقراءة مختلفتين وكان كل واحدة منهما تستغرق قراءتها نصف أو ثلث ساعة؛ ويتهاهى مزروعة والعلماء بأن الرئيس أصغر على أن يؤمهم بينما كان من المنطقي أن يطلب من أكبرهم سناً أن يؤمهم.

لواء في الجيش يفرش له سجادة صلاة لا مثيل لها في العالم

ثم، يا سبحان الله، ضابط برتبة لواء في الحرس الجمهوري مخصص ليحمل سجادة الصلاة للرئيس ليصلي عليها؟ ما هذا الجمال وتلك العظمة؟ وم يا ترى يا هل ترى بيغ عمر هذا اللواء مائة سنة أو مائة وعشرون بحيث انه كان في الحرس الجمهوري وقيله في الحرس الملكي، بحيث عرف وشاهد انه لم تدخل القصر سجادة صلاة للقصر من ستين سنة أي منذ ثورة يوليو، وعود خالد الذكر والسادات ومبارك، ومن قبلهم الملك فاروق؟ هذا إذا كان ما يحكيه الشيخ مزروعة صحيحا، وليس فبركة؟ لكن المؤكد في روايته، أن السجادة آجوبة من الأعاجيب، أي هل مثل بساط الريح، أو مرصعة بالزبرجد والياقوت والمرجان؟ وهل لعظمتها أن الرئيس يأخذها معه في كل مكان يصلي فيه كما توضح صورة لأنه يفرغ بها، خوفاً عليها أن يتركها وحدها؟ وكم تمنها ومن أين اشتراها؟ وهل سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه الذي شبهه الرئيس نفسه به، كان يفعل ذلك؟

ما حكم الدين في الذين يحرضون على إحراق الوطن؟

إيبي، إيبي، أسئلة كثيرة ذكرتني ببساط الريح في الأدب الشعبي وبأغنية الفنان الراحل فريد الأطرش، في أوبريت بساط الريح، وقوله، بساط الريح جميل ومرح، وقوله بساط الريح يا أبو الجناحين، مراکش فين وتونس فين، ترللم، ترللم، المههم أن الدوتو، زميلنا عبد الحليم عبد الحليم والشيخ مزروعة قاما في نفس الصفحة التاسعة، ببدء أغنية أخرى، مكلمة لأوبريت بساط الريح، ذلك أن عبد العزيز أشرف على إعداد باب - أنت تسأل والإسلام يجيب - وكان السؤال الأول في الباب، لشخص اسمه جمال عبدالله من الجزيرة، لأن نصه هو: «ما حكم الدين في الذين يحرضون على إحراق الوطن، وهل حكم السلفية هنا كالفاعل؟»

وكان رد الدكتور مزروعة هو: «إحراق الأوطان ليس بالأمر الهين ولذلك فقد سمي القرآن من يفعل ذلك مفسداً في الأرض والإفساد في الأرض من أنبع الجرائم التي تتركها الإنسان في حياته، وأرى أن هؤلاء الذين يحرضون المغلوب على أمرهم هم أشد خطراً على المجتمع من الفاعلين أنفسهم ذلك لأنه لو ألامه لما قام هؤلاء بفتحهم الشنعاء منذ أن قامت الثورة حتى الآن هؤلاء إنما يريدون شيئاً واحداً وهو الوصول إلى سدة الحكم أو إحراق الوطن، وهم واهمون ولو كان الشعب يريدهم لخارهم أثناء عملية الانتخاب التي جاءت بالرئيس الحالي وهي انتخابات مشهود لها بالنزاهة وأقول أيضاً إن بلدنا مصر لن تقع أبداً مهما فعل هؤلاء ولو حدث في مصر عشر أضعاف ما يجري لم ولن وسوف يبدأ هؤلاء بالخسران والخذلان المبين والتوقع أن كل من يسيء إلى مصر أو أن يتعامل مع أهلها بخبث فمسيره غياهب السجن أن شاء الله».

أما المؤسف، والذي يكشف دور الإخواني عبد العزيز انه في الترتيب وضع مزروعة في المقدمة وتحته شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب يجيب عن سؤال آخر، أي انه لا لياقة ولا تقدير، ولا يزيد أن أصف هذا السلوك بوصفه الحقيقي، ولكن ماذا تفعل مع جريدة قومية تحولت بالكامل إلى خدمة الإخوان، ولكن كله كوم وحكاية السجادة العجيبة كوم ثاني.

معارك الإخوان والنور

والى الصراع المنفجر علناً من مدة بين الإخوان المسلمين وبين حزب النور السلفي الذي حصل على المرتبة الثانية في عيد قاعد مجلس الشعب المنحل بعد الإخوان المسلمين والحزب هو الذراع السياسي لجمعية الدعوة السلفية التي نشأت في مدينة الإسكندرية بعيداً عن سيطرة الإخوان أو التأثير بهم، وتعرضت الجامعة إلى انشقاق، عندما تركها رئيس الحزب الطبيب عماد عبد الغفور وشكل مع آخرين حزب الوطن، وانفصلت جموعة في محافظة الجزيرة عن جمعية الدعوة، وكونت جمعية أخرى، بعد أن اتهمت الجمعية وحزبها بالميل نحو جبهة الإنقاذ ومعاداة الإخوان، وسارت وراءها مجموعة من السلفيين من المؤلفة قلوبهم وبعضهم من المؤلفة جيوبهم وانحازت اليهم، كما انحازت للإخوان المنظمة التي تشكلت من مدت تحت اسم الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، برئاسة الدكتور الشيخ أحمد السالوس وقد تحولت فعلاً لخدمة الجماعة وأصبحت أحد أجنحتها، مما أدى لخروج ممثلي جمعية الدعوة السلفية منها بعد أكثر من العلماء أربوا الابتعاد عن ترويض الهيئة لهم في الخصومات السياسية، كما قامت الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي الرئيس

العام للجمعية الشرعية للعلماء بالكتاب والسنة بتحويلها إلى إحدى أدوات الإخوان، ويتكاتف معظم السلفيين فيما عدا النور، ليكونوا يد الجماعة لضرب الحزب والجمعية، والنور وجميعه، يقومون بالرد، ويرفضون الخنوع مثل السلفيين والإسلاميين من فصيلة المؤلفة قلوبهم وجيوبهم، والملفت هنا أن هؤلاء المؤلفة يركزون انتماءهم على كفار قرشين من قادة جبهة الإنقاذ الوطني على أنهم يحاربون المشروع الإسلامي، دون أن يشيروا إلى الخلافات العنيفة بين الإسلاميين، ويجيبوا عن سؤال، من منهم يمثل المشروع الإسلامي ومن يحاربه؟

لكي تساهم الدعوة السلفية في بناء مؤسسات الدولة يجب أن يتوحد السلفيون

ففي جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية قال رئيس مجلس إدارتها الشيخ محمد القاضي يوم الجمعة الماضي: «لحي يمكن أن يجمع نصف الإسلامي بل الأمة كلها، لا بد من كيان يعبر عن هذا الحق وينصده ويدافع عنه، وقد من الله علينا منذ زمن طويل بمجموعة من العلماء الأفاضل الذين اجتمعوا على إقامة هذا الكيان وتبني معاني العمل الجماعي القائم على الشورى وهذا الذي أنكره ليس من باب التعصب لهذا الكيان وإنما من باب الإنصاف، وقد اعترف المخالفون قبل المواقف لئلا هؤلاء الأفاضل بهذا السبق في العمل الدعوي المنظم، وبعد الثورة ظهرت معالم هذا الكيان بارزة وساهمت الدعوة السلفية في بناء مؤسسات الدولة، وقامت بالدفاع عن الشريعة والمادة الثانية من قبل أن يتكلم أحد في هذا الموضوع، بل إن البعض كان يلوم على الدعوة إثارة هذه القضية في ذلك التوقيت ثم جاءت انتخابات الرئاسة وانحازت الدعوة إلى جانب المشروع الإسلامي من غير أن تنتظر الثمن في اختيار الرئيس والوقوف وراء الدكتور مرسي.

ثم بعد ذلك وفتت لدعوة بكل قوة توجه الهجوم للبرلي على الشريعة الإسلامية في الجمعية التأسيسية، مع كل هذه المواقف التي انتصرت الدعوة وانحازت فيها للجماعة والقيم وغيرها كثير، فانا أريد أن أسأل سؤالا يطرح نفسه، ماذا نتفقون على الدعوة وهي في الحقيقة كيانات تشاورية وليست كيانات منظمة على الأرض؟ فلماذا عندما يتكلم البعض عن وحدة الصف داخل التيار السلفي يتكلم عن إيجاب قيادة جديدة أو كيان جديد ليجمع الناس؟ فهل من المصلحة أن نقيم تنظيمًا جديدًا وأن نترك التنظيم الذي يعمل على الأرض منذ سنوات، أم المصلحة أن يجتمع الدعاء السلفيون في كل ربوع البلاد وفق منهج واحد في كيان واحد، لا يعرف التعصب للأشخاص والجماعات والأحزاب، الحقيقية التي لا مفر منها أنه ليس هناك قاهرة ولا سلفية إسكندرية بل هناك كيان وعمل جماعي وسلفية منشورة الإسكندرية ووجدتها في كل المحافظات، وسلفية مريدة لا علاقة لها بالعمل الجماعي والياته».

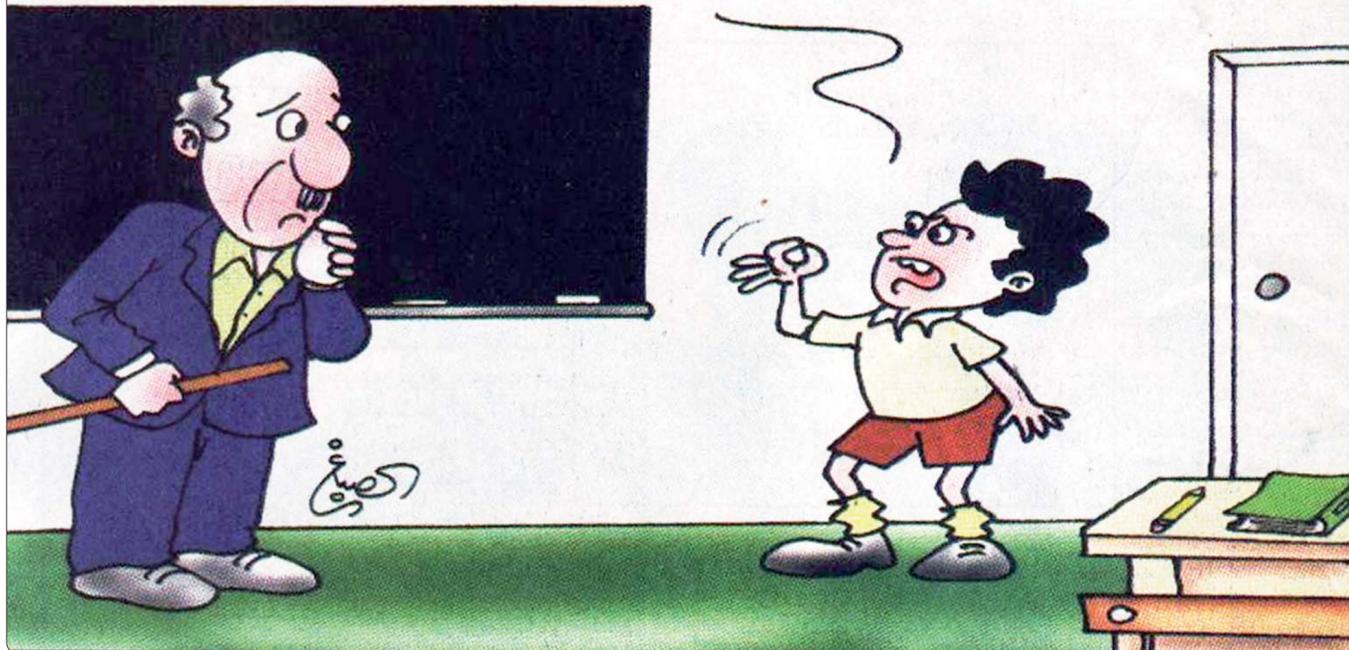
الشيخ سعيد الروبي: لماذا لا يرد علينا الرئيس؟

وبعده تقدم صاحبه الشيخ سعيد الروبي ليخفي ضحكة وراء ابتسامته التي يظهر بها في صورته المنشورة مع مقاله وهو يطالب مهاجمي الرئيس أن يتأدبوا على طريقة، كده وكده.. قال: «في عدد من المحافظات للمنتهية يتكلم بعض المواطنين ويُنقل كلامهم في وسائل الإعلام ويتساءلون لماذا لا يرد علينا الرئيس؟»

ولا أعرف إجابة الرئيس ولكن أقول للناس ما يغلب على ظني، عرض مطالبيكم عرض مستنق، الفاظكم، كلماتكم، عباراتكم للأسف الشديد كلها عدائية وعدوانية، تجبر من أمامكم على تجاهلها وعدم الاستماع إليها فيها شتائم وسياب، فيها ترحيب وإيذاء فيها تعد وعدوان، فيها تجاوزات وإهانات وبذاءات، وبالتالي فلا عجب ألا يرد الرئيس ولا يستجيب، وأريد أن ننقل إلى الطريقة الحضارية المهذبة اللائقة، قدموا مطالبكم ورجايتكم وما تريدونه بأسلوب مقبول يجبر من أمامكم على الاستجابة، أتروا أسلوب التجريح والشتائم والشباب، أتروا الأوصاف القاسية المنفرة، واستخدموا العبارات الراقية، أنا شخصياً عندما اسمع بعض الناس يشتمون الرئيس ويسبونه بأبمه وأبيه أو بأوصاف شخصية صادمة ما بالك بالرئيس شخصياً عندما يسمع هذا عن نفسه وعن أبيه وأمه، لا أحب المصريين أن يتكلموا بهذه الطريقة إنما أحب لهم قمة الذوق وقمة اللياقة وقمة الأدب وقمة الأخلاق، وأحب لهم أن يأخذوا أن يجدوا كل ما يطالبون به متاحاً أمامهم وأنهم أن يسود الوتام والحب بين الرئيس والرؤسين وبين الحاكم والمحكومين، أتمنى أن يسود التقاهم والحب، أتمنى أن يكون الحاكم رحيماً بالحكومين مشفقاً عليهم حريصاً عليهم رقيقاً بهم».

هذا ما كتبه سعيد الروبي وهو يتيسم، وعلينا الاعتراف بأن ابتسامته رغم طاقتيه فوق رأسه وليحته غير المشدبة من النوع المحب المعبر عن مكر وخفة ظل، ولهذا لم صدقه وهو ينصح مهاجمي الرئيس، وأقول له: والنبى يا شيخ سعيد، قلت إبه، سمعني تاني؟

بتضربني؟! طب عليا النعمة لأوريك نفسك
لما أكبر وأبقى عضو في مكتب الإرشاد !!



في «عصفورية» خطيب بدلة؛

مجانيث منقون يمتلكون مبادئ يدافعون عنها!

عن نقض نفسي يعانیه.

كما يمكن أن تكون نظرة أهالي البلدة إلى المرأة المحببة دون غيرها - بوصفها قدوة في الشرف والتهاد يمكن أن تكون خاطئة، لماذا؟ لأن موضوع الأمانة والشرف هو أمر ذاتي معنوي داخلي ينبع من النفس الإنسانية الداخلية، فقد أثبتت حسبية طهارتها وأمانتها لزوجها عندما بعثت خبراً لزوجها - عن وفاة نورية وبأن نورية هي ابنته - على الرغم من أنها لم تتستر، لم تنتظر إليه آية نظرة فيها حياة لزوجها.

وفي قصة «من مذكرة انقلابي قديم» نرى أن زوجة الانقلابي لم ترض عن أمر مرافقتها إياها إلى قصر الملك من دون حجاب، وفضلت الطلاق والاستغناء عن حقوقها على ذلك الأمر.

وعلى صعيد الموضوع القصصي السياسي يقارن القاص بين حالتي السياسة والسياسيين بين البلاد الشرقية والبلاد الغربية، مقيم في فيلا فخمة بسويسرا بصفة لاجئ سياسي، سعيد لارتدائه ثياباً أوروبية أنيقة، يشعر بالدهشة والاستعراب من السياسة في بلادنا الشرقية، حيث يصعب على العمال أو الفلاحين حكماً تعديدهم الجماهير، بينما يساق الآخرون إلى السجون لإعدامهم، باسم الله والوطن والشعب.. لكنهم متأمنين، خونة.

ومن ينح عن الإعدام كما نجا هو، فتفتح له البلاد المحظرة أبوابها على مصراعها، باعتباره لاجئاً سياسياً.

كما عبر القاص على الصعدين الإنساني والاجتماعي تعبير، في قصة «حكاية إنسان رقيق جداً» وقصة «صفر في الإنشاء»، عن ذلك الواقع، وتحليله في النفس البشرية.

فقد برع الكاتب خطيب بدلة في تقديم صورة لواقع إنساني اجتماعي بأسلوب ساخر، ومؤثر في نفس المتلقي، حيث تحدث عن رجل يدعى أحمد، وهو طبيب ورفيق وشفاف، يريد أنه كسول، مسترخٍ، متعاطف، بخلاف زوجته التي تحته كي يعمل، ويصرف على عياله، ويعيش بين الناس بشرف، والعمل هو أن يأخذ مبلغاً من المال كانت قد ادخرته لغدر الزمان، ولكن اكتشاف أنه أكبر غدر من غدر الزمان المهيم أن يأخذ المبلغ ويشترى به كديشاً فانياً، وينزل به إلى السوق، ويقف بجواره، ويحمل عليه أشياء من يريد إيصالها إلى منزله لقاها أجز معلوم.

بيد أن هذا الكديش من النوع الكديشجي (قياساً على النسوانجي)، فما إن يرى طيف كديشة عابرة، حتى ينط في الهوى، ويوقع أحمد والأشياء المحملة على ظهره في البحر، ويجري وراءها مسرعاً.

فتمتد المشكلة بين أحمد وزوجته حتى اقتحرت عليه (بخس الكديش)، مما أثار أحمد رغم برودة أعصابه، قائلًا: إن هذه العملية ليست كديشية؛ قصدي ليست إنسانية؛ فلو تعرض أي إنسان ذكراً كان أو أنثى للمثا، هل يبقى لحياته معنى؟، لكنه أذعن لأوامر زوجته، بنفس حزينة، مثالة.

أخيراً مات الكديش، فأشار أحمد إلى رأسه: «نحن هون خالصين».

بلغة بسيطة تتضمن بعض مفردات من الكلمات العامية واليومية المتداولة، وبأسلوب خال من التعقيد يضحك بالسخرة، وبالوقت نفسه بالأسى والحزن على هذا الواقع الإنساني والاجتماعي الرديء الذي يعانیه بطل القصة، أنهى القاص قصته مبدئياً عدم قدرة البطل بمفرده على مواجهة المجتمع، أو لسياسة ورقة وشفافية هذا الفرد، وربما لسوء الحظ الذي لا مفر منه في تأمين عبء كريمة له ولعياله.

وكذلك في قصة «صفر في الإنشاء» عندما طلبت معلمة اللغة العربية من طلاب الصف الخامس أن يكتبوا موضوعاً عن الطر، وكان أكثر الموضوعات التي تسلمتها المعلمة غريبة ومدعاة للتأمل هو موضوع يبدو كأنه عبارة: أنا أكره الطر. حيث يعبر التلميذ عن كرهه للمطر لأسباب عدة أهمها ما يعانیه من شعور بالبرد القارس والتعب والتقصير بالدراسة، وذلك كله ناجم عن الفقر (فقر والد).

فالكاتب يسلط الضوء على الواقع المعاش والجانب الإنساني فيه بطريقته الخاصة التي شكلتها عوامل عدة أهمها: ثقافته الأدبية والسياسية، وبيئته الجغرافية والاجتماعية، فضلاً عن ظروفه الاقتصادية ومرحلته العميرية.

معتدماً في أسلوبه على تحويل البنية الحكائية المتعلقة بيوميته إلى سرد قصصي، لينقل مفارقات حياتية ومشاهد أثارت اهتمامه.

الحكاية ضمن الحكاية:

يسرد القاص خطيب بدلة قصة داخل قصة، متأثراً بأسلوب القصص المدون التراثي، والحكايات الشفهية الشعبية، محاولاً الاستفادة من هذا الموروث القديم وتوظيفه في سرد معاصر، سواء عن طريق اعتماد الراوي

الذي لا يخلو من طرافة محببة، كما في (المقامات) أو تضمن قصة داخل قصة كما في (الف ليلة وليلة). وذلك باستخدام بعض المفردات والعبارة العامية المتداولة طلباً للمزيد من التصوير المباشر.

وكان هذا على حساب البنية السردية، واتحاشاً صريحاً للواقعية التسجيلية، ففي قصة «اعتصام سلمى في العصفورية»، ينتقل القاص بالكاتب من ضمير المتكلم إلى ضمير المخاطب لمخاطبة القارئ، والتحاوور معه، من خلال إبداء رأيه في تلك الواقعة، بأسلوب ساخر، فهو ليس مع زميلهم (أبو نبيرة) لأنه عنيد، ولم يسمع منهم بأن المسيرة ضرورية في بعض الأحيان، فمع أن الاسم الرسمي لعصفوريتهم: العصفورية العربية (الديمقراطية) العليا.. فقد أصر على أن الديمقراطية غائبة، وينسب مختلفة، عن الدول العربية الممتدة من المحيط إلى الخليج.

إذ يسرد القاص ضمن حكايته عن زميلهم في العصفورية حكاية عنترت بن شهاد، كيف كان عنترت يحارب، والسيوف الهندية البيضاء تقطر من دمه، والرماح الشبيهة بجبال الجب تنغزق في صدر حصانه الأهم، وهو يتجرح وجهه عيلة، فيضد بنفسه باتجاه السيوف يريد تقبيلها لتخليه بأن لعانها يشبه لعان فرعون.

ويعد زعم أي نبيرة أن الديمقراطية غائبة في البلدان العربية، أصبح حاله مثل حال المسكين عنترت، فلم يبق ضمير الحدود الإقليمية للعصفورية عاقل أو مجنون، مدير، أو موظف أو سائق مبيت، أو... إلا وهماجه ووقف ضده.

تلحظ أن القاص سرد حكاية مناسبة لموضوع حكايته ضمن القصة، وهي من الموروث القديم، ولا يخفى ما في ذلك من جمالية وإبداع في السرد القصصي. ولو عدنا إلى موضوع العناوين التي اختارها الكاتب - بشكل عام - لعناوين قصصه، يمكن أن نلاحظ بسهولة نجاحه، ودقة اختياره لكثير من عناوين القصص، خاصةً في هذه المجموعة التي بين أيدينا - فعلى سبيل المثال - نذكر بعض العناوين (من مذكرة انقلابي قديم - البونزك - مزرب من ذهب - معقولة تنفق؟ - لقاء مع المجنون في طرفة العين - حكاية إنسان رقيق جداً...)، فهي عناوين لافتة بحق وتشهد انتباه القارئ وإهتمامه في البحث والقراءة ليتكشف ما وراءها وما تخفيه، كما تثير في نفسه المتعة والضحك.

الوصف: ونجد حريصاً في كثير من المناسبات، في كتاباته، على الاستغراق في الوصف، وصف المكان، والشخص والطبيعة، ولا يصغره ولا يكبره بجدها تنتمي بشكل أو بآخر إلى الغرض المقصود، كي يفيها حياة وازجاجة في رؤى المتلقي.

وهو في كل ما كتب كان حريصاً على تكريس الأمثلة، من خلال كتابة واقعية (إن صح التعبير) مصحوبة بنوع من الفخامة والسخرية، وذلك عن طريق ملاسته هوموم اجتماعية، وإنسانية وسياسية.

واللغات في أمر سلكه في الكتابة أنه لم يخرج في كل ما كتب عن الواقعية، ولأن نقل الواقع كما هو ليس إبداعاً كما يقول النقاد، لا بد أن نلاحظ المتلقي أثناء قراءة نتاجات القاص خطيب بدلة أنه يحاول أن يخرج من خلال عبارات وجمل ولغة منتقاة عن ذلك الرتم الواعي، وإن لم يكن خروجاً في السياق، ومن خلال إغراقه في الوصف، لكن ذلك كله يأتي على أجنحة إيقاعات سهلة ورشيقة وشيقة، فهو لا ينجح للإطالة والتكرار المل كما في كثير مما نقرأ ونسمع، وغالباً لا يخرج عن النص، بل يحرص على العمل في دائرة وحدة الموضوع الذي يختاره.

وكمثال على ما أقول ساتي بوحدة من قصص المجموعة، وهي بعنوان «حكاية إنسان رقيق جداً»، وهي قصة بسيطة وسهلة وواقعية، وتحمل فكاهة وسخرية من ذلك الواقع الإنساني والاجتماعي الذي يعيشه ذلك الرجل الطيب الرقيق الشفاف والسكول.

كما خرج الوصف عن إطار وظيفته التزينية إلى ملامحها الخارجية، كما في قصة «اليوم العالمي للمياه»، «شاب متوسط الطول»، إلى الوصف الترميزي الذي يشير إلى الانقلابات السياسية والواقع السياسي في البلاد الشرقية، كما في قصتي «من مذكرة انقلابي قديم»، و«معقولة تنفق؟»، ثم إلى الوصف النفسي والإنساني، كما في قصة «حكاية إنسان رقيق جداً»، ذلك مما يورث المتعة والتشويق في نفس المتلقي.



قصص ساخر

تشكيلات المكان

تتحلى أهمية المكان في صياغة الوجود بأبعاده كافة، لارتباطه الوثيق بالحياة ذاتها، وبأحداثها المختلفة التي تستمد منها الفنون على تعددها العناصر المسجدة لقيامها وليتغايا الإبداعي، الذي سخرت رسائلها من خلاله من أجل الإنسان وأحلامه في حياة كريمة، يتحقق فيها الواقع المربوب والمشتهي الذي سعت إلى تصويره الأنشطة الإنسانية المتعددة، ومن ضمنها الكتابة الإبداعية، متخذة من المكان مركزاً مهماً وتقنية أساسية في تجسيد ما قامت من أجله، وهو ما يتبدى جلياً في العديد من الأعمال والنشاطات الإبداعية على المستوى الإنساني.

وتلحظ ذلك في العديد من قصص القاص خطيب بدلة في مجموعته عصفورية، حيث جعل من مدينة ألب وبيئتها الاجتماعية مطلقاً لتجسيد تلك الشخصية الشعبية، فلا تكاد قصة تخلو من ذكر مدينته أو بلدته أو الحديث عن بيئة البلدة وعاداتها الاجتماعية المعروفة.

البنية/السرد

السارد المهيمن الذي يتسلم من الكاتب بين الفينة والأخرى زمام السرد ومنع القيام ببعض الأدوار المنوطة بالشخصيات، لأن السارد المهيمن لا يتردد التغلغل ضمن عملية القصة والتعدي عليها عن طريق الوظ أو التعليلات أو الإفصاح عما يجب التفكير به، كما يعبر رولان بورنوف، في حين أن الصورة المثلى لدوره تكمن في انسجامه مع دور الشخصيات وبتواريه خلف نشاطها من دون الإخلال بجرتها؛ فيكون غير مرئي، وقديراً في مساهماته ومركبه سيرورة الحدث، وهو ما نجح به القاص في الأماكن التي راقب بها الراوي بطل قصته حين قام بجولته الأخيرة، جاعلاً دوره مقتصر على ما نقل هذه الجولة جميلة وصيفة لظهورها الخارجي.

كما في قصة «من مذكرة انقلابي قديم» حيث يورد القاص ملاحظتين: الأولى: «بين فيها عدم ذكره في القصة لتسم الشخصية الانقلابي الذي تعود له الأوراق، وتاريخ الأحداث التي يتحدث عنها، وذلك بناءً على طلب صديقه، أما الملاحظة الثانية: فيوض فيها ما سيقوم به في سرد القصة بأنه سيقوم بعملية إنقاذ لتلك الأوراق التي يراها مهمه وخطيرة.

وفي قصة «لقاء مع المجنون أبي طرفة»: نجد ملاحظة يتطرق إليها الكاتب - ليدلل على الفكرة التي أراد توصيلها للقارئ، وهي صفة البخل في ذلك الرجل - بأن اللعل الواسطي للدفع في تلك الأيام بين مئة ومئتي وحدة نقدية من وحدات بلدنا، إلا أن هذا الرجل لا يريد أن يدفع للموسس سوى خمس وحدات نقدية، أيضاً، مما يدل على شدة بخله، أنه لم يتزوج بعد وفاة زوجته.

وفي قصة «حوار مع المجنون أبي عبدو الفهولي» نلاحظ تداخلاً بين السرد والبنية الحكائية التي نراها على لسان القاص، حيث يقول «نتهيها إلى الخلل الذي تتعدده زميلنا أبو عبدو الفهولي في الرواية فعلى أيام جرير ومربع لم يكن ثمة سيارات».

فيتماهي القاص خطيب بدلة مع نمصه باستخدامه بنية حكاية خارجية للدلالات، وتعددها المستويات، وتحويل ما هو شعبي إلى بنية نصية مفعمة بالانفتاح على واقع اجتماع وسياسي واقتصادي، مستخدماً قدرته الفائقة على استنساخ المفارقة الدلالية والتعبيرية، وداشاً بنجح في انفتاح هذا النص لعدم تحديده أو عدم وضع ضوابط له، لأنه منشغل أكثر بالعالم المحيط به، ومنشغل أكثر بالتعبير وبكافة الوسائل والطرق عن هذا العالم المليء بالمفارقات.

* كاتبة من سورية

الفضائع والرقص الغافل

عبد الغني فوزي

كثيرة هي المشاهد في العالم العربي التي تغمرنا بالأسئلة الحرجة، فتجعلنا في قلب المفارقات ضمن وضعات مختلفة، يطول معها الانتظار الذي يكسر النظريات المستقبلية على ظهور أصحابها. وفي المقابل، يتسرب الإحباط المركب في ذاك العمق الباحث دوماً عن متكا المعنى في الحياة العربية الذي يولد نقطة نقطة وخطوة خطوة؛ وليس بساطاً أو طريقاً مفضية. المشاهد اليوم تذهب في المكان والزمان، ولا يمكن أن تقولها وتحفظها دورات السنوات والتواريخ المناسبة.

لا يمكن - في تقديري - لكل عين أن تغاضي الآن عما يجري في أقطار العالم العربي من حراك عاصف؛ يجعل الشارع مسكناً والأفق القريب سقفاً. وقد يشكل ذلك نوعاً من الصدمة للكل؛ لأن الحدث العربي في التاريخ مؤشكلاً ويترشح بالكاد. وقد تمتد هذه الصدمة بشكل أعنف - رمزياً - للمبعد والمتقف؛ قصد التامل في الواقع والوسائط، في الأحداث والصور، في العنف المتبادل بصورة مختلفة في أفق هذه التحركات.

يغلب ظني أن هذا التعدد على اختلاطه والتباسه، يدعونا لمحاولة الإحاطة بما يجري كحدث وخطاب وترويج.. وبالتالي تتعدد الأسئلة وتتدافع، نصوص منها السؤال المركب: هل هو حراك يذهب في اتجاه تأسيس أفق ديمقراطي حقيقي، يؤسس لغضبية الاختلاف التي بإمكانها وحدها أن تلخّل بنيات وعقليات وتكسرات في الواقع والمخيال العربيين؛ أم أننا نقيم قرابين شبيهة بالدم الأسطوري، لتنته بين الكشطات والاحتواءات المتعددة الأقطنة؟

على أي، المدعى مطالب بهذا الفهم العسير؛ وبإمكانه أن يقدم تحليله وموقفه الذي يمتد لكاتبته بشكل ما. لذا بالنسبة لي، أبحث الآن عن نص منفتح على هذا الذي يحدث، من دون أن يفقد النص مائه اللصيق بالعمق والروابط الخصبية للإنسان كذات بالحياة والوجود. وعليه، فالنص يمكنه أن يكون حاضراً وشاهداً، لكن ليس بالمعنى التاريخي والسياسي؛ بل بالمعنى الإنساني الذي يعيد بناء الأشياء وفق متخيل يغني المعركة، أي يجعلها ذات خلفية وامتدادات.

الآن وهنا، صنع مستحسن أمام ما يجري، أستجمعه وأؤثته بصعوبة. وهو ما يدفعني إلى إعادة النظر في مفهوم الذات والأخر؛ وفي جماليات الكتابة نفسها... النص العربي في تقديري عليه أن يتحرر أكثر في أفق تأسيس جماليات جديدة به، لأنه يحاك قرب الفقاغع والاعتقاقات من القوي والأوام.

كيف يمكن للذات أن تمص هذه الأحداث على انعكاساتها وتداعياتها، لتشكيل قطعة ذات إحساس ورؤية صاء؛ فلنحدث حراكاً في نصوصنا أيضاً من دون تقديس وأوام. من هذه الزاوية، يبدو لي أن هذه الأحداث المتسارعة، تدعونا إلى التحرر من الأوام والأوام المضادة، للانتصار للعمق والمعنى.

أي نص جدير بهذا؟ أعني النص الاستثنائي الوليد الترايدياتي التي تذهب في تأثيرها إلى أبعد نبرة في الوجود. وهو ما يؤكد أن قوة المعنى، تحتاج في المقابل إلى قوة الصياغة.

دعونا من الرقص الغافل على الساحات الوهمية؟ أكيد أن دمنا العربي يصب في المعنى، وليس في فخاخ الإيديولوجيا؛ وإننا له لحافوظ... في النص الجريح بلعاً.

المسالك والممالك لأبي عبيد الله البكري الجزء الخاص ببلاد المغرب دراسة وتحقيق زينب الهكاري

عبد السلام دخان

صدر للدكتورة زينب الهكاري عمل أكاديمي تاريخي يعد ركيزة أساس في الأدب الجغرافي، ويحمل عنوان «المسالك والممالك لأبي عبيد الله البكري. الجزء الخاص ببلاد المغرب دراسة وتحقيق».

وهذا العمل الذي تخصص في الجزء الخاص بالمغرب صدر عن مطبعة الرياط نث المغرب، ويقع هذا العمل في 384 صفحة من الحجم المتوسط، وكتاب المسالك والممالك الذي ألفه أبو عبيد البكري الأندلسي في أواسط القرن الخامس الهجري /11م يعتبر حسب الدكتور أحمد عزأوي الذي وضع تقديماً لهذا العمل الذي يعتبر مصدراً أساسياً للفترة التي عاشها وهي بداية الدولة المرابطية في المغرب، وخاصة الفترات السابقة، حيث تتناثر خلال وصفه للمدن والمسالك أخبار الفتح الإسلامي ورجالهن وأخبار الإمارات التي تقاسمت المغرب خلال القرنين الثاني والثالث.

وقيمه هذا العمل ترتبط في كونه يغني كثير من الثغرات المرتبطة بفترة المعلومات لفترة ما قبل العصر المرابطي. فضلاً عن ما يكتسبه كتاب «المسالك والممالك» من قيمة جغرافية ترتبط بالتعريف والمسافات والأبعاد وثقافة الشعوب والأمم.

ويضم فهرس المحتويات كلمة شكر ومقدمة وتمهيد وقسماً أولاً بعنوان الدراسة ارتبط بمسالك البكري ومملكه: أسرة البكري، وعصره، حياة المؤلف، أساتذته، مؤلفاته، فيما خصصة الشق الثاني للأهمية العلمية لكتاب المسالك تضمن المسالك كتب جغرافياً وتاريخياً، مصادر البكري في كتابه، منهجية البكري في كتابه، اهتمام المؤلفين بكتاب البكري.

أما الشق الثالث فقد خصصته الدكتورة زينب الهكاري للجوانب الجغرافية والتاريخية للكتاب والذي تضمن الجانب التاريخي، والجانب العمراني وبعض عوامل الاقتصاد، والجانب الاجتماعي والثقافي، والجانب الديني، أما القسم الرابع فيرتبط بالنسخ العتدة في التحقيق، وهي نسخة المتحف البريطاني، ونسخة الخزنة الوطنية بالرباط، ونسخة مكتبة القرويين بفاس، ونسخة مكتبة



رأسة وتحقيق: زينب الهكاري

الأسكوريال بدمريد، ونسخة المكتبة الوطنية بباريس، وخصصت الجزء الخاص بالخطوط المتعددة في التحقيق. وضم القسم الثاني من هذا العمل فهرس الرموز، وذكر المشهور من المدن والقري، وذكر إفريقيا وبلادها، وذكر المساجد، وذكر بلاد السودان ومدنها، وذكر غانا وسير أهليا. بلا شك فإن القسم الثاني وهو يركز على التعريف بالأعلام البشرية الجغرافية من خلال الأماكن وأسماء الأعلام والأمم والقبائل والمذاهب، فقد ساهم في التأكي على قيمة كتاب المسالك والممالك للأبي عبيد الله البكري.

من خلال الجهد البحثي الذي بذلته الدكتورة زينب الهكاري من أجل دراسة وتحقيق هذا العمل الذي يقدم معطيات تاريخية وجغرافية مرتبطة بتاريخ شمال إفريقيا والغرب الإسلامي.

وفضلاً عن هذا المحتوى البحثي العرفي فكتاب «المسالك والممالك لأبي عبيد اللع البكري في الجزء الخاص ببلاد المغرب يضم صوراً للمخطوط في مصادر المتعددة، ورسومات بيانية، وصورا للآثار المتبقية من موالج الماء في كل من مدينتي زويلة واجدابية، وصورا للعملات النقدية وصورا لمعلم تاريخية، وخرائط جغرافية.

وهو تأكيد على أهمية ما أنتجه أهل المغرب والأندلس من أعمال كان لها من الباع ما يضاهاه بعلماء بلاد المشرق في الرحلة والجغرافية على امتداد الفترة المذكورة على حد تعبير الدكتورة زينب الهكاري.



ممسالك البكري

بريق الذهب

قص

ميلاد ديب

عندما يمر مسؤول ما في شارع أو في خلية.. أو عندما يدفن في التراب.. ولان الناس الفقراء عرفوا أن الذهب الحقيقي مرغ في التراب.. فقد حولوه إلى بذور توكّل.

الحمار وظله

يحكى أن حرباً ضرورساً، نشبت بين قبيلتين، من أجل ظل حمار.

أجل.. فالحمار في ذلك الوقت، كان كالسيارة الآن.

الحرب الطاحنة.. أتت على كل شيء... وجعلت ناسها لا يخلعون ثياب القتال حتى أن الرجال كانوا يضاجعون نساءهم وهم بكامل عتادهم الحربي.

لقد استمرت سنين طويلة، هلك الزرع والضرع وضرب الجوع والعطش كل حي.. فبدؤوا يدفنون المواليد الخنج من البنات، تحت الرمال الحارقة.. ويربون الذكر على الفروسية وحب الثار.

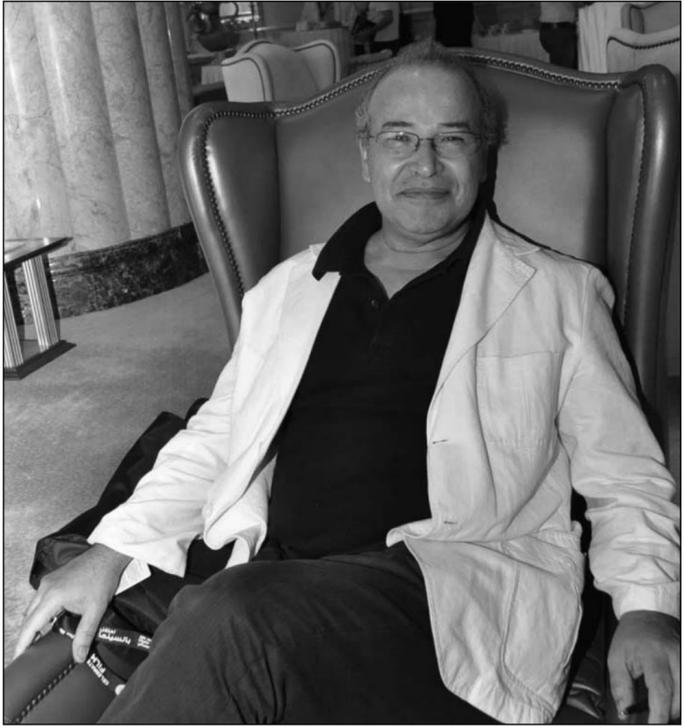
أما القصة التي جعلت الرمال تلتهم بالدماء



المسرحي التونسي محمد المديوني: ثورة المهورين كان وراءها تراث فكري حر والاستبداد لن يعود

اجرت الحوار: فاطمة عطفة

كان المسرح التونسي، من سبعينيات القرن الماضي ولعله ما يزال، يتمتع بمكانة عالية تضعه في مقدمة المؤسسات والمساح العربية، وما يزال جمهوره في دمشق يتذكر بإعجاب ورائع من عروضة الفنانة على خشبة مسرح الحمراء، منذ أكثر من ثلاثين سنة. ويكفي أن تشير إلى أيام قرطاج المسرحية والسينمائية، لتؤكد على هذه المكانة العالمية المتميزة. ولقاء الدكتور محمد المديوني، سواء في مهرجانات السينما أو بعيدا عنها، يكشف لنا جوانب مشرقة من هذه الثقافة والعروض والهبرجانات المسرحية والسينمائية، التي سبقت المشرق العربي بعشرات السنين، والمديوني أستاذ معروف بمكانته العلمية وبحوثه وكتاباته النقدية وإشرافه الإداري، سواء في المعهد العالي للفن المسرحي بتونس أو في الجامعة التونسية لتوادي السينما، فضلا عن تجربته الأكاديمية كاستاذ ومحاضر في المعهد العالي للغات والحضارات الشرقية في باريس، وأجل ما في لقاء الأستاذ المديوني نغزته المتفائلة للمستقبل، وثقته الأكيدة بأن تونس لا يمكن أن تنكث في الوراثة، بدءاً من السينما والمسرح وليس انتهاء بمكانة المرأة والتقدم الاجتماعي، ومسيرة الثورة قد تتعثر وتربك في البداية، ولكن لا يمكن اختطافها.



محمد المديوني

القول: ماذا عن الموقف الرسمي، وخاصة الرئيس بورقيبة من المسرح؟

مع بداية الاستقلال قلنا قفزة كبيرة، كان لنا خطاب الزعيم بورقيبة عام 62 يتكلم به عن المسرح باعتباره رهاثا من رهايات الدولة الحديثة، وهو في الواقع ترجم ما عبر عنه أعضاء لجنة الدفاع عن المسرح التونسي التي نشأت عام 45 ووضعت هذا النقط لبدء هذا المسرح في تونس، ولنا أيضا المسرح المدرسي الذي نشأ منذ 68 وكسر كثيرا من الحواجز، منها مثلا دخول الفتيات للمسرح. مرحوم الزعيم بورقيبة يقول في بيته في الكلام عن العنصر النسائي: لا سترسل فتيات متفقات مدرسات يدرسن في العاهد المختصة ويعدن، فان تكون الفتاة ممتعة، هذا ليس شيئا ينقص من القيمة، بل على العكس هو أمر يرفع من شأن صاحب هذه المهنة، فاستفسرت على السيد في الاخر في قرية مدينة تونس، ثم الفرق الجوية في المحافظات كانت احترافية، لكن كان يتقصها الإمكانات الفعلية لكنها نشأت، ونشأة المسرح تشكل رهاثا من رهايات الثقافة والحداثة لدى المثقفين ولدى رجال المسرح - وطبعاً نتيجة قرب تونس من أوروبا منذ الاستقلال، هذا لم يعد المصدر الوحيد هو المشرق، فمباشرة كانت هناك علاقة بفرنسا وإيطاليا، لهذا، تلاحظنا نوعاً من الفرق بين المسارح التي عرفها المسرح في تونس، وبين المسارح التي عرفها المشرق مثل مصر وغيرها، وفي مسار تفاعل مباشرة مع ما كان يخضري في الحياة المسرحية في أوروبا، وفي العام بصفة عامة، فكانت هناك المرحلة البريمنتية أي هناك تفاعل مباشر مع النص في لغة الأصل ترجمت للغة العربية، ذلك في مستوى التفاعل مع البعد المنهجي.

مآذ عن مسرح الحمامات والتجارب الجديدة؟

المسرح الماركسي الثقافي للحمامات هو مسرح الهواء الطلق، وهو تجربة جديدة ومتعمدة، وقد أنجز من طرف أحد رجال السينوغرافيا الفرنسيين، وهو مسرح مفتوح دائري فرض بصورة أو بأخرى على المخرج التونسي أن يتحرر من مفهوم العلبنة، أي ذلك المسرح الجيوفي القائم على الديكور، وأصبحنا نتكلم عن متممات ركحية، والبرق وهو الخشبية وتكلم ذلك مع السينوغرافيا، لم نجد تلك على الديكور، وهذا منذ أيام المرحوم علي بن عياض، ولهذا نلاحظنا في تونس لسة منذ البداية تجعل ممارسة المسرح مختلفة، كذلك في مسألة تكوين الممثل، أي لا تقف عند حد تكوين ممثل يستطيع أن يلقي بقدر ما يتعلق بتكوين ممثلين يستطيعون على أنواهم، أدوات تغيير الجسد والتزيين، وهذا ما طرعا عبر المدارس من مدرسة التمثيل العربي التي كانت تدرس بشكل تقليدي، ثم بعد ذلك مركز الفن المسرحي، ثم أصبح المعهد العالي للفن المسرحي، بالإضافة إلى الاستفادة من مسرحيين من تجاربهم، سواء في إيطاليا أو في فرنسا أو في ألمانيا، وهذا طبعاً لم انعكاس كبير على القارية التي يقوم عليها المسرح، وتقوم عليها ممارسته في تونس. الآن قضية الجمهور هو في الواقع تشكل وليس مشكلة، لأن الجمهور يطرح في جميع الفنون لكن في تونس بالنسبة للعروض، فهناك عروض جمهورية متوفر وكثافة، ونفس الأمر بالنسبة لآيام قرطاج السينمائية، فنحن مسرح يتنازع الناس حتى يدخلوا القاعة ولستنا مسرحيين ينجح في فندي، كلا المهرجان يقوم على محبي السينما، مستشاهدين عندما تأتي إلى تونس إقبالاً كبيراً، وهذا يعني ما أنجزته نوادي السينما في السابق وإعدادات ذلك، ومن الممكن أن تشهد مسرحية تحمل لذة مسرح، وهناك بعض المسرحيات تقدم عرضاً أو اثنين أو ثلاثة وتنتهي، ويجب، إحقاق الحق، أن أقول: هناك عدد من الأليات استعملتها وزارة الثقافة، طبعاً، وصيات رجال المسرح هي في نوع الدعم للعروض، وهذا كتبت في مقال لي حول واقع المسرح في تونس أمين بين شيتين: بين المسرح وبين

التي يسوؤها ما تكون تونس كما هي. كما تعلم، هناك فئات شعبية هي التي نزلت إلى الشارع وبدأت بالثورة ولكن فئة أخرى هي التي استلمت السلطة. سواء في تونس أو مصر، وتترك ليبيا جانبا، هل تعتقد أن هذه الفئة مخلط لها كي تبعد الشباب وتعطي العرش؟

في الواقع، ما حدث في تونس هو أمر معلن أن يفهم ولو أنه يلقى، لكن كانت ثورة غير موجهة توجيهها مباشرة من جهة معينة، ولم يكن هناك حزب من الأحزاب وراءها، بل كان هناك حراك شعبي، لكن هذا الحراك الشعبي قام على حراك فكري نضالي و14 تموز هو تاريخ ورمز، وقبل ذلك كانت هناك انتفاضات كثيرة، نتكلم عن المسرح عن السينما عن الكتابات حول واقع تونس وما يجب أن تكون عليه، هذا كله أدى إلى زخم وكذلك طبيعة النظام المهترئ، نظام بل على الذي بالغ في استيلاءه الناس إلى حد أنه لم يعد يستطيع أن يحافظ على نفسه، خاصة أنه في حالة اهتراء ذاتي، مع الانتفاضة كان ما كان، لكن وراء هذا نجد عددا من المؤسسات منها أحزاب مثل حزب النهضة مثلا، وهو حزب عدد من أعضائه عدوا وضربوا، ولكن في كثير من الأحيان كانت من أجل خيارات سياسية حزبية وليس بالضرورة وطنية، وأيضا هناك اشخاص درجوا مع الأحزاب الأخرى، أحزاب اليسار التي استمرت تنازل ومنهم من عذب وغير ذلك، وهناك التحالفات التي تمت مع حزب النهضة ذي التوجه الإسلامي، وأحزاب أخرى ذات توجهات إسلامية، إذا ما حدث أن المؤسسة المنظمة أكثر، أي الحزب المنظم أكثر هو الذي نجح نجاحا نسبياً، موحوا على نصيبه النضالي العام، ومع ذلك اكتشفت أمور كثيرة جدا، وستنظم على الأشخاص الذين كانوا في لندن وكانت لهم أوهام كثيرة، وستنظم عن وزراء كانت لهم شركات، كان من المفروض أن تكون الحكومة ليست حكومة سياسية، بل حكومة تكنوقراطية وتكون المهمة الأساسية هي إعداد الدستور، لكن النهضة غيرت هي وحلفاؤها، وأصبحت تريد السلطة وأخذت السلطة، ولأن ترى من خلال اكتشاف عددا من الأحزاب التي توجد الآن هي تتعلق أساسا بطبيعة النظام في تونس، وطبعاً تونس الغد في مستوى الدستور، لكن هناك الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي هي لا تنتظر، ولا بد من إيجاد حلول لها، وهناك أيضا العلاقات الدبلوماسية، من كل هذا، هناك أمور يتبين عن طريقها لمرء، هل هناك قدرة على عمل ملف متين مثل عدم قدرة 95% لأن هناك ما نتوجه نحن، وهو شيء بسيط، المطلوب هو التعامل مع التونسي على أنه مواطن، أي له حقوقه وعليه واجباته، الشيء الثاني، أرحو أن أحد يفرض على الأمة تخوفاً، والسؤال هو لِمَ هذا التخوف؟ خاصة إذا كان لها علاقة كلها بتوابع، الحالة الأساسية الأخرى هو الحكم المدني، الحكم الذي لا ملحة له بأي دين، ولا يعتمد على الدين الشرعي، الحكم في أي بلد تستطيع أن تضعي مسرحاً وتأتي بمخرج كذا وتعرضه أمام عشرة من الأشخاص والنهبي، كلا، المسرح يتطلب أكثر من ذلك، يتطلب تفاعلاً مع ما ينتج وفيه وردة فعل تجاهه، سواء بالقبول أو بالرفض أو غير ذلك.

استغل في تونس الخضراء، تونس الثقافة، المطة على أوروبا وعلى الشرق أيضا، وتونس المتعة بكل هذه الأشياء الجميلة، في تونس اندلعت ثورة والوضع لا يزال غير مستقر، هل نخشى على الإبداع في الفنون والآداب في تونس الجديدة، وإلى متى ستبقي خنثية قائمه؟

الثورة التونسية قامت من أجل الكرامة ومن أجل التقدم، وثورة تونس قامت بها ولها القهويرون والظلمون، وكذلك قام بها من ناضل من أجل الحرية والكرامة، ولهذا بالعكس، هذا وارد أن نخسر ما أنجز في تونس، ونكت قد اجتهدت في سؤالك الأول عن المسار الذي عرفته تونس وعرفته ثقافتها، على العكس، هذه الثورة من المفروض أن توفر ما لم يتوفر، أي المزيد من الحرية والمزيد من فتح آفاق الإبداع، وما وجد في تونس هو برأيي جزء كبير منه مهول، ولو تحملت الحكومة مسؤوليتها منذ بداية خروج بعض الشباب للغرب بهم أو من هم مدفوعون في طريق لا يشبه تونس ولا التونسيين، ليس المثقفين فحسب بل الناس العاديين، تونس بلد عطش العيش فيه، وفيه تعدد الثقافات، بلدنا صغير في حجمه وحتى في عدد سكانه، لكنه متنوع ومتعدد، وكان دائما مفرق طريق ثقافات مختلفة حتى ترسخت به الثقافة العربية الإسلامية، لكنه بقي مصحلاً بالثقافة التونسية، ويعني أن جنوب طبيعة الأكل وطبيعة اللباس، وكذلك الثقافة الأفريقية في التزيين، هناك الكثير وستجدين لهم الحس الأفريقي الأفريقي وحتى في طبيعة تونس تجدين الصحراء والجبال، فهناك تزيين ولا يمكن أن يخترل في صورة واحدة غريبة، وأنا أريد أن أفهم ما هي المواصفات المطلوبة، في الواقع هو أمر فيه قطعة تامة مع تونس الأمعاء، وتونس الحقيقية.

مآذ عن مشاكل في رأيك، وما هي إن وجدت؟

طبعاً هناك عدد من المشاكل والصعوبات عاشتها تونس وتعيشها على صعيد المستوى السياسي، والمستوى الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، لكن هذا لم انعكاسه بشكل عاجل على مظاهر الثقافة، ولكن ما لم ينتج به، ولا أشك به للحظة، أنه لا يمكن أن تززع الأسس التي قامت عليها الثقافة التونسية، وأن الثقافة والنقد ركن من أركان تونس، وكذلك المنجزات الاجتماعية، خاصة موقع المرأة وما تحقق لها، وما هي ساعية في تحقيقه، وما هي أهل له، لا يمكن أن تعود إلى قرون خلت من في أن تكون في ذلك الوقت، هناك عدد من المسائل، كما يقال، هي نقاط حمراء: موقع المرأة لا سبيل للترافع به، حتى وإن اتبعنا طرق ملتوية فلا سبيل لأن نفس، لأن ذلك هو منجز منذ ثلاثينيات القرن الماضي في تونس، طبعاً هناك وبقربية، وفي الواقع بورقيبة أنجز ما أقمته الخشبة التونسية، وكتاب طعمي حداد، «أمرنا في الشريعة والجمع» حدد مواصفات منذ سنوات 1932 وهو كتاب معروف، إذا، هي خطوط حمراء لا يمكن أن يقبلها التونسي، وأنا أكثر من مغايل لأنني مستعد للمواجهة، لأن هذه المسؤولية العامة التونسية ودرست في باريس، وأنا متكون في الجامعة التونسية، إذا، لا يمكن أن تعود للوراء لكن طبعاً الحذر واليقظة هي أشياء مطلوبة وهو متحقق يومياً في تونس، إن أي ساس بهذا، الشارع يحرك في هذا الاتجاه، ومسؤولية تونس تتجاوز تونس لأن تونس هي استثناء، ولعل هذا لم تقبله عدد من الأنظمة الفلغ السينمائي فعلاً حقيقياً لديهم..

شعرية الأشياء في السرد المغربي الحديث ما لا تراه العين أثناء القراءة



من الملتقى

صلاح بوسريف:

لا يمكن مقارنة، أو ملامسة الشيء، في جزئياته، في العمل السردية، وقد بجزاوي على وضع الحاضر، في سياق الموضوع، بما فيه من وضعية مشكلة، ما يمكن أن يجعل القارئ شعرياً الأشياء في السرد المغربي قادراً على وعلى مثل هذه الوضعيات الحديثة، بمشاركة روائيين قصصنا وقصصنا ونقاد مغاربة، بينهم الروائي الملبودي شغوم، والباحث والنقاد حسن بجاوي، والقصص الرافعي، والروائي أحمد لكبير، والروائي حميد المصباحي، وأدار الجلسة، الناقد والباحث محمد الداهي.

في بداية اللقاء حاول محمد الداهي أن يُعَرِّب الحاضر من موضوع الندوة، من خلال التذكير بأهمية العودة لما كان الناقد الفرنسي رولان بارت، في الموضوع، وغيره من الباحثين والنقاد الغربيين الذين كانوا قريبوا مثل هذه الجزئيات والتفاصيل في الأعمال السردية، بعكس ما نجده نظرياً في النقد العربي، وقد اختار الداهي رواية اللص والكلاب، لنجيب محفوظ، ليتوقف من خلالها عند بعض ما لم ينتبه له النقد، والقارئ، أيضاً، من أشياء وجزئيات صغيرة، مثل المسدس، وولاعة السجائر، مما يمكنه أن يكون أحد الدوال المهمة في العمل السردية، وفي ما يمكنه أن يكون لأشياء ما دور في العمل الروائي، وخصوصاً في ما يكتبه هو من أعمال روائية، وانتقل لكبير إلى قراءة نموذج من روايته الصخرة حديثاً «أرضة داكنة»، لتأكيد أهمية مقاربتها، بدل تلك القراءات التي تنهت للمكي والعام.

حميد المصباحي، باعتبار تخصصه الفلسفي، حاول من خلال ثلاث لحظات مهمة، أن يختار موقع التساؤل، بصدد شاعرية الشيء، في العمل السردية، وهذه الشاعرية تحدث في العمل وفق أي منظور؟ كما حاول أن يقترح بعض الدخول الفلسفية للاعتراب من الإشكالية التي يقترحها موضوع الندوة، من زاوية نظره هو كرواوي، اختلف في تصوره للعلاقة بالاشيئين، في لحظة الكتابة مع المتدخلين السابقين، باعتبارها شرطاً لوعي الموضوع، واختراقه.

وقد كانت مفاجئة اللقاء، قراءة تلميذتين من تعليم الإعدادية، تعلمان في مختبر السرد بمؤسساتهما التعليمية، بمدينة المحمدية، على الكتابة القصصية، وقد تميزت نضامهما التعامل التخيبي العجائبي، مما استحسنة المساركون والحاظرين، وكانت هذه فرصة لمشاركة أجيال أخرى قادمة للانخراط في «حرفة» الكتابة.

اللقاء كان فرصة لطرح الموضوع لأول مرة، والاقتراب منه، رغم ما يطرحه من مشكلات نظرية كبيرة، في نوع من الامتحان، كما قال حسن بجاوي، بالنسبة للناقد، والباحث، والروائي، والقارئ، في ذات الآن.

إصدار جديد للدراماتورج المغربي يوسف الريحاني

الرباط - «القدس العربي»:

بدعم من الصندوق العربي للثقافة والفنون، يصدر عن بداية سنة 2013 الإصدار الجديد للدراماتورج والفنان البصري المغربي يوسف الريحاني (شذراتن رقميتان). وهو ترجمة مدققة لنصين قصيرين لصمويل بيكت: كرسى هزاز Berceuse و يوسف قل Dis Joe. وذلك عن منشورات المركز الدولي لدراسة الفرجة بطنجة. يصدر الكتاب في طبعة أنيقة بالألوان، مرفق بصور عروض هاتين الشذرتين اللتين سبقا ليوسف الريحاني تقديمهما على المسرح في الفترة ما بين 2008 و 2012، ولا تزال عروضهما تتواصل لحد الساعة بترجمة فورية بشتى اللغات. قام بالمرابعة اللغوية المظلة والباحثة المسرحية فاطمة الزهراء الصغير، التي حسدت الأدوار النسوية بكلا العملين على خشبة المسرح. وتأتي هذه الترجمة في إطار مشروع (عدوى بيكت) الذي أطلقه كل من يوسف الريحاني و فاطمة الزهراء عبر فرقتهما المستقلة مختبر بيكت لفنون العرض المعاصرة سنة 2006 (ملوية بيكت) لإنتاج وترويج وأداء وإصدار شذراتن صمويل بيكت القصيرة باللغة العربية، التي تظل الوجه المفقود لهذا الانحياز عاشق الحياة بامتياز.

أن تحبّي فلسطينياً
يعني أن تكوني خيمته الأخيرة!

و عن «عمّان»!
إلا عاصمة البلاد،
فالقُدسُ لا كُفّر لها،
ولا لها أحدُ
- إلا أجراس حزنه و آذان الروح -

أن تحبّي فلسطينياً
يعني أن تفهمي حزنه
كلما تذكر أشجار الجِدّة،
وراح يملم حبات التوت - من وحل المخيم -
جيب قميصه،
ويبكي إذ ينبت الفراغ على صدره ..

أن تحبّي فلسطينياً
يعني أن تحزّمي له بشريط الأخبار العاجلة،
وتحفظي أسماء الشهداء
عن ظهر حب .
يعني أن تعبري به - و لو بلاطة في الدار - إلى جهة البلاد،
وتشيري ؛
أليس فلسطين هكذا أقرب ؟

يعني أن تُشبهني كلّ العواصم
إلا عاصمة البلاد؛
فالقُدسُ لا كُفّر لها،
ولا لها أحدُ
- إلا أجراس حزنه و آذان الروح -

أن تحبّي فلسطينياً
يعني أن تفهمي حزنه
كلما تذكر أشجار الجِدّة،
وراح يملم حبات التوت - من وحل المخيم -
جيب قميصه،
ويبكي إذ ينبت الفراغ على صدره ..

أن تحبّي فلسطينياً
يعني أن تفهمي رغبتك بالمشي - سريعاً - حتى تنقطع يديه،
وتقطع الأكَفأ،
أن تفهمي لهفته للتعب،
وتعجبك فكرته للمساءة عن الوطن،

في أحوال الحب
محمد غباري

(1)
أن تحبّي شاعراً
يعني أن تتكره يعدو - حراً - خلّف طليبات عينيك،
يتبعها إلى « وادي السّيّر »
مسامراً (عزاز) على كاس و « نُورّة » .

أن تحبّي فقيراً
يعني أن تفهمي رغبتك في الجلوس على الرصيف
مادام الحذاء جديداً
وانشغالك عن أصابعك في عدّ صحن القهوة
كلّما حمل النادل فاتورة .

(2)
أن تحبّي فلسطينياً

المثلة المغربية فاطمة وشاي: كلمات بعض أفلامنا السينمائية تكريس للانحلال والتفسخ



الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

بعد ردود الفعل القوية التي أثارها التصريح الصحفي الأخير للفنانة المغربية، فاطمة وشاي، حول الموجة الجديدة من الأفلام السينمائية المغربية التي تخدش الحياء والذوق العام. بين من يرحبون بما ذهبت إليه وشاي في موقفها الرافض لأفلام العري والكلام الساقط وساندوها فيه، وبين من يرفض ما ذهبت إليه وأن مبدأ الحرية في الإبداع وأنه لا يمكن عزله عن الواقع المعاش..

تمسكت بظلة المسلسل التلفزيوني التراثي الشهير «حديدان» بما سبق وصرحت به في لقاء خصت به «القدس العربي» وقالت الفنانة الكبيرة فاطمة وشاي: «الحمد لله، ردود فعل أغلبية المواطنين كانت مع ما عبرت عنه، ويستتكرون خدش الحياء ويستتكرون خدش ملامح خصوصيتنا كمغاربة، ويستتكرون قتل الهوية والقيم الأخلاقية»

متى كانت القيم والأخلاق والدين هوما؟

وأضافت وشاي: «أنا أتحدث عن أفلام ونقول ليس عندنا سينما مغربية، يجب أن تكون عندنا سينما مغربية تعني بقضايا وهموم المواطنين المغاربة، وما أكثر قضايا وهموم المغاربة... حنا زاه عندنا تبارك الله.. عطا الله ما يتقال.. في القضايا وفي المشاكل التي كاينة عند الناس.. فسا نمشيوش دائما نبقاو نقلدو تقليد أعمى.. أو نجيو نخدسو واحد الإيديولوجية معينة من أجل الكسب المادي ونضربو الهوية ديالنا والقيم والأخلاق... ونقول زيفا وبهتاننا أنه يجب علينا أن نتكلم عن الإبداع كإبداع، وأن لا نتكلم عن الهوامش.. متى كانت القيم والأخلاق والدين هوما؟ نحن ننتمي إلى خصوصية مغربية إسلامية، وليس الدين والقيم والأخلاق مجرد هوامش. ومؤكدة: «علينا أن نضع هذه القيم أمام نصب عيننا عندما نريد تصوير أي عمل إبداعي، سواء في السينما أو التلفزيون، ونصّب عيننا دائما القيم والدين والأخلاق التي تربينا عليها.»

مخرجون ولدوا وتربوا ودرسوا بالخارج لا زالوا متشبّهين بالقيم والأخلاق المغربية

فاطمة وشاي أشارت من جهة أخرى، إلى أنه إذا كان هناك من يقول أن ما تقدمه هذه الأفلام من حوارات وأفكار ناعية هي الفاظ المغاربة، فإن تلك الألفاظ أصبحت مستعملة اليوم في بعض أفلامنا السينمائية، هي تكريس للانحلال والتفسخ.

ولسنا أصحاب هذه الأفلام يقولون أنهم درسوا في الخارج، وأنا أعرف أنا ناسا تربوا في الخارج، وعلى رأس هذه القائمة، المخرج المغربي إسماعيل السعيد، ولد وتربى ودرس بالخارج، وثقافته فرنسية، ولكنه يجيد اللغة العربية ويجيد الدارجة، ولا زال متشبّهًا بالقيم والأخلاق المغربية، ولما يأتي إلى بلد المغرب ليبدع فيلما يتناول فيه هموم المواطن المغربي، أو يتطرق فيه إلى هموم المغربي في الغربة.

هذا ليس مبررا، وعندما نقول أن هذه هي لغة والفاظ المغاربة، فلا أحد من المغاربة سيحجروا ويتكلم مع أمه أو مع والده بتلك اللغة وتلك الألفاظ. أو أنه سيكتلم عبر وسائل الإعلام بتلك اللغة. وهؤلاء الذين يقترفون هذه الأفلام هم أنفسهم يتحدثون عبر وسائل الإعلام في القنوات والإذاعات، وللصحف بكلام طيب وجيد ولين. ويقولون هذه هي لغة المغاربة؟! إذن هؤلاء يسيرون المغاربة ويشوهون صورتهم.

المال العام لا يجب أن يضع في هذه الخزعبلات، علينا أن ننحج سينما مغربية حقيقية التي تتكلم عن الحقيقة

فاطمة وشاي

فاطمة وشاي نجمة قوية وامرأة حديدية بمواقفها الصلبة ومبادئها التي لا تلين

وفي السينما، شاركت الكبيرة فاطمة وشاي التي تعرف في الوسط الفني بالمرأة الحديدية لواقفها الصلبة ومبادئها التي لا تفرط فيها مهما كان الثمن، في «فيلم المطرقة والسندان»، و«فيلم «ياريت»... أما في المسرح، فشاركت فاطمة وشاي في مسرحيات «مولاي إدريس» و«أين الرؤوس»، و«البغلة هذا شهرها»، و«شعبي يا ولدي»...

كما شاركت هذه النجمة القوية في عدة سيتكومات، مثل «عائلة محترمة سنة 2005»، سلسلة «رمان وبرطال» ولديها أيضا عدة أفلام ناجحة مثل «رحيمو» التي اشتهرت عند الجمهور المغربي بأدائها المتميزة، إذ تتناقل في أداء أدوار المرأة المغلوب على أمرها، كما تتميز أيضا بأداء أدوار المرأة المتسلطة في فيلم «الحي الخلفي» وأيضا الفيلم الناجح «عويشة دويبة».

ولها مشاركات مميزة في برنامج «مدولة» الذي يعرض على شاشة القناة الأولى المغربية، وهو برنامج يهدف إلى تحسين المواطنين بالقضايا العامة التي يترافع بشأنها أمام المحاكم.

الأسراج

الحمل:
تنقاد بتبار جديد وتستبدل لك الأشياء جميلة وسهلة عكس ما كنت تراها في السابق. اختر الأساليب وتفحصها بدقة وتستصل إلى النجاح.
الثور:
قريب تقنع بأفكارك ويستعد للانطلاق معك نحو تنفيذ مشاريعك، حاول أن توضح ما تريد دون غموض، وهذا سيساعدك على النجاح.
الجوزاء:
أوضاعك المالية غير مستقرة وقد تضطر إلى الاستدانة. الواجبات العائلية هم لا يهملها، فلا تؤجل هم اليوم إلى الغد.
السرطان:
تظهر بطريقة لبقة استياءك من تصرف أحد الزملاء في العمل. لا تتراجع، قدم البراهين والحجج المقنعة. وافق مع برح الدولو.
الاسد:
لا تدع الوقت يمر سريعا في العمل من دون أن تستفيد منه، فالطبع ليس في مصلحتك. تجنب الأشخاص الذين لا يحفظون الأسرار.
العذراء:
حاول أن تستفيد أكثر من هذا الكسب وادخر شيئا من قرشك الأبيض. عاطفيا ما زالت الأفلاك مؤاتية لك وحاملة إليك الوعد بكل نجاح.
الميزان:
شعور بالرومانسية يعصف بك ويدفعك إلى دروب الحبيب أكثر مما كنت تتوقع، مفاجأة سارة في الطريق إليك فافتح لها الباب.
العقرب:
لا تحاول أن تحم نفسك وتحثها على اجتياز صابلا لا تقدر على ارتيادها. شخص مقرب يسيدك بعض النصائح المفيدة فلا تفرصها.
القوس:
أنت تسعى للحصول على شريك مناسب، لا تخف من الاقتراب واعتمد أساليب جديدة بلوغ أهدافك فلا يتقصك الذكاء والعمل.
الجدي:
حذار أن تجذب التجارب الخاطفة وابق على حرسك. لا تطلب الكثير في هذا المجال. حاول أن تحتفظ بآرائك ولا تتفقد أعصابك.
الدلو:
عليك أن تعمل بكل ثقة لأن الكواكب تقف إلى جانبك وتحملك. سفر بلوح في الأفق والحب يتأثر بسبب انانية أحد الحبيبين.
الحوت:
فرح مفاجئ بعد كآبة طويلة. حافظ على سعادتك الجديدة. نكأوك الحاد سيحبك كالمعجبين. لا تهتم للماضي بل انظر إلى ما هو آت.

سودوكو

4		5	7		
	9	8		5	7
			1		6
3			8	6	
	8	6	9	1	
6	5			2	
8		4			
9	4		3	6	
			8	5	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

3	8	1	4	5	6	2	9	7
5	9	2	1	7	3	6	4	8
6	4	7	9	8	2	5	3	1
9	3	8	2	4	7	1	5	6
4	7	6	5	1	8	9	2	3
2	1	5	3	6	9	7	8	4
8	5	4	6	9	1	3	7	2
1	2	9	7	3	4	8	6	5
7	6	3	8	2	5	4	1	9



27 مشتركا ومشاركة يطربون الجمهور العربي مع انطلاق مرحلة «العروض المباشرة» من Arab Idol

دبي - من محمد جمال المجايدة:

في منافسة طربية حامية دارت وقائعها على مدى حلقتين متتاليتين، تجارياً 27 «مشتركا ومشاركة» في المرحلة الثالثة من برنامج Arab Idol على MBC و«مصر» وهي مرحلة العروض المباشرة، وبعد أن نجحوا في التأهل خلال الأسبوع الفائت عبر مرحلة الغناء على المسرح.

افتتحت الحلقة الأولى من «العروض المباشرة» وهي حلقة «السيدات»، بالتنافس ما بين 12 مشاركة أيدعن في أداء أغنيات جمعت بين التراث الطربي وأغنيات المعاصرة ونخبية من أغنيات الجيل. البداية مع صابرين الخليلي من مصر التي غنت لأم كلثوم فأطربت اللجنة بصوتها الكبير. تلتها برواس حسين من كردستان العراق التي غنت «ديك المياس» باللهة الكردية فمادت محل مفاجأة اللجنة والجمهور. ومريم محمد من مصر التي غنت بالقدرا وثقة لفايزة أحمد، وسلمي الرشيد من المغرب التي غنت «زمان الصمت» لطلال مداح فجاء اختيارها للأغنية غير موفق رغم قوة صوتها.

ونورهان البغدادي من مصر التي غنت لـ أصالة بأسلوبها الخاص والمميز. وميرنا هشام من مصر التي غنت لشيرين باحساس عال ومُرْفَه فاجادت رغم صغر سنّها، ويسرا سعوف من المغرب التي غنت لنجاة الصغيرة باحتراف كبير وصوت دافئ أعاد إلى الأذهان صوت نجاة وحضورها. وزهور الشعراوي من تونس التي غنت لندى فؤاد فكان صوتها الرخيم، مفضّلا على قيثا الأغنية. وهادي موسى من مصر التي غنت لـ وردة الجزائرية فتوقّعت على نفسها مقارنة بالمرحلة السابقة من البرنامج. وحسان رضا من البحرين

مهرجان أبوظبي السينمائي يمدد مهلة الاستفادة من صندوق «سند»

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

أعلن مهرجان أبوظبي السينمائي عن تجديد مهلة تقديم الطلبات للإستفادة من صندوق «سند» الذي يهدف إلى دعم صناعة الأفلام الناشئين في العالم العربي، ليصبح موعد تلقي الطلبات النهائي هو يوم 20 أبريل القادم، مع إعلان المهرجان عن فرصة التقديم للحصول على التمويل خلال المرحلة الثانية التي حدد موعد النهائي لتقديم طلباتها في 1 يوليو القادم.

يولد صندوق «سند» المشاريع السينمائية في مراحل صندوق ومراحل الإنتاج النهائية للأفلام العربية الوثائقية والروائية الطويلة، ويوفر «سند» سنويا تمويلًا إجماليًا قيمته نصف مليون دولار أميركي لصانعي الأفلام العرب ضمن فئتين، الأولى للمشاريع في مراحل التطوير وتصل قيمة المنحة إلى 20 ألف دولار، بينما تبلغ قيمة الحد الأقصى للتمويل الثانية 60 ألف دولار لأعمال في مراحل ما بعد الإنتاج.

وقد تمكن «سند» أحد العناصر الهامة في مهرجان أبوظبي السينمائي، الذي تقدمه هيئة المنطقة الإعلامية في أبوظبي، من دعم 60 عملاً منذ إنشائه قبل ثلاث سنوات، ودعم منها عشرات الأفلام الناجحة والحائزة على عدة جوائز من أبرز المهرجانات العالمية.

وقد شاركت الأفلام المدعومة من «سند» في عدد من أبرز المهرجانات السينمائية العالمية ك«مهرجان كان»، و«تورنتو»، وغيرها، الأمر الذي يؤكد أهمية فكرة الصندوق وصحة معايير عمله، وقد تكفل هذا النجاح باقتصارات اختيارات مهرجان برلين الأخرى (البرلينالية) للأفلام العربية الطويلة في دورته 63 على الأفلام المدعومة من صندوق «سند»، وهي: «عالم لغز المغاربة»؛ «أذن هؤلاء يسيرون المغاربة ويشوهون صورتهم».

المال العام لا يجب أن يضع في هذه الخزعبلات، علينا أن ننحج سينما مغربية حقيقية التي تتكلم عن الحقيقة

ذوو الاحتياجات الخاصة يشاركون في مهرجان للرقص المعاصر في رام الله

رام الله (الضفة الغربية)

من علي صوافطة:



تطلق مساء اليوم الثلاثاء فعاليات مهرجان (رام الله للرقص المعاصر) في دورته الثامنة على خشبة مسرح قصر رام الله الثقافي بمشاركة راقصين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

يقام المهرجان هذا العام تحت شعار (الاختلاف طبيعي) لتسلط الضوء على احتياجات ذوي الإعاقة ومحاولته التأثير على أصحاب القرار والؤسسات الرسمية والأهلية لزيادة الاهتمام بهم.

وقال خالد عليان مدير المهرجان في مؤتمر صحفي أمس الاثنين «يتمتع المهرجان في دورته لهذا العام لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال استضافة فرقتين من ذوي الإعاقة وهما فرقنا كاندوكو البريطانية والأخوين ثابت التونسية».

وأضاف «تعمل فرقة كاندوكو على تدريب شباب فلسطينيين من ذوي الإعاقة وراقصين محليين لتقديم عرض مشترك خلال فعاليات المهرجان».

وعبر عن أمله في أن ينجح المهرجان في تأسيس فرقة فلسطينية للرقص المعاصر من ذوي

الاحتياجات الخاصة. ويشارك في المهرجان هذا العام 13 فرقة للرقص المعاصر من فرنسا واليونان والترويج

مدينة غرناطة الإسبانية تحتفل بمرر ألف عام على تأسيسها

برلين - د ب: تحتفل مدينة غرناطة

الإسبانية العام الجاري بذكرى مرور ألف عام على تأسيسها كمدينة إسلامية، وتقيم بهذه المناسبة معارض ومهرجانات وحفلات موسيقية وحفلات في شوارع المدينة.

وأشار مكتب السياحة الإسباني إنه في شهري أيار/مايو وحزيران/يونيو، سيقام مهرجان بعنوان «ألف وجه لغرناطة»، بينما يستمر آخر بعنوان «الملكة القديمة» - رينو دي غرناطة، من الوقت الحالي وحتى كانون أول/ديسمبر المقبل وسوف يصف الملكة الموروية 11 وحتى 13 تشرين أول/أكتوبر المقبل.



يسافر للخارج ليحصل على خبرات في التعامل مع الكاميرات الحديثة المخرج عثمان أبو لبن: أتمنى الكف عن مسلسلات البلطجة على الشاشة الصغيرة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

حقق المخرج عثمان أبو لبن خطوات فنية مهمة سواء في السينما منذ «فتح عينيك» و«أحلام عمرنا» بعد تفاهمه وصداقته من الفنان مصطفى شعبان والمؤلف أحمد البيه، وذلك بعد مشوار طويل في عالم الإخراج الفديوي كليب لأشهر المطربين أمثال إيهاب توفيق ومصطفى قمر، الخ.

يرى عثمان أهمية التكنولوجيا في التصوير وأصبحت تطهر في أوقات متفاربة خلاف زمان، ويشير إلى أهمية صناعة السفن الآن التي تدخل في حسابات اقتصادية مهمة ويتمنى أن تعود هذه الصناعة إلى صفوف حسابات الدخل القومي كما كانت السينما في الستينيات.

يرى المخرج عثمان أبو لبن أن التطور التكنولوجي أصبح لافتاً للأنظار في التصوير الدرامي والسينمائي وهناك سرعة في التقنيات ويقول: التكنولوجيا تتطور كل 3 أشهر بعد أن كانت كل 3 سنوات، أنا أسافر لأعرف ما هو الجديد في التصوير وكيف اصور بأماكن ضيقة جداً وبأجهزة جيدة وبدون أي اهتزازات وكيف اصور من ارتفاعات كبيرة، وإذا لم ألق الحق بالتطور لن أقدم الفن المطلوب.

أضاف: في مسلسل «المواطن إكس» قدمت الكاميرا اليدوية التي عرضت المشاهد بشكل ثابت وكنت استخدمتها من قبل بفيلم «المركب».

أشار أبو لبن إلى أن أفكار المخرجين



المخرج عثمان أبو لبن

مختلفة وهناك البعض يصور حالياً بكاميرات السينما، وكل واحد له تفكيره فيما يطرحة من صورة فنية.

عن الموضوعات التي يختارها

لهم في السياسة بل لا بد أن تكون بسيطة في العمل الفني.

حول انتشار البلطجة في المسلسلات

وهو يختارها بعمله الجديد قال:

فيلم «42» يتصدر لأئحة إيرادات السينما الأميركية

لوس أنجلوس - يوبي أي: انطلق فيلم «42» بقوة واحتل مركز الصدارة في شبك التذاكر الأميركية محققاً عائدات بقيمة 27.2 مليون دولار مع بدء عرضه في نهاية الأسبوع.

وذكر شبك التذاكر الأمريكي «موجو» أن فيلم «42» عن حياة بطل كرة السلة جاك روبينسون من بطولة تشادوك بوسمان وهاريسون فور حل في المركز الأول متقدماً على «فيلم مربع 5» الذي حل في المركز الثاني وإيراداته 15.1 مليون دولار.

وحافظ فيلم الرسوم المتحركة «ذي كرونز» على المركز الثالث ومبيعاته 13.2 مليون دولار، متقدماً على فيلم «جي.أي. جو: ريتاليشن» أو



لقطة من فيلم «الأرض الموعودة»

الفيلم الأمريكي «الأرض الموعودة» يفتتح مهرجان أبوظبي الدولي لأفلام البيئة

أبوظبي - د ب أ: يفتتح الفيلم الروائي «الأرض الموعودة» فعاليات الدورة الأولى للمهرجان أبوظبي الدولي لأفلام البيئة يوم السبت المقبل. والفيلم من إخراج المخرج العالمي جوس فان سانت وهو إنتاج مشترك بين مجموعة من شركات الإنتاج السينمائي الكبرى في العالم، ومن بطولة مات دامون وجون كراسينسكي، والممثل الفرنسي ماكورماند الحاصلة على جائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «فارغو». و«الأرض الموعودة» دراما إنسانية تستخدم قصة بسيطة للتعبير عن الفساد في صناعة الطاقة، وخاصة فيما يتعلق بالفضيحة التي أثارت ضجة حول استخراج الغاز الطبيعي بتقنية عرفت باسم «التكسير»، وأثار الفيلم جدلاً طويلاً بين شركات النفط والمهتمين بالحفاظ على البيئة كون التقنية المستخدمة في استخراج النفط تؤدي لحدوث بعض الهزات الأرضية.

ويجسد مات دامون شخصية مندوب مبيعات قام بزيارة إحدى البلدات الريفية مع زوجته للفاوض مع أهل القرية في الحصول على حقوق استغلال المنطقة في عمليات الحفر واستخراج الغاز، وتوقعه بترحيب أهل القرية بهذه العمليات التي تعوض الضرائب الناجمة عن الأزمة المالية ويكشف الفيلم عن الحملة الشعبية التي يقودها بعض الأفراد بالقرية لمواجهة عمليات التفتيش.

وتدور أحداث الفيلم في مدينة بيتسبرج بولاية بنسلفانيا الأمريكية، ويجمع لأول مرة المخرج جوس فان سانت والمصور السويدي لينوس ساندجرين،

الذين بذلوا مجهوداً كبيراً في محاولة الاقتراب من واقع الأحداث ونقل معاناة أهل القرية. وقال محمد العتيبة، رئيس شركة «إيمجنيشن أبوظبي» للإنتاج السينمائي الإماراتية، إحدى الجهات المنتجة للفيلم: «يقدم المهرجان فيلم «الأرض الموعودة» في عرضه الأول في منطقة الشرق الأوسط، وسعداء لأن المهرجان استطاع في دورته الأولى أن يجمع هذا الزخم الكبير من الأفلام الهامة المشاركة في فعاليات المختلفة، سواء في مسابقة الأفلام الرسمية أو العروض الخاصة، هذه الأفلام التي تمثل دولا كبرى في صناعة السينما في العالم، وتأمل أن يحظى الفيلم باعجاب الجمهور وأن يتيح مجالاً كبيراً للتأمل لدى المشاهد».

وكان محمد منير الرئيس التنفيذي للمهرجان قال لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن 49 فيلماً من 33 دولة تشارك في مسابقات المهرجان الثلاث «الأفلام الطويلة» و«القصيرة» و«أفلام البيئة» في الإمارات.

وأضاف أن أفلام المهرجان تتنوع بين الروائية والتسجيلية والتشكيلية، وتم اختيارها من بين 170 فيلماً تقدمت إلى المهرجان من الإنتاج الحديث، وكلها تعرض لأول مرة في الشرق الأوسط، وبحضور جميع المخرجين.

يذكر أن مهرجان أبوظبي الدولي لأفلام البيئة هو الأول في منطقة الشرق الأوسط المعني بأفلام البيئة، وتنظمه شركة الإنتاج الإعلامي «ميديا لاب»، وتستضيفه العاصمة الإماراتية أبوظبي على مدار ستة أيام.

أفينجرز وسيلفيير لاينجز بلاي بوك يتصدران جوائز ام تي في السينمائية

لوس أنجلوس - د ب أ: فاز فيلم المغامرات «ذا أفينجرز» (المتقمون) على جائزة ام تي في السينمائية لأفضل فيلم للعام في حين تمكن الفيلم الكوميدي الرومانسي «سيلفيير لاينجز بلاي بوك» من الفوز بجوائز في الحفل. وقدمت الحفل الممثلة ريبيل ويلسون التي فازت بجائزة أفضل أداء عن دورها لشخصية فات إبي في الفيلم الكوميدي الموسيقي بيتش بير فيكت الذي حاز أيضاً على جائزة أفضل فيلم موسيقي. كما فاز مارك والبيرج وسيث ماكافارلين بجائزة أفضل ممثل عن فيلم «تيد».

كافية بلطجة في الأعمال الفنية، وحاليا أقدم عمل به نماذج أدنى من الشخصيات لكنهم ليسوا من البلطجة، وأعطى للناس كمية من التفاؤل لأن البعض افتقد ذلك من الأعمال الفنية.

عن الخسائر التي يتعرض لها العمل السينمائي حالياً قال المخرج عثمان أبو لبن: أنا تعرضت لخسائر كبيرة في فيلم «المركب» رغم أنه من أعمال الميزة واعتبره لوحة فنية خاصة، ولكن الفيلم بدأ تصويره قبل قيام ثورة 25 يناير وعند قيامها كان لا بد أن أقرر هل أكمل التصوير وأمامي بيوت مفتوحة للعالمين والبنوك أغلقت أبوابها وتوقفت الحياة أم أؤجل العمل، وقررت التصوير.

أضاف: عند عرضه كان أيام الانتخابات البرلمانية وأحداث محمد محمود الأولى وبالتالي لم يحظ الفيلم بالإقبال المتوقع، وكنت مرتبط بعمقود مع قنوات فضائية ولم استعج أيضاً بتأجيل عرضه.

أوضح أبو لبن أنه يضع أمام عينه ضرورة الدفع بالنشباب في أعماله لنهم يحتاجون الفرص الحقيقية للتعبير عن مواهبهم وطموحاتهم ولهذا يهتم كثيراً في كل عمل فني بالنشباب لأنهم عماد السينما والدراما التلفزيونية.

عن فيلم «عمليات خاصة» قال: اعتبره من الأعمال السلبية الخفيفة وأحبه الجمهور لأنه قدم الحركة والكوميديا والأداء الجيد والإخراج المميز ولهذا قوبل الفيلم باهتمام الجميع. أشار إلى حالة الرضا التام عن أفلامه التي حققت له مكانة خاصة عند الجمهور والنقاد.

فضائيات

اسبوع روايات الجهاد والمناضلات العاريات على الفضائيات التونسية

عبد الرزاق قيراط *

كانت الجمعة قبل السابقة في تونس جمعة اغتصاب بامتياز. انتظمت فيها الفضائيات التونسية في وضع استعراضي لكشف جرائم الاعتداء على شرف الأطفال والنساء ما تقدم منها وما تأخر. ولكن تناولها للموضوع لم يخل من التسرع، ربما بسبب حساسية التصدي لمسألة كانت تدخل ضمن المسكوت عنه. وقد أفتت جميع قنواتنا لنفسها بالحديث في الموضوع باعتباره فرض عين، أي أن ذكره واجب على كل فضائية وعلى كل برنامج فيها، واتخذت بعض البرامج من ذلك المحور مسلسلاً درامياً تعددت حلقاته وضحاياه من الشهود الذين اعتمد عليهم. وأكثر ما صدم الناس لم يأت في برامج البكاء والنحيب التي تبثها حنبعل والتونسية بتقديم مترامن من الأخوين عبد الرزاق وعلاء الشابي، وأما جاء في برنامج «الأيام» المتوعة الخفيفة المسلية التي أصابتنا برش من التقارير والشهادات آخرها لفتاة اعتدى عليها والدها (والعياد بالله)... وهكذا قضى التونسيون أسبوعاً ثقيلًا ينامون ويستيقظون على أخبار الاغتصاب والمغتصبين بعد أن مرت عليهم جمعة الجهاد بأنواعه ومنها جهاد المناكحة بفتوى باطلة أخذت حظها من العرض والتعريض في هذه الزاوية بأقلام صديقة... ويبدو أن الجهد المبذول في قنواتنا العامة والخاصة حقق هدفاً رئيسياً بشهره لحالة من القوياب بين المواطنين الخائفين على أبنائهم وبناتهم. فقد أحدث دوي ما روي وتناقلته المواقع الاجتماعية انطباعاً أظهر تونس وكأنها في مرتبة متقدمة عن الهند حيث تغتصب امرأة كل عشرين ليلة.

وتواجه مؤسسات رياض الأطفال أزمة ثقة حادة بعد الحادثة المؤلمة التي تضررت منها ابنة الثلاث سنوات في روضة تعمل بدون ترخيص. ولكن اللافت في كل ما قيل وما أثر من تلك الاعتداءات (التي يتوجب مقاومتها بأقصى عقوبة ممكنة)، هو الربط المتفعل بينها وبين رياض الأطفال القرآنية التي تعمل على تربية الناشئة على أسس إسلامية. وقد عرّجت نشرة أخبار الثامنة عليها في خبر يتعلق بالنشاط التجاري الذي لا يخضع للتراتب والقوانين المحلية في مؤسسات رعاية الطفولة... وفي أخبار الوطنية الأولى، ذكر ذلك الخرق للقوانين، بخصوص رياض الأطفال التي تعمل دون ترخيص، ولكن التبرجح تجاوزها إلى الكتابات القرآنية وكأنها مرتع للمجرمين والمنحرفين، الأمر الذي قد يحدث تشويشاً لدى جمهور يتعامل مع الخبر بطريقة سطحية تدفعه إلى استنتاجات خاطئة. واللوم في ذلك لا يسقط على الجمهور وإنما على الذين يقصفونه بتقارير إخبارية فيها من التصنع الشيء الكثير الذي يخلق ما سمته أحلام مستغانمي به «فوضى الحواس». والعنوان يصلح لقراءة ما حدث في تونس وعن تونس طيلة الأسبوعين السابقين حيث تداولت روايات الجهاد والاعتصاب مع صور «المناضلات» العاريات أمام سفاراتنا في الخارج نصرته لأمنية المختفية منذ فترة. وفي سياق ذلك التعرّض وما يثيره من الفوضى، عجز الطاهر بن حسين صاحب قناة الحوار التونسي عن استعداده للتخلص من ملباسه تضامناً مع قناة التونسية كي لا يتابع أو تغلق.

أهانة رئيس الدولة

بعد هجوم شنيع من تلك القناة على الرئيس التونسي المنصف المرزوقي ازدادت يقيناً أن وضعنا في تونس أفضل بكثير من وضع أشقائنا في مصر. ففي تونس يُشتم الرئيس ليلاً نهاراً، ويُعرض للإساءة بشتى الطرق، ويُعت بكلمة الأوصاف القبيحة دون أن يلتفت إليها. وفي ذلك برهانان، أولهما دليل على سقوط أخلاقي لمن يسوق لتلك الشتمات بدعوى حرية التعبير، والثاني إثبات لسعة صدر الرئيس ورحابة فكره وقبوله للقدح مهما كان لانعاع، على عكس «زميله» في الرئاسة محمد مرسي الذي حرك القضاء لملاحقة باسم يوسف وأمثاله ممن «يهينون رئيس الدولة» ولو بدعاية بريئة. ولأن ذلك الإجراء حقق عكس نتائجه في أم الدنيا، فإننا نتوقع أن يواصل الرئيس المرزوقي تجاهله ما يقال عنه مهما بلغ من درجات الشطط والافتراء. وفي هذا السياق، تابعتنا مشهداً سينمائياً استخدم للتشجيع عليه في البرنامج المنوع «كلام الناس» الذي يستضيف عدداً كبيراً من أهل الفن والسياسة فيقع التداول عليهم محاورة ومساءلة الواحد تلو الآخر، حتى تطول السهرة وتمتد بسبب كثرتهم، ونظراً لتدخلات الصحفية في الفصوري التي حطمت كل الأرقام القياسية المتعلقة بتشعب أسئلتها المتحوّلة غالباً إلى محاضرات لا محل لها من الإعراب، وحضورها في ذلك البرنامج من قبيل الأسلوب المنغّر لثة من المشاهدين. وفوجئ الجمهور من جهة أخرى بإقحام الرئيس المرزوقي في مشهد سينمائي يذّيء اقتطع من فيلم أجنبي. في سياق فقرة جديدة تستعمل الأفلام السينمائية لنقد الشخصيات العامة بعد إضافة أسمائها واصطناع أقوال بديلة عن الحوار الأصلي للممثلين. والفكرة طريفة ولكنها لا تفلح من مزالق خليقة كما حدث في المشهد حيث يتم اظهار المرزوقي في خلوة وحوار رومانسي وأقوال مقحمة على المشهد.

والمشهد بتلك الإيحاءات ينطوي على مخاطرة إعلامية غير محسوبة، وتجاوز مقصود للقيم الإسلامية وإقحام الحوار والأسماء بذلك التعسف على مشهد من فيلم أجنبي يسقط النقد والتقاد في ركائفة لا تحم عبها ويجعلها بداة من الوزن الثقيل.

فن السخرية من الرؤساء

في مقابل تلك البداة، تقدم لنا البرامج الأجنبية الساخرة أمثلة يستفاد منها لتحسين الأداء في ذلك اللون الإعلامي الذي ظهر عندنا حديثاً مع بركات الربيع العربي. وتتابع نحن سكان المغرب العربي - ما تبته القناة الفرنسية كنال بلوس في مساحتها المفتوحة، من تقارير ساخرة يعرضها البرنامج الإخباري الخفيف «الجريدة الصغيرة» (Le petit journal)، وفيه، نال الرئيس الفرنسي هولاند نصيباً وافراً من التهمك على هامش زيارته الأخيرة إلى المغرب من خلال تقرير طريف وكتب الاستقبال الذي خصّه به الملك محمد السادس. واعتبر التقرير زيارة هولاند فسحة وهوربا لنسيان فضيحة وزير الخزانة جيروم كاهوزاك بعد اكتشاف تهربه الضريبي وامتلاكه لحساب مصرفي خارج فرنسا. ولكن الصياغة الساخرة حولت تلك الفسحة إلى عقاب يلائم حجم الفضيحة. فتم التركيز على مراسم تدشين «محطة تصفية المياه العادمة» بمدينة مديونة، ما أثار جملة من التعليقات الشامتة بالرئيس هولاند وهو ينتقل بين أجزاء المحطة فيمرّ بمستودع حاويات القمامة، ثم بخزان المياه المستعملة ومنها تنبعث الروائح الكريهة لتندغدغ أنوف أصحاب الغخامة والجلالة... وبذلك الأسلوب الساخر الخفيف، ينتقد الإعلام الحر رئيساً وعد شعبه في حملته الانتخابية «بجمهورية نموذجية»، ولكن العثرات والوقائع كذبت ذلك الشعار، فالبطالة في تصاعد مستمر والاقتصاد في حالة من الجمود الخفيف، ووزير الخزانة يلخص مثل القائل «حاميها حراميها»... وعلى أساس تلك المفارقات الصارخة، مثل تقرير «الجريدة الصغيرة» عتية ناجحة في مجال صناعة السخرية باعتبارها فنّاً لا ينبغي أن ينقلب إلى مجرد إساءة مجانية بأساليب بالية تقوم على الإقحام والإسقاط وركوب البداة شكلاً ومضموناً.

* كاتب تونسي
abderguirat@gmail.com

وارضيات



لقطة من فيلم «42»

مغني «غانغام ستايل» سعيد بتحقيق أغنيته الجديدة ملايين المشاهدات على «يوتيوب»

سول - د ب أ: أعرب مغني الراب الكوري الجنوبي ساي عن سعادته بعدد المشاهدات الضخم الذي حققته أغنيته الجديدة «جنتلمان» على بوابة مقاطع الفيديو على الإنترنت «يوتيوب».

وكتب ساي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» لصباح الإثنين: «51 مليون مشاهدة في 40 ساعة؛ يا إلهي!».

وسجلت الأغنية عقب 24 ساعة من بثها على «يوتيوب» 20 مليون مشاهدة، وهو رقم قياسي جديد لمغني «غانغام ستايل» الشهير.



مغني «غانغام ستايل»

مزارعو القمح المصريون يعتبرون توقعات الحكومة بزيادة كبيرة للمحصول «مجرد حلم» ويحملونها مسؤولية نقص المياه والوقود وتراخي الأسمدة

أن يزيد حجم محصول القمح في البلاد - إلى مثليه لبيغ 1.4 مليون طن هذا العام. ويقول معوض إن مصر تزرع ما بين تسعة ملايين و9.5 مليون طن سنويا ولكن نصف الإنتاج لا يصل إلى السوق. ويضيف أن كميات كبيرة من الإنتاج يتم إهدارها لعدم توافر التخزين السليم إذ لا يوجد سوى صوامع تخزن 15 ألف طن فقط من القمح، وتفتقر إلى التخزين خمسة ملايين طن فضلا عما يتم إهداره في الحصاد والنقل.

وقال معوض إن الحكومة لا تضغط على المزارع كي يزرع القمح ولكنها تقدم له حوافز وتحل له مشكلاته ليعلف ما يريد. وغير أن مزارعا في المنيا يدعى محمد حسين يقول «لا نشعر أن هناك حكومة تعتنى بالفلاحين. لا نقوم بحاججات أبدا ولا نعمل شيئا إلا العمل... ورغم ذلك لم ينظر أحد إلينا أو يأخذ مشاكلنا على محمل الجد». ويقول عبد الملك إن المزارع يشكون من انخفاض مستوى مياه النيل وعدم توفير الحكومة لما يكفيهم من الأسمدة والبذور المدعمة. وقال المزارع جرجس عباد «تصل تكلفة السماد المدعم إلى 75 جنيهًا للجوال البالغ 50 كيلو غراما بينما ندفع 150 جنيهًا لشراؤه من السوق السوداء لتلبية احتياجاتنا». ويلتهم الزحف العمراني أيضا الأراضي الزراعية المتاحة. وتضرت إمدادات الوقود بشدة من جراء الأزمة الاقتصادية في مصر. غير أن معوض قال إن وزارة البترول تلقت تعليمات بالعمل على ضمان محصول الأراضي الزراعية على ما يكفيها من الوقود في موسم الحصاد.

التي تبدأ في تموز/يوليو من ثمانية ملايين طن في العام الحالي وذلك بتراجع حاد عن حجم الواردات في 2011-2012 والذي بلغ 11.65 مليون طن. وقالت إن من المرجح أن يقل مخزون القمح لما دون المليون طن بحلول 30 حزيران/يونيو نظرا لأن الأزمة الاقتصادية عرقلت عمليات الشراء من السوق العالمية. وأجلت الحكومة الاستيراد لتوفير العملة الصعبة وتقول إنه مازال لديها احتياطي يبلغ مليوني طن وهو ما يكفي لاستهلاك 81 يوما. ومن بين المصدرين الرئيسيين لمصر الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا.

وفي الوقت الذي تهدف فيه الحكومة لحصاد 1.4 مليون هكتار في الفترة بين 15 نيسان/أبريل إلى 20 أيار/مايو تبنت تقنية جديدة لتعميد الأراضي الزراعية كي يتسنى للمزارعين زراعة المزيد من القمح على نفس المساحة. وأعلنت الحكومة الشهر الماضي عن خطط لبناء 150 صومعة قبل موسم حصاد القمح عام 2014. وقالت في شباط أنها سترفع السعر الذي تشتري به القمح المحلي إلى 400 جنيه (58.30 دولار) للاربع (150 كيلو غراما) من 380 جنيهها. وكثير من الصوامع الحالية عتيقة وتساوم في إهدار المحصول. وقال صلاح معوض المسؤول الكبير بوزارة الزراعة إن مصر لديها ما يزيد على ألفي مزرعة تنتج نظاما جديدا للزراعة يوفر ما يصل إلى 25 بالمئة من البذور والمياه وجرى تنفيذها بالفعل في محافظة الشرقية. وقال وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة مجيب الدين محمود إنه نتيجة لذلك فإن من المتوقع

مرسي - إن سياسة النظام السابق لم تصب قط في مصلحة مصر أو إنتاجها المحلي من القمح مضيئا أن ذلك النظام كان يسيء معاملة المزارعين ولكن هذا العهد قد ولي. وتوقع عودة أن يصل حجم الإنتاج المحلي من القمح إلى 9.5 مليون طن بذهب نصفه تقريبا إلى مطاحن الدقيق الحكومية. وقال إن مصر ستوقع على صفقات استيراد إذا لزم الأمر ولكن فقط مع الدول التي تقبل بخطة الحكومة وجدولها الزمني وتقدم لها أفضل العروض والتسهيلات الائتمانية. وقال مصدر وزاري طلب عدم ذكر اسمه إن مصر ستحتاج دائما إلى استيراد القمح. وأضاف أن الإنتاج المحلي قد يزيد إذا عملت الحكومة على تحسين التربة والأسمدة وبذلك جهودا أكبر لحل مشكلات المزارعين ولكن ذلك سيستغرق سنوات.

وتشير تقديرات أحدث تقارير وزارة الزراعة الأمريكية بشأن مصر إلى أن الإنتاج سيزداد 2.3 بالمئة إلى 8.7 مليون طن هذا العام بفضل توسيع مناطق الزراعة. غير أنه قال إن نقص السولار قد يعرقل بعض المحاصيل يتوقعون وأضاف التقرير أن بعض المزارعين يتوقعون وصول حجم إنتاج القمح المصري إلى ما بين ستة ملايين وسبعة ملايين طن. وتابع «تتوقع الحكومة شراء ما بين أربعة وخمسة ملايين طن من القمح (من المزارعين المحليين) ولكن ذلك لا يبدو واقعا. تضع الحكومة سياسات الاستيراد وحجم مخزون القمح بناء على إقرار (شديد) في تقديرات الإنتاج المحلي». وتتوقع الوزارة أن تزيد واردات القمح المصري إلى 8.5 مليون طن في السنة المالية

منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك عام 2011. وتراجعت احتياطات النقد الأجنبي من 30 مليار دولار إلى 13.4 مليار دولار - أي أقل من تكلفة واردات ثلاثة أشهر - مما أثار الشكوك بشأن قدرة الدولة على استيراد السلع الغذائية الأساسية مثل القمح. وتستورد مصر عادة نحو عشرة ملايين طن من القمح سنويا، وهو ما قد يكفلها أكثر من ثلاثة مليارات دولار. لكن الدولة تقول هذا العام إنها لن تستورد سوى ما بين أربعة وخمسة ملايين طن أملا في الحصول على باقي احتياجاتها من الإنتاج المحلي.

وقال عبد الملك الذي يملك أرضا مساحتها 13 فدانا (5.5 هكتار) في واحدة من أكثر المناطق إنتاجا للقمح في مصر «عندما تتوقع الحكومة ما يتراوح بين أربعة وخمسة ملايين طن من القمح المحلي لإنتاج الخبز فإنها تحلم حلمًا جميلا لا أكثر». وأثار نقص الخبز في عام 2008 ومشكلات مماثلة في سبعينيات القرن الماضي أعمال شغب في وقت لم تكن فيه الاحتجاجات شائعة في مصر مثلما صارت بعد الانتفاضة حيث من المرجح أن يثير أي نقص في الخبز موجة من العنف إن لم يؤد إلى اندلاع انتفاضة أخرى. وبدأت احتجاجات محدودة بالفعل في بعض القرى بالمنيا بسبب نقص الخبز. وقال وزير التعمين المصري باسم عودة لروبيرتز هذا الشهر إن الخبز على رأس أولويات وزارته منذ توليه منصبه في وقت سابق من العام الحالي. وقال عودة - وهو من جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس محمد

المنيا (مصر) - روبرتز: يقول مزارع مصري يدعى فريد عبد الملك إن الحكومة التي يقودها الإسلاميون وأهمة إذا كانت تتوقع محصول قمح ضخما على مدار الأسابيع الست المقبلة بما يمكن أن يوفر على البلاد استيراد ما تقدر قيمته بمليارات الدولارات. وقال مزارع القمح في مركز مطاي قرب مدينة المنيا بوادي النيل كيف يمكنهم توقع أي زيادة في إنتاج القمح وهم لا يمدوننا بالمياه والوقود اللازم لتشغيل الآتينا والبذور التي تشتد الحاجة إليها؟» وأضاف «لا يعطوننا شيئا ويتوقعون المزيد». ويقول بعض المزارعين إن الحكومة تفرط في تفاؤلها عندما تتوقع زيادة كبيرة في محصول هذا العام بينما لم تجد حتى الآن حولا لمشكلاتهم التي يشكون منها منذ فترة طويلة بشأن جودة الأسمدة ونقص مياه الري والبذور.

وزاد عدم اليقين بشأن إنتاج القمح بسبب مخاوف جديدة من نقص السولار اللازم لتشغيل المضخات والجرارات والشاحنات لجمع المحصول ونقله. وقال المزارع حنا منير «ربنا وحده يعلم حجم الحصاد هذا الموسم وسط تلك المشكلات لكننا نبدأ نقارى جهنما». وتسعى مصر أكثر مستورد للقمح في العالم إلى خفض الواردات بنحو عشرة بالمئة هذا العام أملا في أن يساعد ارتفاع الإنتاج المحلي وتحسين نظام التخزين في تدوير الخبز المدعم الذي توفره لسكان البلاد البالغ عددهم 84 مليون نسمة بسعر منخفض. وتعاين مصر من قلائل سياسية واقتصادية

الحكومة المصرية تتوقع وصول محجز الميزانية الى 9.5% من الناتج المحلي في 2013 - 2014

القاهرة - روبرتز: أظهرت وثيقة رسمية أمس الإثنين أن محجز في الميزانية المصرية سيصل إلى 197.5 مليار جنيه (28.7 مليار دولار) أو 9.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية التي تبدأ في الأول من تموز/يوليو المقبل بعد عجز معدل يبلغ 184.9 مليار جنيه أو 10.7 بالمئة في 2012-2013.

وأظهرت مسودة الميزانية التي تم إرسالها إلى اللجنة المالية بمجلس الشورى والتي اطلعت عليها روبرتز أن الإنفاق على الدعم والإعانات الاجتماعية سيزيد إلى 205.5 مليار جنيه من رقم معدل يبلغ 182.8 مليار جنيه للسنة المالية الحالية.

وتم إرسال المسودة إلى مجلس الشورى بينما تخوض الحكومة مفاوضات مع وفد من صندوق النقد الدولي بشأن قرض بقيمة 4.8 مليار دولار. وقال دبلوماسيون إنه ليس من المرجح التوصل إلى اتفاق خلال زيارة وفد صندوق النقد لأن الحكومة تحجم عن خفض الدعم عن الوقود وزيادة ضرائب البيعات. الدولار يساوي 6.8711 جنيه مصري.

تونس: التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد بشأن قرض احتياطي بقيمة 1.78 مليار دولار ■ تونس - روبرتز: قال مسؤول حكومي رفيع لروبيرتز اليوم الاثنين إن صندوق النقد الدولي والحكومة التونسية توصلتا لاتفاق حول قرض احتياطي بقيمة 1.78 مليار دولار وسيتم اعلانه اليوم الثلاثاء. وأضاف المسؤول الذي رفض نشر اسمه «الاتفاق حصل بالفعل و سيعمل غدا». لكن التوقيع الرسمي سيكون الشهر المقبل» ويبدأ وفد من صندوق النقد في الثامن من الشهر الجاري جولة من المفاوضات مع تونس التي طلبت قرضا احتياطي بقيمة 1.78 مليار دولار لتجابه الصعوبات المالية التي تمر بها منذ الثورة التي اطاحت بالنظام السابق قبل عامين.

وذكر المسؤول أن نسبة الفائدة على القرض ستبلغ 1.08 بالمئة وسيسد على خمس سنوات مع فترة سماح ثلاث سنوات. وفي مطلع الشهر الحالي صرح وزير المالية التونسي الياس فخفاخ لروبيرتز أن اتفاق القرض سيوقع في شهر ايار/مايو المقبل.

وارجى الاتفاق على القرض إثر اغتيال المعارض العلماني شكري بلعيد في السادس من شباط/فبراير الماضي. ويثير القرض جدلا واسعاً في تونس إذ رفضته عدة احزاب من بينها حزب التحرير الإسلامي والجبهة الشعبية وهو حزب شوكي بلعيد بدعى انه يسمح بانتهاك سيادة تونس عبر الشروط التي سيفرضها الصندوق مثل اصلاح الدعم.

وتوقع تونس التي تقودها حركة النهضة الإسلامية أن ينمو الاقتصاد بنسبة 4.5 بالمئة هذا العام مقارنة مع 3.6 بالمئة في العام الماضي.

نقط برنت يتراجع عن 101 دولار للبرميل بتأثير مخاوف من تباطؤ في أمريكا والصين

لندن - روبرتز: تراجعت العقود الآجلة لخام برنت إلى ما دون 101 دولار للبرميل اليوم الاثنين لنصل إلى أدنى مستوى لها في تسعة أشهر بعد بيانات ضعيفة من الصين والولايات المتحدة أجمعت المخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي في أكبر بلدين مستهلكين للنفط في العالم. وتعثرت التعافي الاقتصادي للصين على غير المتوقع في الأشهر الثلاثة الأولى من 2013 حيث نزل معدل النمو السنوي إلى 7.7 بالمئة من 7.9 بالمئة في الربع الأخير من العام الماضي. وتوقع اقتصاديون نمو قدره ثمانية بالمئة.

وتراجعت الأسعار في أسواق السلع الأولية - بما في ذلك الذهب والنحاس والفضة - لتواصل هبوطها الذي بدأ يوم الجمعة إثر انكماش غير متوقع في مبيعات التجزئة الأمريكية. وقال كارستن فريتش محلل في كوميرش بنك «تضرت أسعار خام برنت من المسار النزولي الذي شهدته المعادن النفيسة يوم الجمعة وهبطت صباح اليوم إلى أدنى مستوى لها في تسعة أشهر». وأضاف «اجتبت البيانات الصمينة التي جاءت دون التوقعات مخاوف جديدة بشأن الطلب» وبحلول الساعة 12:01 بتوقيت غرينتش تراجعت عقود خام برنت إلى 100.55 دولار قبل أن يرتفع إلى 101.36 دولار بانخفاض 1.75 دولار خلال اليوم. وانخفضت عقود الخام الأمريكي إلى 88.05 دولار وارتفعت مستوى لها هذا العام قبل أن تتعافى قليلا إلى 89.44 دولار بانخفاض 0.85 دولار خلال اليوم. وبرنت مهدد بانخفاض دون مستوى مئة دولار للمرة الأولى منذ أوائل تموز/يوليو. وتراجع الخام بنسبة 15 بالمئة من أعلى مستوى له هذا العام والذي سجله في أوائل شباط/فبراير عندما بلغ 119.17 دولار.

ليبيا تدعو الشركات الهندية لاستئناف مشاريعها في البلاد

طرابلس - بي بي سي: دعا رئيس الحكومة الليبية، علي زيدان، أمس الاثنين الهند إلى تكليف شركاتها بالعودة إلى ليبيا لاستئناف أعمالها والمساهمة في عملية إعادة الإعمار. وجاءت هذه الدعوة خلال الاجتماع الذي عقده زيدان بالعاصمة طرابلس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية إ.إ. أحمد، الذي يزور ليبيا حاليا. ووصف زيدان خلال اللقاء العلاقات الليبية-الهندية بأنها تاريخية. وبدوره جدد الوزير الهندي عرض مساعدة بلاده لليبيا في الإعداد للدستور الجديد، وهو العرض الذي سبق للمفوضية الهندية أن قدمته.

تراجع سعر الذهب لأدنى مستوى بعامين ونزوله الى ما دون 1400 دولار للأوقية

لندن - روبرتز: تراجع الذهب 6.3 بالمئة أمس الإثنين إلى ما دون 1400 دولار للأوقية (الأونصة) للمرة الأولى منذ آذار/مارس 2011 مع تسارع المسار النزولي للسوق بعد أكثر من أربعة أشهر أقبل فيها المستثمرون على البيع. وهدد المستثمرون إلى بيع الذهب ولسع أولية أخرى مثل النفط والنحاس بعد نمو دون المتوقع للناتج المحلي الإجمالي الصيني في الربع الأول من العام، مما ألق بظلال من الشك على سلامة الاقتصاد العالمي.

ويضاف إلى ذلك مخاوف من إقبال بنوك مركزية أوروبية على البيع بعد اقتراح لبيع احتياطات الذهب القبرصي ومخاوف أخرى من انحسار التحفيز النقدي. وتراجع سعر الذهب في السوق الفورية إلى 1384.69 دولار للأوقية وبلغ 1409.26 دولار بحلول الساعة 10:48 بتوقيت غرينتش ببطء منخفضا بنسبة 4.7 بالمئة. وواصلت حصة الذهب الأمريكية تسليم حزيران/يونيو خسارتها لتراجع أكثر من خمسة بالمئة في الوقت الذي هبطت فيه العقود الآجلة للذهب في بورصة طوكيو نحو ثمانية بالمئة في أكبر خسارة يومية لتعقد اليابانية منذ سبتمبر أيلول عام 2011.

وانخفض السعر الفوري للفضة عشرة بالمئة إلى 23.27 دولار للأوقية وهو أقل سعر لها منذ تشرين الأول/أكتوبر 2010 عندما بلغ 22.97 دولار.

وهبط البلاتينوم ستة بالمئة إلى أدنى مستوياته منذ الثامن من كانون الثاني/يناير مسجلا 665.75 دولار للأوقية قبل أن يرتفع 678.72 دولار، بينما انخفض البلاتين ثلاثة بالمئة إلى 1439.99 دولار للأوقية.

مصر ستعلن قريبا عن الشركة الفائزة بمناقصة استيراد الغاز

وتخصص 500 - 700 مليون دولار شهريا خلال الصيف لتأمين امدادات الكهرباء

إنرجي أن مصر مدينة لها بالكثر من 5.2 مليار دولار حتى نهاية 2012. وتبلغ ديون الحكومة المصرية لدائنة غاز الإماراتية 230 مليون دولار وهي مدفوعات متأخرة عن امدادات غاز وتقول الشركة إنها تجري محادثات مع الحكومة بهذا الشأن. وأرجحت مصر سداد مدفوعات للشركات المنتجة للنفط والغاز في أراضيها في ظل تراجع احتياطي النقد الأجنبي وارتفاع تكاليف النقد الأجنبي وارتفاع تكاليف الكهرباء التي تراجع إيرادات السياحة منذ الثورة التي اطاحت بحسني مبارك عام 2011.

وتهمين الشركات الأجنبية على قطاع الطاقة في مصر أكبر منتج للنفط في أفريقيا خارج منظمة أوبك ولها أكبر منتج للغاز في القارة بعد الجزائر.

من جهة ثانية قال الوزير كمال ان الحكومة ستدفع مليار دولار من ديونها إلى شركات النفط العالمية خلال بضعة أسابيع. وتأمل معظم شركات النفط في الحصول على مستحقاتها كاملة لكنها تفر بأن ذلك قد يستغرق عدة سنوات. وبالرغم من أنها لا تزال تخطط للاستثمار في مشروعات جديدة في مصر إلا أن مسألة الديون تظل تحديا. ورفض كمال الخوض في أي أرقام عن إجمالي الديون قائلا «حجم المديونية رقم غير معلن ولن يفيد أحد معرفته». وتظهر إفصاحات مالية من شركات مثل بي.بي.جي وأباتشي وإديسون وترانس جلوب

رووسيا لإستيراد الغاز الطبيعي. وقالت شركة القلعة المصرية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إنها وقعت اتفاقية مع مؤسسة كيو الكبريائي ظاهرة متكررة في مصر حيث تكافح الحكومة لتلبية احتياجات البلاد من الوقود. ومن المتوقع أن تتفاقم المشكلة مع اقتراب فصل الصيف وتشغيل أجهزة التكييف في المنازل. وعزت وزارة البترول مؤخرا مشكلة انقطاع الكهرباء إلى نقص التمويل اللازم لشراء وقود لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية وتسريع وتيرة إنتاج النفط والغاز لتلبية الطلب المحلي المتزايد وتوفير الطاقة للصناعات الجديدة التي ستوفر بدورها فرص عمل.

احتياجاتها من الطاقة الكهربائية. وأضاف محتاج للكهرباء 500 مليون قدم مكعبة (من الغاز) يوميا ونحتاج ما بين 500 و700 مليون قدم اضافي للأغراض الصناعية». وأوضح أن تلك الامدادات ستاتي بالإضافة إلى المبلغ المخصص شهريا للاحتياجات الكهرباء وهو ثلاثة مليارات جنيه شهريا. وذكر أن الكمية الاضافية ستاتي من الخارج وتصل 30 بالمئة من الكمية الأصلية التي تضخها مصر في السوق شهريا. وقال «حاليا الكهرباء تستهلك في حدود 75 مليون متر مكعب غاز و15 مليون متر مكعافي من المازوت فسيسبب عجزا إجمالي 600 و500 مليون متر مكعب من مكافئ الغاز. وهذا الرقم

القاهرة - روبرتز - اف ب: قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري أمس الاثنين إن بلاده ستعلن عن اسم الشركة الفائزة في مناقصة لتوريد الغاز الطبيعي لأكثر بلد عربي من حيث تعداد السكان خلال أيام. وأضاف أسامة كمال وزير البترول في مقابلة مع روبرتز أن الشركة المصرية المقابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) ستعلن عن اسم الشركة الفائزة بعقد استيراد الغاز لمصر خلال أيام على أن يبدأ التوريد في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وبحسب الوزير فإن مصر تعتزم استيراد امدادات وقود اضافية بما يتراوح بين 500 و600 مليون دولار شهريا في فترة الصيف لسد

الرئيس المصري سيسعى للحصول على نفط وصوامع للقمح من روسيا

في بناء السد العالي الذي يتحكم في مياه نهر النيل في جنوب مصر. وقام الرئيس المصري الراحل أنور السادات بطرد المستشارين العسكريين السوفيت من مصر عام 1972 حين بدأ يتجه نحو الغرب قبل أن يشرع في عملية السلام مع إسرائيل.

وحصلت مصر على دعم مالي بقيمة خمسة مليارات دولار الأسبوع الماضي من قطر وليبيا. ورغم ذلك لا تزال المحادثات جارية مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار ولم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن إذ يقول دبلوماسيون إن القاهرة تحجم عن خفض دعم الوقود وزيادة ضرائب المبيعات.

الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في 2011. وأجرى عصام الحداد مساعد الرئيس المصري للشؤون الخارجية محادثات تمهيدية في موسكو الأسبوع الماضي وقال في بيان أنه توصل إلى اتفاق لتعزيز التعاون في مجالي النفط والغاز.

وقال البيان إن الجانبين اتفقا أيضا على أن تساهم شركات روسية في مشروعات للسك الحديدية والمترو وبناء صوامع لتخزين القمح في مصر وإجراء صناعات استراتجية لعب فيها الاتحاد السوفيتي السابق دورا مهما مثل الصلب والالومنيوم والتوربينات والكهرباء. وفي أيام ازدهار الصداقة المصرية-السوفيتية في سنوات الخمسينات والستينات من القرن الماضي ساهمت موسكو

القاهرة - روبرتز: قال مسؤولون إن الرئيس المصري محمد مرسي سيسعى للحصول على نفط وغاز وصوامع للخبوب عندما يزور روسيا هذا الأسبوع في محاولة لإحياء التعاون بين الدولتين الذي كان مزدهرا في الحقبة السوفيتية. وقالت صحيفة حزب الحرية والعدالة الحاكم إن مرسي سيسافر إلى موسكو يوم الجمعة لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي وسبل إنهاء الحرب الأهلية في سوريا.

وتسعى مصر للحصول على دعم مالي وامدادات من الطاقة والغذاء بشروط ميسرة من مجموعة من الأصدقاء والحلفاء لتخفيف الأزمة الاقتصادية التي تسدها البلاد منذ

المهرجان الدولي للفراولة بالمغرب يفيد الاقتصاد

ويصدر معظم إنتاج الملكة المغربية من الفراولة لدول الاتحاد الاوروبي مما يجلب عمالات صعبة للرباط. لكن على مدى السنوات القليلة الماضية يستهلك السوق المحلي نصيبا كبيرا من إنتاج الفراولة. ويوجد زهاء 300 من مزارعي الفراولة والصفار والمتوسطين والكبار في المناطق الغربية من الملكة المغربية يتعاملون مع 20 شركة تعبئة وتصدير لمنتجاتهم. لكن المزارعين يقولون إن معظمهم يمكنه تحقيق محصول أفضل إذا تسنى لهم استخدام التقنيات الحديثة للزراعة بهدف خفض كمية الماء اللازمة للري. وقال مزارع فراولة يدعى الوزاني العقود «نصف أو ثلث هذه الفلاحة يذهب إلى التصدير لهذا يجب تطايرها ودعمها. بمعنى يجب تخصيص وحدات وتعاونات ودعم للم الفلاحين الصغار للاستفادة من جمع الدولة. لحد الآن لم نستفد منه وعلى مستخدمه المنطقة ولم يستفد منه هذا المنتج». وقال مصدر في الوزارة «يطلب الفراولة بفراسة عالية في أوروبا». ويتحدث المزارعون في المنطقة عن الحاجة لتطوير قطاعهم مشيرين إلى حاجتهم لمزيد من التعاون والجمعيات لتقديم النصح لهم بشأن حقوقهم.

ويعمل في صناعة الفراولة بالمغرب ما يزيد على 25 ألف عامل غالبيتهم من النساء من قاطني المناطق الريفية. ويعمل هؤلاء النسوة في طف الثمار وكذلك في مصانع التعبئة حيث يجري غسل الثمار وتنظيفها

بلدة مولاي بوسلهام - روبرتز: هذه البلدة التي تقع على بعد 140 كيلومترا شمالي الرباط تشهد كل عام المهرجان الدولي للفراولة أو توت الأرض بالمغرب. وللعام الثالث على التوالي تستضيف البلدة وهي منتج ساحلي فرقا موسيقية محلية ومسابقات فروسية لامتاع زوار المهرجان المحليين والأجانب. ويستغل منظمو المهرجان فرصة إقامة لتوعية مزارعي الفراولة المحليين بشأن التقنيات الحديثة لزراعة الفراولة.

ومن بين 4300 هكتار يزرع بالفراولة في غرب المغرب تخصص 3600 فدان لزراعة الفراولة. وتمثل التربة الرملية ووفرة مياه الري الظروف المثالية لزراعة الفراولة. وقال الشاوي بولسالم رئيس المجلس القروي لمولاي بوسلهام «بالنسبة إلينا يعتبر هذا المهرجان محطة لتقييم حصيلتنا الإنتاج وحصيلتنا ما وصلت إليه كذلك المنطقة لأنه يشغل اليد العاملة ويعتمد عليه المغرب كذلك في التصدير وفي جلب قدر كبير من العمالات الصعبة». وتحفل الملكة المغربية المركز الثالث عالميا في إنتاج الفراولة بعد الولايات المتحدة واسبانيا ويقدر إنتاجها بنحو 140 ألف طن سنويا.

أرامكو السعودية تبدأ الإنتاج من حقل منيفة النفطي العملاق

الساحل الشرقي للسعودية. ويقع حقل منيفة في المياه الضحلة قبالة الساحل السعودي ولكنه يعتمد على آبار عميقة تم حفرها من البر. ومن المقرر استخدام الحقل أيضا في توفير الغاز لمصفاة مشتركة بين أرامكو وشركة سينوبك الصينية في منتج على ساحل البحر الأحمر. ويتضمن مشروع الحقل لتسيب لمعمل لتوليد المزوج للبخار والطاقة الكهربائية بطاقة تبلغ 420 ميغا واط. وتوضح أرقام منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) أن معدل إنتاج النفط الخام في السعودية لعام 2011 كان بحدود 9.3 مليون برميل يوميا. وأفاد تقريره أعدته إحدى مؤسسات الاستشارة أن معدل الإنتاج خلال عام 2012 كان حوالي 9.6 مليون برميل يوميا لكنه ارتفع تقريبا من 9.6 رقم قياسي حيث تجاوز المتوسط في نيسان/أبريل وحيزان/يونيو مستوى عشرة ملايين برميل.

ويشار إلى أن المملكة تستهلك محليا حوالي أربعة ملايين برميل يوميا بسبب الهدار من جهة وتدني سعر الوقود المباع محليا.

سنترىكا البريطانية وقطر للبترول الدولية تشتركان بشراء أصول للنفط والغاز بكندا بحوالي مليار دولار

أصول سنكور وأصول حالية لسنترىكا في كندا ما قد يسهم في خفض تكلفة التطوير. وقال سام ليدلو الرئيس التنفيذي لسنترىكا «صفقة الاستحواذ تعطي عنادا مغريا في منطقة نحن على دراية تامة بها وتعزز مخططنا جمعا ونوعا». وتشمل الأصول احتياطيائية تقليدية مؤكدة ومحتملة بقدرها الشركاء عند 978 مليون قدم مكعبة من المكافئ النفطي و 90 بالمئة غاز. فازت الشركة بقرعة انتاج متواضعا سيبلغ نحو 250 مليون قدم مكعبة يوميا في 2013 وبما يعادل نحو 15 مليون برميل يوميا من المكافئ النفطي سنويا. وقال ناصر الجيدة الرئيس التنفيذي لقطر للبترول الدولية «هذا الاستحواذ في الحوض الرسوبي لغرب كندا خطوة مهمة في أنشطة المنع العالية للشركة». وستؤدي الأصول الوافعة في الحوض الرسوبي لغرب كندا إلى شراكة جديدة تلك سنترىكا 60 بالمئة منها في حين ستحوذ قطر للبترول الدولية نسبة الأربعين بالمئة الباقية.

وقالت الشركة البريطانية إن شمة تداخلا بين

رونالدو يقود ريال مدريد للفوز وبرشلونة ينتصر بدون ميسي في دوري اسبانيا



الوسو نجم ريال مدريد (يسار) وزميله رونالدو (يمين) يحاصران ايباي جوميز نجم اتلتيك بلباو

المقاولون يحقق فوزه الأول بالدوري المصري على حساب الداخلية

القاهرة- رويترز: حقق المقاولون العرب فوزه الأول في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم هذا الموسم بالفوز على الداخلية 3-1 الاثنين. وافتتح محمود عزت التسجيل للمقاولون بضربة رأس في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول. لكن صالح موسى تعادل للداخلية في الدقيقة 47. واستغل محمد فاروق مهاجم المقاولون خطأ من أحمد سعد حارس الداخلية ليستعيد التقدم لفريقه في الدقيقة 66 قبل أن يختم علي عفيفي الثلاثة في الدقيقة 73.

وقال كريستيان شترايخ مدرب الفريق: «لم نصل إلى الدور قبل النهائي أبدا من قبل، إنها تجربة فريدة بالبنسبة لنا». وسيكون على فرايبورج استغلال مستواه الجيد الحالي بأقصى قدر ممكن حيث يسود إحساس الغسل المر بين الفريق مع انتقال نجومه الأساسيين مثل ماكس كرووز وزيان روسيتيان ودانييل

شوتو تجارت لمحة «كبير» الرياضية قائلا: «من الجيد دائما أن تلعب مباراة مهمة مثل مباراة فرايبورج وأنت خارج من التصار». وتمنح مسابقة الكأس لشوتو تجارت فرصته الوحيدة في المنافسة على المستوى الأوروبي الموسم المقبل. بينما كان فرايبورج مفاجأة الموسم الحالي من اليونديسليجا حيث يحتل المركز الخامس حاليا بترتيب البطولة ويلعب غدا الأربعاء للمرة الأولى في المربع الذهبي لمسابقة الكأس.

وقال كريستيان شترايخ مدرب الفريق: «لم نصل إلى الدور قبل النهائي أبدا من قبل، إنها تجربة فريدة بالبنسبة لنا». وسيكون على فرايبورج استغلال مستواه الجيد الحالي بأقصى قدر ممكن حيث يسود إحساس الغسل المر بين الفريق مع انتقال نجومه الأساسيين مثل ماكس كرووز وزيان روسيتيان ودانييل

بايرن ميونخ يواصل سعيه لتحقيق الثلاثية أمام فولفسبورج بمسابقة كأس المانيا

وسط شتوتجارت: «جمعنا يعرف أن مباراة الأربعاء تمنح الفائز بها فرصة رائعة». وتبدو فرصة بايرن في الفوز جيدة، فهو أكبر قوة مهيمنة بالمنافسات المحلية منذ بداية الموسم. كما أنه صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس ألمانيا برصيد 15 لقباً.

وسبق لبايرن الفوز في مواجهاته الثلاث السابقة أمام فولفسبورج بمسابقة الكأس، والتي جاء آخرها في الدور قبل النهائي للبطولة عام 2008 في طريقه لإحراز سابع ثنائياته المحلية الثماني.

وقال بايرن تغلب على حامل اللقب بوروسيا دورتموند، الذي قهر بايرن 2/5 في نهائي العام الماضي، بهدف نظيف في منافسات دور الثمانية هذا العام. وحل شيردان شاكيربي محل الموقوف فرانك ريبيري اليوم، فيما سيعمل المدرب يوب هاينكيس على إدخال تغييرات كبيرة

على استاد ويمبلي. وتوقع ويغان على ميلوول المنتهي لدوري الدرجة الثانية 2-صفر. وحذر مانشيني لابعيه قائلا «قد يفكر الجميع أننا الفريق المرشح لإحراز اللقب لكن أي شيء وارد الحدوث خلال المباراة». وأضاف «معرفة أن ويغان يقدم كرة قدم جيدة وإذا أزدنا تحقيق الفوز يجب أن نستعد بشكل جيد».

وسبق حارس مرمى تشيلسي الذي حصل على راحة لمدة يومين كأميل فقط بعد عودته من موسكو بعد خوض مباراة بكأس الأندية الأوروبية. وأبعد كومباني مدافع سيتي لكرة

على استاد ويمبلي. وتوقع ويغان على ميلوول المنتهي لدوري الدرجة الثانية 2-صفر. وحذر مانشيني لابعيه قائلا «قد يفكر الجميع أننا الفريق المرشح لإحراز اللقب لكن أي شيء وارد الحدوث خلال المباراة». وأضاف «معرفة أن ويغان يقدم كرة قدم جيدة وإذا أزدنا تحقيق الفوز يجب أن نستعد بشكل جيد».

وسبق حارس مرمى تشيلسي الذي حصل على راحة لمدة يومين كأميل فقط بعد عودته من موسكو بعد خوض مباراة بكأس الأندية الأوروبية. وأبعد كومباني مدافع سيتي لكرة

على استاد ويمبلي. وتوقع ويغان على ميلوول المنتهي لدوري الدرجة الثانية 2-صفر. وحذر مانشيني لابعيه قائلا «قد يفكر الجميع أننا الفريق المرشح لإحراز اللقب لكن أي شيء وارد الحدوث خلال المباراة». وأضاف «معرفة أن ويغان يقدم كرة قدم جيدة وإذا أزدنا تحقيق الفوز يجب أن نستعد بشكل جيد».

ماندانا المتأق ينقذ مرسيلا والفارق يتسع مع باريس سان جيرمان

باريس- رويترز: قدم الحارس ستيف ماندانا اداءً رائعاً ليساعد اولمبيك مرسيلا على انتزاع التعادل بدون أهداف مع مضيفه ليل ليصبح الفارق بين باريس سان جيرمان متصدر دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم وأقرب ملاحقيه تسع نقاط مع تبقي ست مباريات على نهاية المسابقة.

وقال ماندانا قائد مرسيلا لحظة كاتال بلوس التلفزيونية الفرنسية «هناك أيام يشعر فيها المرء بأنه لا يمكن هزيمته وكل شيء يسير في صالحه. كانت هذه ليلتي». وتصدى حارس مرسيلا بشكل رائع لتسديدة اطلاقها المهاجم ديميتري بابيه في الدقيقة 40 بالإضافة لركلة حرة نفذها لاعب ليل قرب النهاية. وقال بابيه «وجدنا ماندانا الذي كان رائعاً في طريقنا الليلة. عندما يقدم حراس الرمي مثل هذا الأداء يصبح الأمر معقداً. لكننا افقدنا أيضاً اللبسة الحاسمة». وفي وقت سابق اليوم قفز اولمبيك ليون إلى المركز الثالث برصيد 56 نقطة بعدما أنهى سلسلة

اللدود سنتر لاند الأحد. وأضاف البيان «يعمل نيوكاسل يونائيد مع الشرطة وسوف يستمر في العمل من أجل تحديد هوية المتورطين». وتابع قائلاً «سوف يتخذ النادي أقوى الاجراء ممكن بحق أولئك الذين تورطوا في المتاعب وسوف يفرض عقوبات بالمنع من حضور المباريات مدى الحياة لمن تتم ادانتهم». وأكد البيان أن من تتم ادانتهم «ليس لهم مكان في نيوكاسل يونائيد كما أنهم أساءوا إلى النادي».

وأصيب أربعة رجال شرطة عندما اندلعت المتاعب وبعث القاء زجاجات وأشعال النار في صفايح القمامة بينما كانت الشرطة تحاول إفساح المجال لرحيل مشجعي سنتر لاند. وقالت الشرطة إن 29 شخصاً تم القبض عليهم أثناء المباراة التي انتهت بأكبر فوز لسنتر لاند في ملعب نيوكاسل منذ عام 1966 وأول نصر هناك منذ نحو 13 عاماً. وأكد المتحدث باسم الشرطة إن رجال الشرطة يفحصون صور كاميرات المراقبة التلفزيونية في وسط المدينة للتعرف على هوية المشاغبين.

قبل النهائي لهذه البطولة وسيلعب مع بازل السويسري. وأصر فائيل بيتز مدرب تشيلسي إن الحكم كان ينبغي أن يحتسب ركلة جزاء من التحام بين فسنن كومباني قائد سيتي وفرناندو توريس مهاجم تشيلسي في الشوط الثاني. وأضاف «كله الجزء التي لم يحسبها الحكم كانت مهمة لجهة... كان من الممكن أن يطرد كومباني».

وتابع قائلاً «كان من الممكن أن يحدث الأمر فارقاً. كانت ركلة جزاء واضحة تماماً». لكن بيتز أشاد بالمنافس وقال «يجب الأشادة بمانشستر سيتي فهو فريق قوي جداً... من الناحيتين البدنية والخططية». وأعلن نيوكاسل يونائيد المنتهي لدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الاثنين أنه سوف يفرض عقوبة المنع من حضور المباريات مدى الحياة على «من يدعون أنهم من مشجعي الفريق» وتسيبوا في قوسى في وسط مدينة نيوكاسل إثر خسارة الفريق أمام سنتر لاند. وقال نيوكاسل بوموقه على الإنترنت إن النادي «شعر بالحرع والغضب البالغ، أزاء أعمال العنف التي أعقبت الهزيمة أمام غريمه

خط الرمي بعد محاولة من إدين هازارد لكن تشيلسي استقبل هدفاً بعد ذلك بعدما سمح لباي توري بالتحكم نحو مرماه. وممر توري كرة حاسمة نحو اجويرو وتمكن من اجتياز سيزار ازيليكويك قبل أن تصل للصرى الذي وضعها بسهولة في الرمي. وكان بوسع كومباني إضافة الهدف الثاني بعد هجمة مرتدة سريعة لكنه أهدر الكرة قبل أن يضيق اجويرو الهدف الثاني بضربة رأس مستقيماً من كرة عرضية من جارتى بارى.

استعاد تشيلسي الفائز باللقب أربع مرات في آخر ستة مواسم أماله في العودة للمباراة عندما سجل ما هدف بعد لحظات من مشاركة البديل فرناندو توريس. وهذا أول هدف يدخل مرمى سيتي في البطولة قبل أن يتخذ الحارس كوستيل بانتيليون فرصة خطيرة أخرى قبل مهاجم منتخب السنغال. وضغط تشيلسي في الدقائق الأخيرة دون جدوى لتتحضر أماله على إحراز لقب وحيد هو كأس الأندية الأوروبية. وبلغ تشيلسي بطل أوروبا 2012 الدور

تسبب في تحويل دفة الأمور». وفي ظل استبعاد مانشيني ان يتمكن فريقه من الاحتفاظ بلقب الدوري الممتاز لتأخره بفارق 15 نقطة عن غريمه مانشستر يونائيد فان سيتي سوف يكون مرشحاً بقوة لإحراز لقب كأس الاتحاد الإنكليزي عندما يواجه ويغان الثنائي يوم 11 مايو ايار المقبل على استاد ويمبلي.

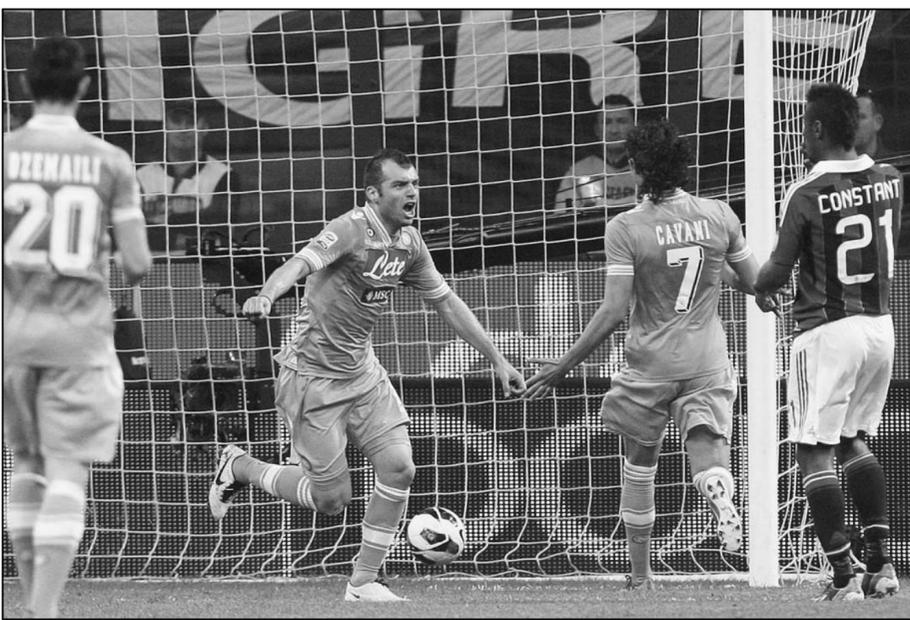
وتوقع ويغان على ميلوول المنتهي لدوري الدرجة الثانية 2-صفر. وحذر مانشيني لابعيه قائلا «قد يفكر الجميع أننا الفريق المرشح لإحراز اللقب لكن أي شيء وارد الحدوث خلال المباراة». وأضاف «معرفة أن ويغان يقدم كرة قدم جيدة وإذا أزدنا تحقيق الفوز يجب أن نستعد بشكل جيد».

وسبق حارس مرمى تشيلسي الذي حصل على راحة لمدة يومين كأميل فقط بعد عودته من موسكو بعد خوض مباراة بكأس الأندية الأوروبية. وأبعد كومباني مدافع سيتي لكرة

على استاد ويمبلي. وتوقع ويغان على ميلوول المنتهي لدوري الدرجة الثانية 2-صفر. وحذر مانشيني لابعيه قائلا «قد يفكر الجميع أننا الفريق المرشح لإحراز اللقب لكن أي شيء وارد الحدوث خلال المباراة». وأضاف «معرفة أن ويغان يقدم كرة قدم جيدة وإذا أزدنا تحقيق الفوز يجب أن نستعد بشكل جيد».

وسبق حارس مرمى تشيلسي الذي حصل على راحة لمدة يومين كأميل فقط بعد عودته من موسكو بعد خوض مباراة بكأس الأندية الأوروبية. وأبعد كومباني مدافع سيتي لكرة

على استاد ويمبلي. وتوقع ويغان على ميلوول المنتهي لدوري الدرجة الثانية 2-صفر. وحذر مانشيني لابعيه قائلا «قد يفكر الجميع أننا الفريق المرشح لإحراز اللقب لكن أي شيء وارد الحدوث خلال المباراة». وأضاف «معرفة أن ويغان يقدم كرة قدم جيدة وإذا أزدنا تحقيق الفوز يجب أن نستعد بشكل جيد».



حوران بانديف نجم نابولي (الثاني الى اليسار) يحتفل بتسديد هدف في مرمى ميلانو

تعادل ميلانو مع نابولي وهزيمة اخرى لانترناسيونالي بالدوري الايطالي

روما- رويترز: أحرز ماتيو فلوميني هدفاً في الشوط الأول لكنه خرج مطروداً فيما بعد لتعادل ميلانو صاحب المركز الثالث 1-1 مع نابولي الثاني في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. وحضر انترناسيونالي امام مضيفه كالياري 2-صفر وهي الهزيمة الثالثة على التوالي بعد خسارته امام لاتانا في الاسبوع الماضي.

وتعادل جنوة مع سامبدوريا 1-1 في لقاء قمة كلف خطأ ستيفانو سورتينو حارس مرمى باليرمو فريقه المهبط بالهبوط فرصة الفوز على بولونيا بتعادل الفريقيين 1-1. وعلى استاد سان سيرو في ميلانو وضع الفرنسي فلوميني فريق ميلانو في المقدمة بتسديدة قوية بالقدم اليسرى من حافة منطقة

الجزء في الدقيقة 29 لكن جوران بانديف أدرك التعادل لنابولي بعد اربع دقائق. وخرج فلوميني مطروداً بعد التحام عنيف مع خوان كاميلو زونيجا لاعب نابولي في الدقيقة 72. وبقي نابولي في المركز الثاني برصيد 63 نقطة متقدماً بأربع نقاط على ميلانو الذي يقرب من انتهاء الموسم في المركز الثالث والاضطراب لخوض تصفيات دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل.

وتأخر نابولي بفارق ثمانية نقاط وراء يوفنتوس حامل اللقب وصاحب الصدارة الذي يحل ضيفا على لاتسيو غدا الاثنين. واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح موريسيو بينيلا لاعب كالياري في الدقيقة 63 ونفذها بنجاح. وأضاف نفس اللاعب الهدف

الثاني لينزل بفريق انترناسيونالي الهزيمة الرابعة في خمس مباريات بالدوري. وكان انترناسيونالي شكاً في الاسبوع الماضي من عدم احتساب ركلات جزاء للفريق في 21 مباراة ووجه ماسيمو موراتي رئيس النادي انتقادات للحكام. وبات من شبه المؤكد ألا يتأهل انترناسيونالي مرة أخرى لدوري ابطال أوروبا الموسم المقبل بعد تراجعها إلى المركز السابع برصيد 50 نقطة من 32 مباراة.

وسدد البرازيلي ماتوزاليم كرة قوية في الدقيقة 80 ليحصل جنوة على نقطة من التعادل مع سامبدوريا الذي تقدم بركلة حرة من البرازيلي ايدر في الشوط الأول. وطرد الحكم اندريا كوستا لاعب سامبدوريا لصلوه على الانذار الثاني قبل هدف تعادل جنوة 5:1 نقطة.



البيع الإيراني وبدعة التهام مصر

مرتفع، وهذا ما أكده أحمد داود أنغلو وزير الخارجية التركية الذي كشف أن بلاده تخطط لرفع مستوى التبادل التجاري مع إيران ليصل إلى 30 مليار دولار سنويا.

أما بالنسبة لوجع التبادل التجاري بين إيران والإمارات فقد نماز الـ 25 مليار دولار، على الرغم من الخلاف التاريخي بين البلدين على الجزر الإماراتية المتنازعة عليها في الخليج العربي، بينما يصل مجمل حجم التبادل التجاري مع دول الخليج العربي مجتمعة حوالي 30 مليار دولار.

إذا أين هو المد الشيعي، ولماذا هذه الدول وقتت منية أمام هذا المد طوال سنتي تفاعلها مع إيران، بينما أسوار مصر الحضارية تستنهار بمجرد قدم عدة عشرات من السياح الإيرانيين، ولماذا يقم هؤلاء العلاقات مع إيران وبهذا الكم الهائل من الاستثمارات والتبادلات التجارية، ومحرم على مصر أن تأخذ دورها ومكانتها من في محيطها الإقليمي والدولي بمجرد أن هذا التيار أو ذاك يحاول جرنا إلى أو هامة العقديرة السطحية التي لا تعطي بالاً ولا وزناً للقيمة الحضارية والفكرية لشعبنا الحضري والعار ورغم كل هذا سيولد لها أبناء يعرفون كيف يعقله الوعي البعيد عن التوصيفات السطحية الساذجة لغول ليس إلا في الأساطير وفي عقولهم فقط؟! غسان أبو حيل

■ يبدو للوهلة الأولى من مستوى التصعيد الإعلامي لبعض التيارات الدينية ضد إيران، وكان الرئيس الإيراني أحمدني نجاد هو لوكا عصره وزمانه، وكان الإيرانيين تتار قامون ليلتهموا مصر من بابها لخرابها، والأدهى والأمر أننا ظهرنا وكأننا ملجسون لا حول لنا ولا قوة إن جاء السياح الإيرانيون وافتتحت العلاقات مع إيران.

إنه نفس مبدأ المؤامرة القدرية التي حملناها في عقلنا الجمعي طوال السنين العجاف التي انهارت فيها قيمنا الحضارية، وتكرست فيها عقلية التبعية المرونة دائماً لإرادة الآخر الذي إن تفاعلنا معه بأي شكل من الأشكال سنصبح فريسة بين أنيابه التي لن ترحمنا أبداً.

إن طريقة التعاطي التي برزت خلال الأيام الماضية مع ملف العلاقات المصرية الإيرانية من قبل جهات دينية محددة في المجتمع، أظهرتنا بدون أن نعلم كأمة مرتبهة يمكن لأي تيار فكري أن يسيطر على فكرها وقومها ومكونها الحضاري العريق.

لقد وضعتنا هذه التيارات الدينية رهاثاً لفكرها الإصفاي الوصائي الذي يحاول التدخل في العلاقات بين الدول وحصره في زاوية نظرته الدينية التفسيرية لكل شيء في هذا العالم، علينا بالمقابل أن نرفع لوائهم ونحن محضون العين لأنهم الكولاء الحصريون الذين يتحدثون باسم الله والعباد باله.

ولكن هل هذا هو معيار العلاقة بين إيران ودول العالم الآخر بما فيها

حدث آخر جمل فجع به الجميع حين وجدت جثة أحد رجال الأمن في الشرطة السياحية وقد غرق في حمامات ما عين بعد أن كان مرافقاً لوفد سياحي صهيوني، الرقيب إبراهيم الجراح انتشلت جثته وسلمت لأهله دون إبداء أي أسباب مقنعة للوفاة، لا أنسى أن أذكر بأن الوفد السياحي عاد أترجاه دون أي منغصات تذكر وهو تماماً ما يعني مسؤولي هذه الدولة أكثر من أي شيء آخر حتى وإن كانت حياة مواطن (يحيى ويروح).

ما يتير الدهشة في هذه المسألة هو العدد الهائل من الذمم والأنفس التي ارتفعت أن تبيع وطنها بأبخس الأثمان ولم تكن عوناً له، ما جبروت وطغيان الغزاة الذين أتوا إلى هذه الأرض بكل ما فيها ليحولوها إلى أرض جرداء لا تصلح لرعى دابة فكيف يبشر، سيغار الغزاة حتماً هذه الأرض وسيبقى ن باعها من أبنائها الخزي والعار ورغم كل هذا سيولد لها أبناء يعرفون كيف يحافظون عليها ويعيدونها إلى سيرتها الأولى وإن طال بها الزمن.

ياسر المعادات
yasermaadat@yahoo.com

■ في كثير من الأحيان تفرض أحداث ذاتها وتغطي على أي شيء آخر، خصوصاً حين يتعلق الأمر بمصير شعب ما زال يعيش على هامش الحقوق الوطنية في وطنه الذي يعيش فيه ويحاول تريمه ما هدمه الآخرون فيه.

يكاد يظهر جلياً يوماً بعد يوم دور المواطن الأردني في ما يسمى بالدولة الأردنية، ولا يتعدى هذا الدور عن كون هذا المواطن دافع ضرائب تمكن قيمته بالنسبة للدولة في ما يدفعه من ضرائب تسد أوقافها مشرعة لحفنة مترقة في هذا الوطن دون أن يبايه أحد لكرامة أو حقوق المواطن الأردني.

أكثر من حدث خلال فترة زمنية قصيرة يدل على ما سبق، لعل أبرزها اعتقال أحد ناشطي الحراك الشعبي الأردني في السعودية وبقاؤه مسجوناً

حين يكون الأردني دافع ضرائب لا مواطناً!

■ في كثير من الأحيان تفرض أحداث ذاتها وتغطي على أي شيء آخر، خصوصاً حين يتعلق الأمر بمصير شعب ما زال يعيش على هامش الحقوق الوطنية في وطنه الذي يعيش فيه ويحاول تريمه ما هدمه الآخرون فيه.

يكاد يظهر جلياً يوماً بعد يوم دور المواطن الأردني في ما يسمى بالدولة الأردنية، ولا يتعدى هذا الدور عن كون هذا المواطن دافع ضرائب تمكن قيمته بالنسبة للدولة في ما يدفعه من ضرائب تسد أوقافها مشرعة لحفنة مترقة في هذا الوطن دون أن يبايه أحد لكرامة أو حقوق المواطن الأردني.

أكثر من حدث خلال فترة زمنية قصيرة يدل على ما سبق، لعل أبرزها اعتقال أحد ناشطي الحراك الشعبي الأردني في السعودية وبقاؤه مسجوناً

■ في كثير من الأحيان تفرض أحداث ذاتها وتغطي على أي شيء آخر، خصوصاً حين يتعلق الأمر بمصير شعب ما زال يعيش على هامش الحقوق الوطنية في وطنه الذي يعيش فيه ويحاول تريمه ما هدمه الآخرون فيه.

يكاد يظهر جلياً يوماً بعد يوم دور المواطن الأردني في ما يسمى بالدولة الأردنية، ولا يتعدى هذا الدور عن كون هذا المواطن دافع ضرائب تمكن قيمته بالنسبة للدولة في ما يدفعه من ضرائب تسد أوقافها مشرعة لحفنة مترقة في هذا الوطن دون أن يبايه أحد لكرامة أو حقوق المواطن الأردني.

أكثر من حدث خلال فترة زمنية قصيرة يدل على ما سبق، لعل أبرزها اعتقال أحد ناشطي الحراك الشعبي الأردني في السعودية وبقاؤه مسجوناً

وحشية البشر من تلوث افكارهم

■ من أخلاق الإنسان الصادق مع الله التعاون الخالص المتين، ووحدة الصف والكلمة والهدف، مع تجنب ما يؤدي إلى الضعف والفرقة، والعجز والعجز الحقيقي هو عجز الروح عن مواصلة الحياة بشكل صحيح، كثيرون لديهم كل شيء، وليس لديهم حالة صفاء، وهذا أمر يسبب لهم عجزاً نفسياً شديداً.

فالإنسان بمجرد أن يفقد الوصل مع ذاته يفقد الوصل مع الكون ومع الله، وأن عرفه من أنت وما هو هدفك في الكون، وعلى أي أساس أنت موجود، فهذه مسألة تجعل قدك على أرض ثابتة في الحياة.

إن كل التشويش الذي يقوله الإنسان هو في الأساس، تشويش بفعل أفكاره وحيرته من الداخل، وهي من الأضرار والأمراض الخطيرة على قوة ووحدة الأمم والشعوب، تشرع التسامعات وبيت الوقيعة بين الأفراد، وترويج الأراجيف والأكاذيب والمفتريات في الصغوف والمجالس والتجمعات.

للتسامعات أخطارها على الأفراد المجتمع والأموال والشعور منها؛ شق الصغوف والفتنة والتناحر والكراهية والوقيعة بين الناس، وإفساد العلاقات بين الأخوة والأقارب والأصدقاء، وهدم القيم المثلى والأخلاق الحميدة، والتخريب وإهدار الدماء، فضرر التسامعات أشد من ضرر القتل لأن الفتنة أشد من القتل.

تعالوا نرفع مع القرآن الكريم وتندبر قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَتْنَةٌ مِّنَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا وَعَدْتُمْ مُدْمِنَةً﴾، سورة الحجرات، 6، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي النَّارِ وَالنَّارُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، سورة التور 19.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كفى بلاءه إنما إن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم.

لكننا قد نحتاج إلى أن ننمخض عيوننا، ونتماسك ما سلكنا، ووردة واقفة بهدوء، تدخل إلينا إحساس بالهوء، مشكلتنا فعلياً أننا فقدنا العلاقة بالكون، وبذلك ضاع ما بداخلنا وكل الذي نحتاج إليه هو إعادة الوصل، إن الإعراج البشري أكبر تلوث قد يصيب الإنسان، وبكل أسف نحن لا نسمع إلا أصوات بعضنا وأصوات ما يحبط بنا، أضف إلى ذلك التفرقة البشرية التي أصبحت سمة عامة في الإنسان، كل الذي نحتاج إليه هو عمل صيانة للعقل والروح، شخصياً أو من بالعلاقة مع الشجرة أن الشجرة أكثر مخلوق ساكن ثابت في الكون، إن تأمل شجرة ومحاولة أن تكون مثلها ولو لعشر دقائق في الأسبوع، سيخلفان فرقا في نفسك.

إن الإشاعات تكبر وتكبر وتتضخم، وتروج وتنتشر طالما وجدت أذن تصغي إليها، والسنة ترددها وشغاف تنقلها، ونفوس مريضة حاقدة تقبلها وتصدقها، اللهم أحفظنا من كل سوء.

الجزائر بذكرى استقلالها: التغيير قادم لا محالة

■ احتفاليتها بخمسينية الاستقلال أيام قلائل، لم تدرك فيها بعد أن كانت هذه الخمسينية استقلالية أم استعمارية من طرف فيروز الفساد الذي بقي يتصارع مع الجزائر لسنوات طوال انتقلت من خلاله مؤخرًا لميلوية الكرامة بورقلة وغيرها من المليونيات الجماهيرية المنددة بالتمتع والفساد الإداري، بما في ذلك اهدار للمال العام الذي هو ملك لشعب الجزائري وهدد دون غير من هؤلاء الذين يردون منه سلبيته أيا.

من ذلك الجانب نريد التعرّيج على احدي قضايا الفساد التي اضاغت مال الشعب، وبالخاص في ذلك اليوم الاحتفالي بخمسينية الاستقلال الذي مر مرور الكرام دون أن يتحدث عنه أحد وخاصة وسائل الاعلام المتابعة بكثب هذه الاحداث المتعلقة بذلك اليوم الذي اذ طابعها خاصا بمزيد من التبدير والاسراف للحمل العام.

ففي ذلك اليوم بالذات وبالضبط في جميع المؤسسات العمومية الجزائرية لا حظنا ملايين المليات من المصقات

هشاشة الدول الاسلامية سمحت لفرنسا بالتدخل في مالي

■ استاء المسلمون في دولة مالي في غرب افريقيا من تقاعس اخوانهم المسلمين في العالم الاسلامي والعربي وعدم تحركهم منذ اندلاع أزمة بلامه عقب سقوط القذافي، وتوافد الطوارق الى شمال مالي بعد ملاقاتهم صعوبات جمّة في الحياة بليبيا بعد تضيق الخناق عليهم فيها، علما انهم كانوا يشكلون غالبية كتائب القذافي، وهذا جعلهم يتحالفون مع القاعدة في المغرب الاسلامي لكي يقضوا على التمثيل الرسمي للدولة في الشمال.

وكان المليونين ذور الاغلبية المسلمة ينتظرون تحرك المجتمع والحكومات الاسلامية لكي تكون ضغطة للقوى الانصالية والجهادية طوال هذه الازمة منذ عشرة شهور.. وكانت المكاسب الميدانية التي انتزعتها هذه القوى نتيجته ضعف الدولة هناك جعلتها توغل في تحركها نحو الجنوب.

عباس المعلم - لبنان hotmail.com@468_Abbas

■ ما كنت يوما من انصار صدام حسين ولا كنت ارى في سياساته بصيرة نافذة، وادرك تماما ما معنى ان تكون في سجون اي نظام عربي وادرك تماما حجمه ومعانات سجناء الرزي وما يلقونه فيها ولم تنس معاناتهم، أما في ما ورد في «القدس العربي» عن حديث موفق الربيعي لصحيفة «الانديبندانت» البريطانية والذي لا ينبغي ان نرجل سياسي ولا مناضل عرف السجن والاذلال والمهانة لجرد له ولديه رايًا سياسيا مخالفا في ما يتعلق بلبلة اعدام صدام، لم يقرّ الربيعي صدام على حبل المشقة إلا بذلك الحق الذي بداخله على عدم صدام الشخص ليحضر نفسه في غرفة الموت بين الملايين وليركز على كل كلمة أو حركة من حركات صدام الموقوف بالاسلاسل، اكان ذلك بمشهد يليق بشخص يفترض انه ثوري فخر من اجل الشعب العراقي وحرية؟! العراقي الذي يتحدث عن حبل شنتق به صدام وما زال يحتفظ به وكأنه انجاز علمي باهر او ان وجوده من عدمه لا يذكرنا الا انه جاء الى العراق على ظهر دبابية وسجون العراق من ابو غريب التي خلجت امريكا منها ما زال سجانوك انت يقتصبون العراقيات والعراقيين بها، وذلك امر لم يفعله صدام، وما زال العراقيون في سجونكم وبعدهمكم الميمون يجوعون والفساد على اشده والتمتعش لمن كان من غير مذهبك وحزبك الاقصائي.

عاشا المسلمون في دولة مالي في غرب افريقيا من تقاعس اخوانهم المسلمين في العالم الاسلامي والعربي

■ استاء المسلمون في دولة مالي في غرب افريقيا من تقاعس اخوانهم المسلمين في العالم الاسلامي والعربي وعدم تحركهم منذ اندلاع أزمة بلامه عقب سقوط القذافي، وتوافد الطوارق الى شمال مالي بعد ملاقاتهم صعوبات جمّة في الحياة بليبيا بعد تضيق الخناق عليهم فيها، علما انهم كانوا يشكلون غالبية كتائب القذافي، وهذا جعلهم يتحالفون مع القاعدة في المغرب الاسلامي لكي يقضوا على التمثيل الرسمي للدولة في الشمال.

وكان المليونين ذور الاغلبية المسلمة ينتظرون تحرك المجتمع والحكومات الاسلامية لكي تكون ضغطة للقوى الانصالية والجهادية طوال هذه الازمة منذ عشرة شهور.. وكانت المكاسب الميدانية التي انتزعتها هذه القوى نتيجته ضعف الدولة هناك جعلتها توغل في تحركها نحو الجنوب.

لماذا افتقد العراقيون صدام ونسوا الربيعي؟!

■ ما كنت يوما من انصار صدام حسين ولا كنت ارى في سياساته بصيرة نافذة، وادرك تماما ما معنى ان تكون في سجون اي نظام عربي وادرك تماما حجمه ومعانات سجناء الرزي وما يلقونه فيها ولم تنس معاناتهم، أما في ما ورد في «القدس العربي» عن حديث موفق الربيعي لصحيفة «الانديبندانت» البريطانية والذي لا ينبغي ان نرجل سياسي ولا مناضل عرف السجن والاذلال والمهانة لجرد له ولديه رايًا سياسيا مخالفا في ما يتعلق بلبلة اعدام صدام، لم يقرّ الربيعي صدام على حبل المشقة إلا بذلك الحق الذي بداخله على عدم صدام الشخص ليحضر نفسه في غرفة الموت بين الملايين وليركز على كل كلمة أو حركة من حركات صدام الموقوف بالاسلاسل، اكان ذلك بمشهد يليق بشخص يفترض انه ثوري فخر من اجل الشعب العراقي وحرية؟! العراقي الذي يتحدث عن حبل شنتق به صدام وما زال يحتفظ به وكأنه انجاز علمي باهر او ان وجوده من عدمه لا يذكرنا الا انه جاء الى العراق على ظهر دبابية وسجون العراق من ابو غريب التي خلجت امريكا منها ما زال سجانوك انت يقتصبون العراقيات والعراقيين بها، وذلك امر لم يفعله صدام، وما زال العراقيون في سجونكم وبعدهمكم الميمون يجوعون والفساد على اشده والتمتعش لمن كان من غير مذهبك وحزبك الاقصائي.

اما وان صدام كان غير متدين فلا يعلم ما بقلب الانسان الا الله، فهذه ليست لك بل لله جل جلاله، واما ان صدام لم ينطق بالشهادة، وكان ينتظر لتلقته الشهادة، فكيف تلق رجل الشهادة وهو ينظر ككافر؟! وهل كان بك حرص على ايمانه قبل موته كي يدخل الجنة هكذا وبغضمة عين؟! وهل انت اعدمت صدام ولقنته الشهادة كي يدخل الجنة؟! اللى هذا الحد كنت تحب صدام وان كان ذلك لما شنتقه؟! اليبس في الدين والاخلاق ان يبدي الرجل الظالم بدلا من اعدائه، فمن كنا نحرض على دخوله الجنة كان علينا ان نحرض على حياته؟! اليبس الاسلام يجيب ما قبله؟! كنت تريد رجلا هنسا يتوسل ولم يفعل وما شفا لك غلا. وما فعلت انت ومن داهنوك على الجريمة بقتل رجل في يوم العيد.. عيد الاضحى المبارك يوم التسامح والغفران ما كل هذا؟! وما زلت تقول لم بداخلك اي حسس بالانتقام منه، بل بالاحتقار له كيف يستوي الامران اليبس هذا القول حقدا بعد ذاته كان عليك ان تتذكر ان الدجيل التي حكّم صدام بسبب قضية لغقت لهم ولم همه الذي خرجوا يحملون صورته في الدجيل نفسها ويهتفون بحياته وطليوك باطلاق سراح رئيسهم، ولتذكر كل يوم يصحب العراق في مجزرة وبنام الايتام والى الكافي في انتظار تفجير جديد، فالدولة الدينية الطائفية العديدة تنام في منطقة خضراء جيد الامريكان والصهاينة على تحصينها من اي اختراق حتى يتعمج الدين والدلم بعشاء خمس نجوم ونوم هادى لا تستطيع اصوات الانفجارات ان تعكر صفوه. حتى انهم لا ينظرون لما يبث يوميا من مشاهد الدم والخراب في محطات الاعلام العربي وسواه، الست عراقيا؟! ولذا كرى فكثير من ادوات القتل يفتل بها اصحابها.

عاشا المسلمون في دولة مالي في غرب افريقيا من تقاعس اخوانهم المسلمين في العالم الاسلامي والعربي

■ استاء المسلمون في دولة مالي في غرب افريقيا من تقاعس اخوانهم المسلمين في العالم الاسلامي والعربي وعدم تحركهم منذ اندلاع أزمة بلامه عقب سقوط القذافي، وتوافد الطوارق الى شمال مالي بعد ملاقاتهم صعوبات جمّة في الحياة بليبيا بعد تضيق الخناق عليهم فيها، علما انهم كانوا يشكلون غالبية كتائب القذافي، وهذا جعلهم يتحالفون مع القاعدة في المغرب الاسلامي لكي يقضوا على التمثيل الرسمي للدولة في الشمال.

وكان المليونين ذور الاغلبية المسلمة ينتظرون تحرك المجتمع والحكومات الاسلامية لكي تكون ضغطة للقوى الانصالية والجهادية طوال هذه الازمة منذ عشرة شهور.. وكانت المكاسب الميدانية التي انتزعتها هذه القوى نتيجته ضعف الدولة هناك جعلتها توغل في تحركها نحو الجنوب.

امين هشام محمود عزيل uzrail@hotmail.com

امين هشام محمود عزيل uzrail@hotmail.com

«مُنبر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

انزلاق أردني متسارع في الازمة السورية

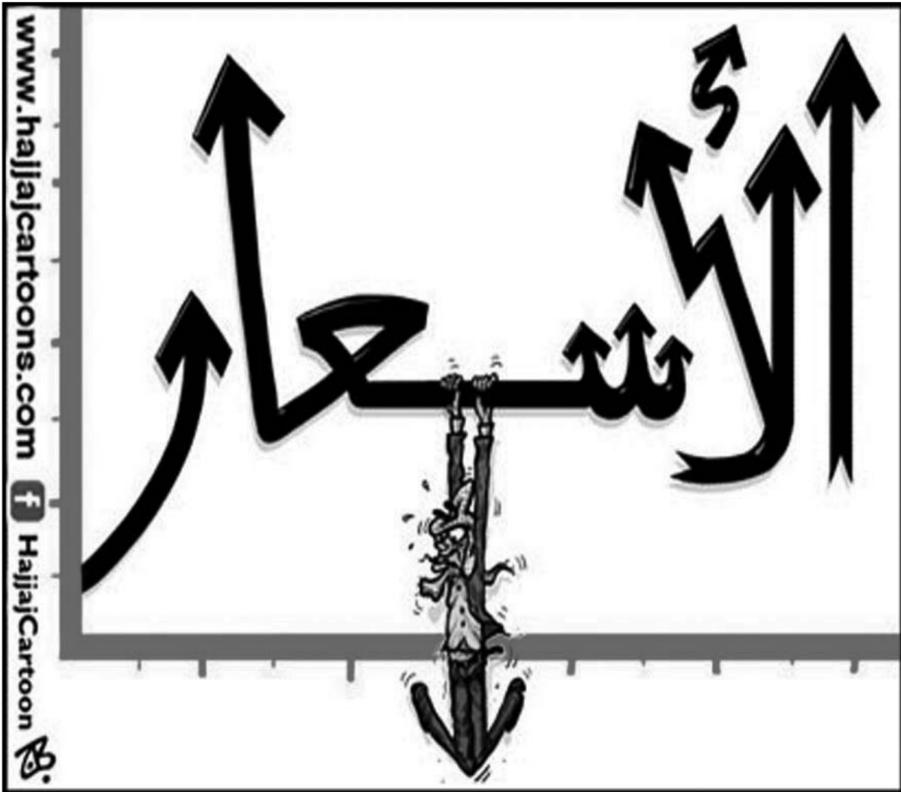
يذكر المسؤولون الأردنيون جيداً، ان سورية هي مصدر الاستقرار او عدمه بالنسبة اليهم، ولذلك يحرصون دائماً على اتخاذ سياسات متوازنة تحول دون حدوث مشاكل سياسية تترجم الى ازمات امنية تهز استقرار البلاد وامنها. الأردن لا يملك نفطاً، ولا ذهباً، ورأسماله الحقيقي هو التعايش والاستقرار الأمني، واي خطأ ينسف هذا التعايش او الاستقرار، او الاثنان معاً، يعرض الصيغة الأردنية الفريدة من نوعها في المنطقة الى اخطار عديدة يعرفها اهل البيت أكثر من غيرها. نقول هذا الكلام بمناسبة ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية امس، من ان الأردن وافق على فتح حدوده امام حملة تقودها المملكة العربية السعودية لتسليح المعارضة في جنوب سورية، في اطار خطوة قالت انها تتزامن مع حصوله على أكثر من مليار دولار من الرياض. نذكر جيداً ان حجم الدين العام الأردني وصل الى ما يقرب من العشرين مليار دولار، وان العجز في الميزانية اقترب من وُسُورتي المليارين، وان هناك ما يقرب من المليون لاجئ سوري يوجدون حالياً على الارض الأردنية، ولكننا نذكر في الوقت نفسه ان

تمثل دولة -د. غازي صلاح الدين من موقعه كرئيس للهيئة البرلمانية للمؤتمر الوطني رابع أو خامس ضربة يتلقاها مشروع الإصلاحيين من داخل المؤتمر الوطني، وهي فكرة قديمة جديدة لم يكتب لها يوماً النجاح، ولكن يبدو ان شهادة وفاتها قد كتبت أخيراً، وكانت اول مغامرة اصلاحية دخلها -د. غازي بدأت حين تولى الامانة للمؤتمر الوطني في عام 1996، حيث سعى لأن يجعل من الحزب مؤسسة سياسية فاعلة، ولكنه ما أن نجح جزئياً في ذلك حتى قرر قو الأمر انتزاع قيادة الحزب منه، لأن المؤسسة أصبحت من أن تترك في يده. تمثلت الفكرة الإصلاحية التالية في مذكرة العشرة التي قدمت لمجلس شورى المؤتمر الوطني عام 1998، وقصد منها إعادة توزيع السلطات داخل الحزب الذي كان وقتها حاكماً، وذلك عبر تقليص صلاحيات أمين عام الحزب لصالح الجهاز التنفيذي في الدولة، وقد قبل الكثير من «مذكرة العشرة»، ولكنها في جوهرها كانت خطوة متقدمة لممارسة الديمقراطية داخل الحزب، وعبر مؤسساته، حيث انها قدمت وفق دستور الجمعية «مذكرة العشرة» من أعضاء مجلس الشورى لتقديم تعديلات على نطقه ولو انشأه، على أن ينظر فيها مجلس الشورى فيجربها او يرفضها.

وقد بنى المجلس في التعديلات واجازها، ولو قبل الجميع بهذا السلوك الديمقراطي لربما ساهم ذلك في تثبيت مؤسسات الديمقراطية وتعزيز ميثاقها، وبالتالي تعزيز مشروعية الدولة ومؤسساتها، ولكن ما وقع فيما بعد هو الذي يدمر الحزب وأقرق مؤسسات الدولة من محتواها، ذلك ان الصراع الذي حسمه مجلس الشورى انتقل الى مؤسسات أخرى، حيث أصبح الحزب ومؤتمراته ساحة صراع، ثم انتقل الصراع إلى البرلمان ثم بين البرلمان والسلطة التنفيذية، وأخيراً تم استخدام الجيش والمؤسسات الأمنية لحسم الصراع بالforce. وهكذا تحول مشروع إرساء الديمقراطية داخل الحزب وتوزيع السلطات في الحزب والدولة إلى

عرف العالم العربي في نهايات سنة 2010 وعلى امتداد أشهر 2011 ثورات وحراكا شديدا لم يشهده له تاريخ الدول العربية المعاصر مثيلا، وكان من نتائجه حتى تاريخ كتابة هذه السطور سقوط ثلاثة رؤساء كانت التقديرات السياسية تضعهم في مآمن من كل المفاجآت، وكان سقوطهم علامة أخرى على استحالة حصر حركية المجتمعات في قوالب التحسب «العلمي»، الهادف لتفسير ظواهر الاجتماع البشري والتنبؤ بمساراتها وحساب مواقع أفلاكها، كما كان علامة على عدم قدرة الناظر على الإسكاف بالمتطور في كليته بما كان الناظر هو المتطور والطالب هو المتطوَّب. كل الذي في الإمكان خطه بخصوص هذه الثورات أنها انتهت صفحات سوداء من تاريخ هذه الدول كانت أسطرها مملوءة بالاستبداد في الحكم والحزبية الكاملة في التصرف في حريات هذه الشعوب، ففي الدول العربية لا وجود لغير الحاكم، والشعوب بما هي، كذلك وظيفتها الأساس في إشعار الحاكم بحاكميته، ولو وجد هذا الأخير إلى هذه الصفة سيبدأ يُعقِبُه من وجود الشعب لربما استغنى عنه، وقد رأينا حجم الفساد الذي كان يسبغ فيه الحكام المخلوقون وهو آية على ما يتبدى في مجال النظر عندهم، والذي لم يكن فيه مكان للشعب أو إنسان أو حق.

الشعوب العربية في دول الاستبداد هي «موضوعات» لممارسة الحكم والثورات العربية هي في معتقدنا محاولة للخروج من حال «البلوغ» المنغلغل لحال «الذات» الفاعلة. أطلت هذه الثورات العربية على بلدانها في زمن سياسي يُعرف عندنا بالخلاف التوافقي وهي عبارة لا تحيل ببطون على ما قد يُخالف نظرية الاستبدادية للشعوب بما هي موضوعات لممارسة الحكم، لأنها تُحيل على تناوب نُخب على حكم الشعب لا على اختيار الأخير لمن يحكمه، ودلالاتها السياسية تكمن في استضعاف النظام للعجز عن الاستمرار في الحكم بنفس طرائق الماضي وبنياته وقواعد، فالعودة الأبدي لتزوير الانتخابات وتنصيب وإعادة تنصيب نفس الحكومات والحفاظ في البرلمان على نفس المعارضين والموالين، فمع اللعبة السياسية من كل إثارة يُفتَرَضُ وجودها في أي «لعبة»، كما أن الأحزاب التي قرر النظام



غازي صلاح الدين والطريق المسدود أمام فكرة «الإصلاح من الداخل»

د. عبد الوهاب الأفتندي*

في العام الماضي تم إيقاف هذه «الحركة الإسلامية»، من موهبا السرييري لمواجهة تحد جديد، تمثل في الانتفاضة الشبابية وسط كوادر المؤتمر الوطني وأصحابه من داخل مؤسسات المؤتمر

وخرج السودان بأن الإصلاح الذي تقوده الحكومة عبر حوار جاد مع قوى المعارضة هو الخيار الأفضل والأقل كلفة. ولكن هناك قناعة متزايدة بذلك بأن القيادة الحالية غير قادرة وغير رغبة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.

وقد اتضح هذا خطيا من مبادرة الرئيس الأخيرة التي تحدث فيها عن إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وإطلاق الحريات، ولكن ما أعقبها كان تدهورا في الحريات والمزيد من الانغلاق، كما اتضح من استمرار التعديلات على حوية الصحافة والمسارعة بإقالة غازي والناطق الرسمي باسم الحزب بتهمة الاعتدال عند كليهما.

وفي نظري أن -د. غازي قد أخطأ التقدير ليس فقط بسبب ثقته بإمكانية تقبل القيادة الحالية لتغيير لن يأتي إلا على حسابها، ولكن لاعتقاده بأن القيادة الحالية ما يزال لديها سند وسط جماهير الحزب الحاكم، إن وجدت، وكوادره العظمى. واحد

والواقع يقول إن قسمة تضطرب في عتلة لا تحسد عليها. لفصل الناطق باسم الحزب ورئيس الهيئة البرلمانية وإصدار أحكام سجن في حق أخلص كوادرها العاملة في القوات المسلحة لفي عزلة لا تحسد عليها. ولا شك أن استمرار الدعم غير المباشر لهذه المجموعة عبر إعطاء الوهم بإمكانية الإصلاح سيطلق عمر الأهم والتعديلات.

ومهما يكن فإن الإصلاح -إن جاء- لن يأتي عن

المغرب ذو البعد الواحد

محمد الهلاج*

وهي كبح جماح النزعات الاحتجاجية، كما الحد من الشعبية المتزايدة للإسلاميين سواء من منهم ينشط ضمن «الشرعية»، أو من هم «خارجها».

وقد كان على هذه الحركة الوليدة أن تفرض قواعد جديدة في حقل السياسة وذلك ما فعلته بحيويتها وسرعة انتشارها على رقعة البلاد وكذلك بعامل الثورات العربية الذي جعل النظام يتخذ المسافة اللازمة للهروب إلى الأمام حتى لا يلقي مصير نظرائه في تونس ومصر وليبيا، وقد كان من نتائج هذا الهروب التخلي عن فكرة الحزب الحاكم وتعديل بعض بنود الدستور بالقر الذي يُبقي الحال على ما هو عليه بنويوا ولكن بتوسيع قاعدة حلفاء الثواب لتشمل العدو غير الموثوق للمخزن: الإسلاميون ممثلون في حزب العدالة والتنمية ومخزونه التصويتي: حركة الإصلاح والتوحيد.

استطاعت هذه الحركة الشابة أن تفرض على النظام «تمكين» حزب «العدالة والتنمية»، من الحكومة كما استطاعت ضمنا نراهمة الاستعداد إلى الأخيرة، بالقر الذي يستطيحه النظام، ولذلك دلالاته على قوة هذه الحركة كما أن له وجهه البشع الذي يجعل من الحركة بطاقة ائتمان يسحب بها البعض من «بنك» النظام مكاسب عابرة، وذلك السبب الرئيس الكامن وراء تراجع الحركة بل موهبا الكلينيكي (التمثل في انسحاب «العدل والإحسان») وفشل حزب «العدالة والتنمية»، في التفاوض على سلطة حقيقية للحكم واستعجاب الكراسي والقائبات وكافؤاه بالعضوية في نادي «التناوب»، كانت نتيجة الطبيعية هي العودة إلى الوضع الحالك السابق وهو الغياب المطلق لأي معارضة وبقاء حكم ذي بعد واحد وما نراه اليوم من صراع بين «الباط» و«العدل والتنمية»، مثلاً، ليس صراع أحزاب وبرنامج وخيارات على الحقيقة، ولكن منافسة

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

العراق بعد عشر سنوات من الغزو والاحتلال

د. محمد صالح المسفر*

(1)

لا يمكن الحديث عن تداعيات غزو العراق واحتلاله من دون الالتفات الى أحداث مطلع حقبة تسعينيات القرن الماضي، انهيار الاتحاد السوفيتي حليف العرب، تدمير يوغوسلافيا احدي ركائز دول عدم الانحياز وتفكيك وحدتها الى خمس دول بعد حرب ضروس انتقاما لدورها التاريخي في نصرة قضايانا العربية، ومن المحف ايضا أن نتحدث عن حال العراق اليوم من دون الالتفات الى مطلع القرن الواحد والعشرين الذي لم يكن فاتحة خير على امتنا العربية والإسلامية وما لحق بنا جميعا، واهم تلك الاحداث تفجيرات مركز التجارة العالمية في نيويورك ومحاولة تدمير وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن وغزو افغانستان واحتلالها ثم غزو العراق واحتلاله. كل هذه العوامل وغيرها يجب اخذها في الاعتبار عند الحديث عن غزو العراق من قبل بريطانيا وامريكا عام 2003، وجدير بالقول انه لا يتسع المجال هنا لتناول تلك العوامل في مقال محددة كلمات مسبقا.

(2)

بعد احتلال العراق نتيجة لاكاذيب اشاعها الرئيس بوش الابن وراكان نظامه التي وصلت الى 935 اكدوية خلال الاعوام 2001 / 2003 كما ورد في تقرير مركز «من أجل الصحافة العامة» ومن أجل صحافة مستقلة» اعنت سلطات الغزو وعمالؤها في تدمير العراق تدميرا شاملا بكل معني التدمير الشامل، ولاحقت علماء واساتذة الجامعات العراقية لتصفيتهم، جزال فرنسي مقاعد يروي للتعرفون الفرنسي القناة الخامسة في 8 نيسان (أبريل) / 2004 أن أكثر من 150 جنديا اسرائيليا من وحدة الكوماندوز دخلوا العراق بمعرفة لجان التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق لغيتالى علماء العراق الذين يعملون في برنامج التسلح العراقي وكان عدد العلماء العراقيين المستهدفين 3500 عالم. كان التدمير يشمل استهداف العقول العراقية والاراضي الزراعية وتدمير وحدة الدولة، وفي المجال الزراعي اصدرت سلطات الاحتلال قانون رقم 81 لتمكين شركة مونساتو الامريكية من بيع بنورها القاثة للملاح العراقي كما ان الاراضي الزراعية والمراعي قد تلوثت نتيجة لاستخدام البوراينوم المنضب الذي تلوث الاراضي الزراعية لنتجج مواد غذائية للانسان الحيوان مسرطنة الامر الذي ادى الى انتشار امراض السرطان بين السكان العراقيين، وشان بين القانونين قانون 80 القاضي بتأميد امتيازات النفط الذي اصدرته الحكومة الوطنية العراقية في ستينات القرن الماضي وقانون 81 القاضي بتدمير الاراضي الزراعية بطرق متعددة في ظل حكومة الاحتلال بقيادة نوري المالكي.

(3)

خسر العرب العراق من أجل استعادة مديونية تقدر بعشرة مليارات دولار مستققة على العراق كان بإمكان القادة العرب اقناع الأطراف المختلفة (العراق والكويت) بتبديل ذلك المبلغ، الا ان الامور سارت في غير اتجاه وخسر العرب العراق وخسروا أكثر من 400 مليار دولار نتيجة لتلك الحرب على العراق التي استمرت (13 سنة) حصار واستنزاف + 10 احتلال، وانهارت معاهدة الدفاع العربي المشترك لان معظم الدول العربية بما في ذلك مصر شاركت في حصار العراق وتسهيل غزوه واحتلاله ...

في الجانب الامني تجتاح دول مجلس التعاون اعمال امريكي بالمشارة في اعادة اعمار العراق ودفعت امورا طائلة ولم يحمر العراق بل نهبت كل اموال التجنير، وكذلك اعمار افغانستان، اي ان امريكا تدمر ودول الخليج عليها ان تتحمل اعادة اعمار ما دمرته الحروب. جانب اخر هو من يتحمل تكلفة القوات الاجنبية في الخليج العربي مثلا: حاملة الطائرات الواحدة تستهلك 512 جالونا في الساعة، وقاذفات القنابل ب 240 3622 جالونا في الساعة، وطائرات اف 15 تحرق 240 جالونا في الدقيقة الواحدة (مركز ابحاث الخليج، السؤال ما هو نصيب دول من هذه التكاليف، علما بان هذه القوات البريطانية الامريكية جاءت لحماية الخليج واهله من صدام حسين.

(4)

واخيرا وليس اخرا يرتكب وزير «العدل» العراقي مجازر وجرائم ضد الانسانية لاعدام ابرياء بوجوب تقارير منظمة المخبر السري، التي شكلها نوري المالكي، ويقول في حديث صحفي انه سيجعل العراق الدولة الاولى في العالم التي تنفذ احكام الاعدام ضد المتهمين بوجوب محاكمات صورية معتمدة على التذب والبهتان اخر القول: ناشد زعماء العرب ومفكرهين واحرار العالم المطالبين بحقوق الانسان انقذوا الشعب العراقي من نوري المالكي وزمرته قبل قوات الاوان.

* كاتب من المغرب

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds AL-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

كلى صناعية للفئران تزيد الامال لمرضى الفشل الكلوي



الاولي يمكن ان يكون اكثر فعالية لأن عدم نحج الصناعي لآلية الخلايا الحقيقية، وبذلك تبقى «أطار الكلية» وهو أطار هيكل ثلاثي الأبعاد يتألف من بروتين الكولاجين اللبني بالإضافة إلى كل مسالك الكلية من الحالب إلى أوعية الترشيح. ويغرس العلماء حينئذ في ذلك الأطار خلايا كلوية من فئران حديثة الولادة وخلايا مبطة لأوعية الدم من مبرعين بشر. ولضمان أن كل نوع من الخلايا يذهب إلى المكان السليم يغرس العلماء الخلايا الوعائية عبر شريان الكلية وهو جزء من الأطار ويغرسون الخلايا الكلوية عبر الحالب. وبعد ما بين ثلاثة إلى خمسة أيام يكون لدى العلماء الكلى التي أنتجوها بالهندسة البيولوجية. وحين وضعت الأعضاء في جهاز مثل جهاز الغسيل الكلوي الذي يمر الدم من خلالها وشحنت الكلى الخلفات وفرزت البول. وقال أوت ورفاقه أن الاختبار الحقيقي جاء حين زرع العلماء الكلى في الفئران التي كانت كلية واحدة أزيلت منها. ورغم أن الكلى المنتجة في العمل ليست في كفاءة الكلى الحقيقية إلا أنها قامت بعمل جيد.

وقال أوت أنه يعتقد أن استخدام أنواع مختلفة من الخلايا لبناء كلية على الأطار الهيكلي في الإغبي.

وقال هارالد أوت من مركز الطب التوعضي في مستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن أنه أذمكن الوصول بما نجح في الفئران ليكون «طعوما ذات حجم بشري»، فحينئذ سيكون باستطاعة المرضى المنتظرين لكلى من المبرعين «نظرياً تسلم أعضاء جديدة مشتقة من خلاياهم أنفسهم».

وقاد أوت فريق البحث الذي نشر في الطبعة الإلكترونية لجلة نييتشر ميديسن. وسيقبل ذلك في أدنى درجة خطر رفض الكلى المزروعة وسيوفر المزيد من الأعضاء.

واستخدمت مجموعة أوت كلية حقيقية كعادة خام لكل العمل المناقسة تستخدم نسخاً منتجة بالطباعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج المادة الأولية وهي الأطار الهيكلي للععضو.

وقال أنتوني أتالا مدير معهد الطب التوعضي في كلية طب وكيف فورت في نورث كارولاينا وأحد الرواد في تلك التكنولوجيا باستخدام أجهزة الطباعة البيولوجية الثلاثية الأبعاد لن تحتاج لتبرعين بالأعضاء».

وأضاف الطباعة تتيح لك أيضاً أن تكون دقيقاً جداً بشأن المكان الذي تذهب إليه الخلايا على الأطار داخله، لكنه أشاد بعمل مستشفى ماساتشوستس العام باعتباره «دراسة أخرى

نيويورك-رويتزر: قال باحثون من العلماء اكتشفوا طريقة أخرى لعمل كلية -للفئران على الأقل- يمكنها القيام بكل ما تقوم به الكلية الطبيعية وهي خطوة نحو إنقاذ أرواح الآلاف وجعل التبرع بالأعضاء مسألة عفا عليها الزمن.

وتطرق أحدث كلى منتجة في المعمل سيقا في مجال الطب التوعضي المزدهر الذي يهدف إلى إنتاج أعضاء بديلة وإجراء بشرية أخرى.

وتتنافس عدة معامل على تطوير أكفا الطرق لإنتاج الأعضاء الأكثر فعالية من خلال تقنيات مستقبلية مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد التي أنتجت بالفعل كلية بالمثل تقوم بدورها في فئران المعامل أو من خلال «فعل بيولوجي» يغرس بيطة خلايا في الأطار الأساسي لتكلى كما في أحدث دراسة.

ويهدف كلا النهجين إلى مساعدة مرضى الفشل الكلوي، وفي الولايات المتحدة 100 ألف شخص في مراحل متأخرة من الفشل الكلوي ممدجون على قوائم انتظار التبرع بالكلى، لكن يموت سنويا ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف شخص قبل أن يحل عليهم الدور.

وتجرى عمليات زرع كلى لحوالي 18 ألف مريض أمريكي سنويا لكن هؤلاء لا يضمنون انتهاء مشاكلهم، وفي حوالي 40 في المئة من الحالات تقشل الكلى المزروعة خلال عشر سنوات مما يؤدي للوفاة

إمام جامع الزيتونة التونسي؛ تناول «الفياعرا» حرام

تونس -يو بي اي: اعتبر الشيخ حسن العبيدي امام جامع الزيتونة التونسي الشهير، أن تناول الفياعرا «حلال» بشرط معاشره الزوجه، ويصبح «حراماً» إذا كان الغرض منه الزنا.

وقال العبيدي في تصريحات نُشرت الإثنين، إن عقار الفياعرا «حلال باعتباره أحد أنواع المنشطات، ومقو وفعال، وبالتالي فإنه حلال لكن بشرط أن يتناوله الزوج لمعاشره زوجته، لأن كل ما يؤدي إلى تقوية الجسم هو مصلحه، أما أن يتسرب إلى الرذا فإنه يصبح حراماً لأنه يمس بالعرض».

ودعا العبيدي كل شباب عجزوا إلى «الإبتعا عن تناول الفياعرا لأنه يوقى غريزته الجنسية بشكل تزداد معه شراسته وشراسته إلى حد الإقدام على الإغتصاب أحياناً».

ويأتي هذا الموقف الذي وصفه البعض بـ«الفتوى»، فيما حذرت دراسة أعدتها الجمعية التونسية للدراسات والبحوث الجنسية، من أن 40 % من الرجال التونسيين يعانون من

عجز جنسي متفاوت، بسبب نمط العيش والأسلوب الغذائي والحالة النفسية وبعض الأمراض الأخرى.

يُذكر أن بيع عقار الفياعرا كان محظوراً في عهد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، وقد سمحت الحكومة التونسية السابقة برئاسة حمادي الجبالي الأمين لحرمة النهضة الإسلامية، ببيعه في الصيدليات منذ شهر أيلول/سبتمبر من العام الماضي.

وكانت الصيدلية المركزية التونسية، قد أشارت في وقت سابق إلى أن مبيعات عقار الفياعرا تُسجل منذ ذلك التاريخ ارتفاعاً كبيراً، حيث وصلت إلى أكثر من مليون حبة في الأسبوع.

يُشار إلى أن السلطات التونسية كانت قد رخصت لفرع شركة الأدوية الأمريكية «فايزر» بتونس لترخيص عقار الفياعرا خلال شهر أيار/مايو من العام الماضي، كما سمحت بتصنيعه محلياً.

التشكيك من جديد بأبوة مايكل جاكسون لابنه البكر وابنته باريس

نيويورك -يو بي اي: أعلنت الشركة المروجة للحفلات التي كان يقترض بملك البوب الأمريكي مايكل جاكسون إحياها في بريطانيا قبل وفاته المفاجئة، أنها تملك دليلاً على أن المغني الراحل ليس الوالد الحقيقي لابنه البكر «برينس» وابنته «باريس». وأقادت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية بان شركة «أي إيه جي»، التي رفضت ضدها عائلة جاكسون دعوى تطالبها فيها بتعويضات متفهمة إياها بالإهمال عند استخدام كونراد موراي متابعيه وضع مايكل جاكسون الصحي، تؤكد أنها تملك دليلاً قاطعاً على أن ملك البوب الراحل ليس والد «برينس» و«باريس».

ونقلت عن مصدر من الشركة قوله أنه بالرغم من مزاعم

عجز جنسي متفاوت، بسبب نمط العيش والأسلوب الغذائي والحالة النفسية وبعض الأمراض الأخرى.

يُذكر أن بيع عقار الفياعرا كان محظوراً في عهد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، وقد سمحت الحكومة التونسية السابقة برئاسة حمادي الجبالي الأمين لحرمة النهضة الإسلامية، ببيعه في الصيدليات منذ شهر أيلول/سبتمبر من العام الماضي.

وكانت الصيدلية المركزية التونسية، قد أشارت في وقت سابق إلى أن مبيعات عقار الفياعرا تُسجل منذ ذلك التاريخ ارتفاعاً كبيراً، حيث وصلت إلى أكثر من مليون حبة في الأسبوع.

يُشار إلى أن السلطات التونسية كانت قد رخصت لفرع شركة الأدوية الأمريكية «فايزر» بتونس لترخيص عقار الفياعرا خلال شهر أيار/مايو من العام الماضي، كما سمحت بتصنيعه محلياً.

سفينية نوح.. في فلوريدا

ميامي -يو بي اي: يعمل رجل في ولاية فلوريدا الأمريكي على صنع نسخة عن سفينة نوح، يسعى لتحويلها إلى متحف وحديقة للحيوانات.

وتدكرت صحيفة (ميامي هيرالد) أن روبرت نوجو، استلم فكرة صنع السفينة بعد أن شاهد الحيوانات وهي تسعى جاهدة للعثور على الطعام والماء بعد إعصار كاترينا.

وأطلق نوجو على المركب اسم «السفينة المخبية» ويعمل على صنعها بمساعدة 3 أصدقاء، ويقول إنه يستند في ذلك إلى التعليمات التي أعطاها الله لنبيه نوح. وقد بدأ العمل على السفينة قبل 6 أشهر، وجمع تبرعات بقيمة 300 ألف دولار، على الرغم أن التكلفة الإجمالية لها تصل إلى 1.5 مليون دولار.

ويتوقع أن يصل طول السفينة عند انتهائها إلى 500 قدم وارتفاعها إلى 3 طوابق، وستضم متحفاً ومتجرًا وحديقة حيوانات صغيرة فيها ماعز وخنازير ودجاج وحيوانات صغيرة أخرى.

وأكد نوجو أن السفينة غير مرتبطة بديانة معينة.

نيويورك -يو بي اي: أعلنت الشركة المروجة للحفلات التي كان يقترض بملك البوب الأمريكي مايكل جاكسون إحياها في بريطانيا قبل وفاته المفاجئة، أنها تملك دليلاً على أن المغني الراحل ليس الوالد الحقيقي لابنه البكر «برينس» وابنته «باريس». وأقادت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية بان شركة «أي إيه جي»، التي رفضت ضدها عائلة جاكسون دعوى تطالبها فيها بتعويضات متفهمة إياها بالإهمال عند استخدام كونراد موراي متابعيه وضع مايكل جاكسون الصحي، تؤكد أنها تملك دليلاً قاطعاً على أن ملك البوب الراحل ليس والد «برينس» و«باريس».

ونقلت عن مصدر من الشركة قوله أنه بالرغم من مزاعم

طفل في السادسة يقود سيارة والديه

ديترويت -يو بي اي: أوقفت الشرطة الأمريكية طفلاً في السادسة من عمره خلال قيادته سيارة والديه في ولاية ميشيغان، والذي أكد أنه ذاهب لإحضار طعام صيني.

ونقل موقع (ذا ديترويت نيوز) الأمريكي عن الرقيب، أدني أنغسترن، من مركز الشرفيف بمقاطعة لايبور، في ميشيغان، قوله إن سائقين آخرين «أبلغوا الشرطة أن صبياً يبدو وكأنه في السادسة من عمره، يقود السيارة».

وأكد أنغسترن أنهم «كانوا على صواب»، وأضاف أنه عند وصول ضابط الشرطة إلى موقع الحادثة، كان سائقان آخرا قد احتجزوا الطفل، متنبهاً إلى أن أحدهما أخذ مفتاح السيارة التي كان يقودها». وأشار أنغسترن إلى أن الصبي الذي لم يتم الإفصاح عن اسمه، أخبر الضابط أنه أخذ مفتاح السيارة عن منضدة المنزل، وأنه ذاهب لإحضار طعام صيني.

ونقل أنغسترن عن الصبي أيضاً، قوله إنه لم يقم من قبل قط، وأنه «لم يجلس أبداً في حضان والده ويحرق مقود السيارة، أو أي شيء من هذا القبيل».

واشنطن -يو بي اي: فرض قاض أمريكي، يعرف بسياسته المتشددة على تشغيل الهواتف في قاعات المحكمة، على نفسه غرامة قدرها 25 دولاراً بعد أن رن هاتفه خلال جلسة محاكمة في قضية عنف منزلي كان يتراسها.

وذكر موقع «ميتشيغان لايف» الأمريكي، أن هاتف القاضي، ريموند فويت، رن خلال جلسة محاكمة في قضية عنف منزلي أثناء قراءة المدعي للإقرار الجنائية، وخلال الإسترعاء قام القاضي بتوقيف نفسه بتهمته إزراء المحكمة، وفرض على نفسه غرامة بقيمة 25 دولاراً قام على الفور بدفعها.

والمفارقة أن القاضي يفرض سياسة متشددة في منع الهواتف بقاعة المحكمة وتمة لافتة خارجها تحذر المخالفين من أنهم سيخسرون هواتفهم وسيديفون غرامة بقيمة 25 دولار.

وقال فويت لاحقاً «لقد شعرت بالإحراج وأرمان أن وجهي توجع احمراراً». فظنت أن هذا الأمر لن يحصل أبداً معي».

وفي التفاصيل أنه خلال الجلسة اشتغلت خدمة تويجهات الصوت في الهاتف الموضوع في جيبه وبدأ الهاتف يقول «لا أستطيع أن أفهكم.. قل شيئاً مثل أي».

قاض يغرّم نفسه

واشنطن -يو بي اي: فرض قاض أمريكي، يعرف بسياسته المتشددة على تشغيل الهواتف في قاعات المحكمة، على نفسه غرامة قدرها 25 دولاراً بعد أن رن هاتفه خلال جلسة محاكمة في قضية عنف منزلي كان يتراسها.

وذكر موقع «ميتشيغان لايف» الأمريكي، أن هاتف القاضي، ريموند فويت، رن خلال جلسة محاكمة في قضية عنف منزلي أثناء قراءة المدعي للإقرار الجنائية، وخلال الإسترعاء قام القاضي بتوقيف نفسه بتهمته إزراء المحكمة، وفرض على نفسه غرامة بقيمة 25 دولاراً قام على الفور بدفعها.

والمفارقة أن القاضي يفرض سياسة متشددة في منع الهواتف بقاعة المحكمة وتمة لافتة خارجها تحذر المخالفين من أنهم سيخسرون هواتفهم وسيديفون غرامة بقيمة 25 دولار.

وقال فويت لاحقاً «لقد شعرت بالإحراج وأرمان أن وجهي توجع احمراراً». فظنت أن هذا الأمر لن يحصل أبداً معي».

وفي التفاصيل أنه خلال الجلسة اشتغلت خدمة تويجهات الصوت في الهاتف الموضوع في جيبه وبدأ الهاتف يقول «لا أستطيع أن أفهكم.. قل شيئاً مثل أي».

غوينيث بالترو.. و«الرجل الحديدي»

النجمة الأمريكية «غوينيث بالترو»، حضرت أمس الأول العرض الأول لفيلمها «الرجل الحديدي-3» بصحبة بطل الفيلم «روبرت داوئي»

الشهر الجاري، أول ملتي فكري سوري، بدعوة وإشراف الفنان سمح شقير ويحيى القضايمي، ويناقد واقع الثورة السورية وتحديات المستقبل وتشارك فيه شخصيات فكرية وسياسية سورية وعربية واجنبية.

● محكمة جنح مدينة الفشن بمحافظة بني سويف في مصر حددت التاسع عشر من الشهر القادم للنظر في الدعوى المرفوعة من المحامي فيصل جمال ضد كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بشتمه سبب نساء بني سويف من جانب رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل بقوله أن الرجال يتزكون النساء يذهبن للحقول فيتم الاعتداء الجنسي عليهن.

● الدورة الأولى لمهرجان أوبولي الدولي أفلام البيئة الذي يقام تحت رعاية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تنطلق من 20 حتى 25 من الشهر الجاري.

● سعد عباس رئيس مجلس إدارة شركة «صوت القاهرة» تعاقد مع النجم فاروق الفيشاوي على بطولة مسلسل «حسن القبلي» بحضور المؤلف مجدي صابر والمخرج سامي محمد علي.



أحوال الناس

● البابا تواضروس الثاني بابا الأقباط الأرثوذكس في مصر قام بزيارة المصابين في أحداث منقطة «الخصوص» وأسأم الكاتاراثية الذين يعالجون في المستشفى القبطي بالقاهرة.

● يتعقد في العاصمة الفرنسية باريس يومي 20-21 من

تزايد ضحايا الإتجار بالبشر في الاتحاد الأوروبي

وقالت ماشرورم في تصريحات صحفية «فيلت أم زونتاج»: «أنا مصابة بخيبة أمل كبيرة من أن وولفا للدراسة، يجبر حوالي 68 % من الضحايا على ممارسة الدعارة، أنه بالإضافة باقي النسبة في أعمال سخرة أو ارتكاب جرائم أو استغلال أعضاء.

ويحذر 61 % من الضحايا من دول أعضاء في الاتحاد، خاصة من رومانيا وبلغاريا، تليها أفريقيا وأمريكا الجنوبية.

وتتوقع المفوضية الأوروبية أن تكون هذه الأعداد «مجرد قمة الجبل الجليدي».

ونشرت صحيفة «فيلت أم زونتاج»، الألمانية استناداً إلى الدراسة المقرر أن تلغنها رسمياً مفوضية الشؤون الداخلية لاتحاد الأوروبي سيسيليا ماشرورم في بروكسل الأربعاء، بلغ عدد الضحايا 9528 ضحية عام 2010.

وفي المقابل، أظهرت الدراسة أن عدد تجار البشر ارتفعاً في العِد العِد لضحايا هذا النوع من الجرائم في 24 من الدول الأعضاء في الاتحاد خلال الفترة من عام 2008 وحتى عام 2010 بنسبة 18 % (من 6309 ضحايا عام 2008 إلى 7418 ضحية عام 2010).

● بروكسل/برلين - د ب أ: كشفت دراسة حديثة تزايد ملحوظاً في عدد الأشخاص الذين يتم استغلالهم في الدعارة وأعمال السخرة في الاتحاد الأوروبي.

وقد أظهرت نتائج أول دراسة شاملة يجريها الاتحاد الأوروبي بشأن قضية الإتجار بالبشر ارتفاعاً في العدد الضحايا لضحايا هذا النوع من الجرائم في 24 من الدول الأعضاء في الاتحاد خلال الفترة من عام 2008 وحتى عام 2010 بنسبة 18 % (من 6309 ضحايا عام 2008 إلى 7418 ضحية عام 2010).



«ما طيب العيش لو ان الفتى حُجّر» تنبؤ الحوادث عنه وهو مألوف»

تحول هذا البيت الشعري الذي كتبه تميم بن مقبل إلى ما يشبه المثل، فحين طلق الشاعر الجاهلي صرخة الألم هذه، كان يرثي زمه الجاهلي، ويبيكي زوجته التي فُرقت عنها الاسلام، حين ألقى العرف الجاهلي الذي يسمح بزواج الابن الأكبر من زوجة ابيه، بعد وفاة هذا الأخير.

لكن الزمن نجح في فصل صرخة الشاعر عن سببها المباشر، فصارت شكلاً من أشكال تجسيد اليأس في كلمات، وصارت عزاء لليأس بياس مصنوع من الإيقاع.

تذكرت هذا البيت الشعري وأنا أتابع وقائع الجدل الذي اثاره مقال عميرة هاس في «هآرتس» (3 نيسان/أبريل)، وفيه تحاول المحللة الاسرائيلية، التي عرفت بمواقفها النزوية المناهضة للاحتلال الاسرائيلي، ان تقدم تصوراً لاحتمالات تطور المقاومة الشعبية الفلسطينية السلمية، مركزة على حق الفلسطينيين في استخدام الحجر، كأداة للتعبير والمواجهة، وداعية إلى تأسيس وعي مقاوم في المدارس الفلسطينية، ضمن إطار مقاومة سلمية.

الذهل ان السرود على هاس، التي شارك فيها عدد كبير من الكتاب الاسرائيليين اجمعت في معظمها على اداة اللقال واعتباره تشجيعاً على قتل الاسرائيليين؛ فالحجر في عرف هؤلاء هو سلاح للقتل، بل قد يكون اكثر خطورة من اطلاق النار؛ اي ان الفلسطيني المتمهم بالقاء الحجارة على جنود الاحتلال قاتل، ويمكن بالتالي قتله في السجن تحت التعذيب كما حصل للشهيد عرفات جرادات.

بدأت الكاتبة الاسرائيلية الشجاعة معزولة بشكل كامل، وسط حملة صحافية تعكس المناخ السياسي -الثقافي الاسرائيلي، الذي ذهب بعيداً في ميديته وعنصريته، وتبنى خطاب المستوطنين اليميني.

واللافت ان أحد اسباب اداة مقال هاس، كان بسبب نشره عشية احتفال اسرايل بذكرى الهولوكست. والغريب ان المحتفلين بذكرى ضحايا الهلوكفة، لم يتوقفوا لحظة ليسألوا انفسهم ماذا يفعلون في الاراضي الفلسطينية المحتلة؟ وكيف يمكن لمشاعرهم الانسانية ان تختفي حين تكون الضحية فلسطينية؟

دور ايوار يتساءل في مقال نشر في جريدة «اسرايل هايوم»: «هل أنا الوحيد الذي فهم أن هاس تشجع القتل في «فتح» و«حماس» على انذاك فقط، والادامك وبناطكم الذين يخدمون في جيش الدفاع... وكل ايذاء يجري عشية ذكرى الهولوكست»، ويصل في تحليله اليميني إلى اعتبار المثال «دعوة لراهببين لاقاء الحجارة وقتل اليهود».

لاحظوا معي، أمثال فلسطين الذين يلغون الحجارة صار اسمهم «قتلة»، وانتزعت منهم طولتهم، اما جنود الجيش الذين يطلقون النار فصاروا «أولادكم وبناطكم»، الخلف صار قتالا، والقائل صار طفلاً يا للعب. لكن سرعان ما سوف يتبدد هذا الحجب عين تقراً مقالاً لأندا بتوتن في «معاريض»، تقول فيه ان «الحجر سلاح قاتل بكل ما في الكلمة من معنى»، اما جيش المستوطنين في الضفة الغربية فقدم شكوى إلى الشرطة ضد الكاتبة لأنها «الفت المسافة بين الصحافي والنشطاء المؤيد للفلسطينيين»، كما كتب المستوطن يسرايل مداف في مودته الإلكترونية.

حتى يوسبي ييلين الذي أعلن تعاطفه مع شجاعة هاس اعتبر مقالها «مفاجئاً ومحرزاً»، وقارن بينه وبين زيارة شارون إلى المسجد الأقصى، وهي الزيارة التي اشتعلت شرارة الانتفاضة الثانية؛ صحيفة «هآرتس»، حيث تعمل هاس نشرت مقالها وبعض الردود عليه في نسختها الإلكترونية الإنكليزية، مما سمح لي بأن اتابع ولو بشكل جزئي هذا المناخ الثقافي -الاسرائيلي المهيم، الذي أوصل الوضع ليس إلى انسداد سياسي شامل فقط، بل إلى انهيار أخلاقي معن لم تعد اسرايل قادرة على ترميمه، بعدما تمت شرعية الاحتلال والاستيطان، واستبدلت لغة الضحية المتنجة التي اخفت أهوال حرب النكبة لتحل في مكانها اليوم لغة القوة المتمترعة التي تعلن ان النكبة مستمرة ولم تتوقف منذ خمسة وستين عاماً، وأنها تصل اليوم إلى إحدى ذراها مع الاستيطان المتوحش.

لاكتشف معركة عميرة هاس جديدا، سوى أنها سمحت للمكبوت العنصري الاسرائيلي بأن يكشف فجأة بل حياء.

فالذي يعتبر المقاومة السلمية التي دعت اليها عميرة هاس جريمة، يريد من ضحية الفلسطينية ان تتلاشى وتندثر.

هذا هو جوهر اللعبة منذ حرب النكبة عام 1948، جرحاؤها الوحشية التي تمحور حول رفض الاعتراف بالفلسطينيين ليس قضية فقط بل وبكثير أيضاً يمكنه المحقق والمشاعر والأحاسيس. وإذا كانت الآلة الاسرائيلية تسجحت بعد الحرب العالمية الثانية في امرار جريماتها، فانها اليوم لم تعد تسجحت، وها هي تعلن بصريح العبارة ان الفلسطيني لا يملك أي حق، وان مقاومتها السلمية وحجارة اطفالها سوف تعامل بوصفها جريمة!

لا يشكك هذا الإعلان جديدا بالنسبة للفلسطينيين، وهو لن يؤثر في مقاومتهم باشكالها المختلفة، فالفلسطينيون يقاومون اليوم دفاعاً عن حقهم في الوجود كبشر، وهذا الحق سوف يجد دائماً أشكاله، ويصح خطأه.

لكنه يشكل تحولا لغويا اسرايليا، لأنه يكشف الغطاء عن الثقافة الاسرائيلية بوصفها ثقافة عنصرية لا التباس فيها، ويرسم الملامح الحقيقية للمشروع برمته وقد نزع اقتعته كي يؤسس نظام الابارتيد في فلسطين.

الشاعر الجاهلي هرب إلى الحجر كي يختفي في اله. لكن الفلسطيني الذي ورث الحجر حوله إلى «حجر يطير إلى ابي حجلة»، كما كتب محمود درويش.

الحجر الجاهلي صار حجلاً فلسطينياً، والحكاية لا تزال في بداياتها، اما النهاية فلن يكتبها سوى من جعل الحجر يبنّي «سقف السماء».